

سلة العُملات
التمردية
الاستثمار الأمثل لأموالك
نوترستيمز للتمويل والتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لتميز من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

مصارعة الشيران
يومين طابكم من الحداثة العربية إلى جميع أنحاء العالم
بواسطة الـ **DHL**
تلفون: ٤٣٠١٢٢ - ٠١١ - فاكس: ٤٣٠١٢٢ - ٠١١
عنوان: ١٢٢٠١ - ١٢٢٠١ - ١٢٢٠١

AL HAYAT MONDAY 22, JULY, 1996 ISSUE NO 12201

الوسيط الألماني يعد لـ «مرحلة لاحقة»

شديد باور يتوقع حصول طهران على مساعدات بعد تبادل الجثث والأسرى مع «حزب الله»



جنود إسرائيليين يسلمون رفات مقاتل لبناني في المنطقة قرب الحدود مع لبنان. (أ ف ب)

■ في أول عملية من نوعها منذ العام ١٩٨٢ انتهت أمس المرحلة الأولى من عملية تبادل جثث الجنود الإسرائيليين و١٧ عنصرًا من جيش لبنان الجنوبي، كانوا محتجزين لدى «حزب الله» في مقابل ٤٥ معتقلًا أفرجت عنهم إسرائيل من معتقل الخيام إضافة إلى جثث ورفات ١٢٣ مقاتلاً في إطار الوساطة بين إسرائيل و«حزب الله» التي قامت بها الحكومة الألمانية ونولها وزير الاستخبارات الألماني براند شميدباور بتسهيل سوري - إيراني وبإشراف من الحكومة اللبنانية ممثلة بالمدير العام للامن العام ريمون روفائيل.

ويتوقع حسب مصادر دبلوماسية غربية وتأكيده الوسيط الألماني أن تستكمل المرحلة اللاحقة المتعلقة بالأفراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى البدراني أحد قادة المقاومة المؤمنة، وسيهي بشارة والأسرى المتبقين لدى الاحتلال في موازاة الكشف عن مصير الطيار الإسرائيلي رون أرايد وثلاثة جنود إسرائيليين قتلوا في منطقة

العشور على القطعة الأكبر من حطام الطائرة والإسرائيليون حذروا الأميركيين مطلع الشهر

غور: الإرهاب يواكب التطور ولم نعرف بعد سبب الحادث

■ أكد نائب الرئيس الأمريكي آل غور أمس أنه لم يعثر حتى الآن على أي دليل على سبب تحطم طائرة الـ «دتي ديليو» أي دليل الأرياء الماضي. كما أكد أن فريق البحث بواسطة الرادار الصوتي (الذي يعمل تحت الماء) عثرت على القطعة الأكبر من حطام الطائرة، واستبعدت هذه الفرق للفرق لتتسلسل القطعة في سحابة لا تزيد عن ٤٨ ساعة مع تسنن متوقع في حال الطقس خلال الساعات القليلة المقبلة.

وعلى رغم أن ما جمع حتى الآن من حطام الـ «دتي ديليو» التي سقطت في المحيط الأطلسي بعد قليل من اقلاعها من نيويورك، لا يساعد المحققين كثيراً، فإن آل غور أكد أن الإدارة الأميركية تحافظ على كل الأدلة التي جرى انتشالها وتلك لتواجه إمكانية تحول التحقيق إلى جنائي.

وحرض نائب الرئيس الأمريكي على عدم الخوض في تكهنات حول أسباب سقوط الطائرة، لكنه في واشنطن - من رفيق خليل المعلق، لندن - «الحياة»

اجتماع سوري - لبناني عند الهراوي في رحلة

خدام يأمل بانتخابات ديموقراطية ويعتبر الهواجس غير موضوعية

■ من رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، وعن الجانب السوري نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الأركان العامة في الجيش السوري العماد أول حكت الشهابي، وقائد القوات السورية العامة في لبنان العماد ابراهيم صافي ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية اللواء غازي كنعان. وجاء الاجتماع اللبناني السوري، بمناسبة قيام وفد سوري رفيع برئاسة خدام بزيارة رحلة لتفحص رئيس الجمهورية بعد شفيع (مار الياس) وسبق انتقال الوفد السوري

من رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، وعن الجانب السوري نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الأركان العامة في الجيش السوري العماد أول حكت الشهابي، وقائد القوات السورية العامة في لبنان العماد ابراهيم صافي ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية اللواء غازي كنعان. وجاء الاجتماع اللبناني السوري، بمناسبة قيام وفد سوري رفيع برئاسة خدام بزيارة رحلة لتفحص رئيس الجمهورية بعد شفيع (مار الياس) وسبق انتقال الوفد السوري

٤١ نائباً من ٨٠ طالبوا الحكومة بوقف إجراءاتها

المعارضة الأردنية: قوات الأمن منعت اعتصاماً بسبب الخبز

■ أعلن عن وزير التربية والتعليم اليمني السيد عبده قباطي أنه قدّم استقالته من منصبه إلى رئيس الوزراء عبر حزب (التجمع اليمني للإصلاح) بسبب خلافات بينه وبين الإصلاح أراد سحبها بالاستقالة من منصبه الوزاري.

وقال القباطي في تصريح نشرته صحيفة الأيام، المستقلة: «إن الأسباب التي دفعتني إلى تقديم استقالتي هي لحسم بعض الخلافات التي نشأت بيني وبين حزبي الذي أسّله في المنصب الحكومي كوزير للتربية والتعليم حتى لا يؤدي الخلاف إلى عواقب سلبية على أبناء الجيل، إضافة إلى السير نحو استكمال ما جاء في برنامج الحكومة في ما يخص جانب التربية والتعليم، ونفي القباطي أن يكون قدم استقالته من عضوية التجمع اليمني للإصلاح وقال إن هذا لم يحدث وأنا لم أقدم استقالتي من الإصلاح على الإطلاق».

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة في صنعاء أن وزير التربية والتعليم على خلاف مع حزبه منذ أسابيع عدة بسبب البنية التي أظهرها تجاه المطالبة بتوحيد المناهج الدراسية والتعليم في اليمن ما يعني إنهاء المهادنة (الدينية) التي يسيطر عليها تجمع الإصلاح منذ نحو ٢٠ عاماً وهي شبه مستقلة في مناهجها ووسائل التعليم فيها عن التعليم العام في المدارس والمعاهد الحكومية بإشرافها معاهد دينية يركس فيها تدريس المناهج الإسلامية السنية. وبرزت في الشهور الأخيرة دعوات للمؤتمر الشعبي العام من أجل توحيد العملية التعليمية في

قوات الأمن حالت دون وصول أعداد أكبر من المتظاهرين إلى موقع الاعتصام من خلال السيطرة على المداخل المؤدية إلى البوابة الرئيسية للمعتصمين عندما أوقف سيارته وترجل منها وتوجه للحدث اليهم والاستماع إلى ما لديهم. وقال عدد من الحضور أن الكباريتي وعد ممثلي الأحزاب المعارضة المشاركين في الاعتصام باستمرار الحوار بين الحكومة والمعارضة في خدمة المصلحة الوطنية العليا، ثم تابع سيره على قديمه إلى مبنى مجلس الأمة (البرلمان) الذي يضم مجلسي النواب والأعيان.

وفي هذه الأثناء وقع ٤١ نائباً من ٨٠ على وثيقة:

LONGINES

تمتع بشعور التفوق مع لونجين

لونجين «كونكوست» V.H.P. ... ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً. كوارتز، زجاج من الصنوبر المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجين. صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢. LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الشركة التجارية AL-HUSSAINI TRADING CO.



السيد عبد الكريم الكباريتي في نقاش مع السيد أسحق الفرحان الأمين العام لحزب العمل الإسلامي أمام مبنى البرلمان. (رويتز)

المسابقات بين ثورين بهدف استعراض القوة

مصارعة الشيران... اللعبة الشعبية الثانية في عمان

■ مسقط - من أحمد أنور:

تقام على طول ساحل الباطنة في سلطنة عمان مسابقات لمصارعة الشيران تتنافس في جانيها شبابها وشبهات كرك القدم. وبعد الرياضة الثانية في السلطنة ويتوافد الجمهور على حلبات المصارعة التي تقام كل يوم جمعة لتتابع المسابقات يشغف واستمتاع كبيرين. لكن مصارعة الشيران في السلطنة تختلف عن مصارعة الشيران الأسبانية الشهيرة، إذ لا يوجد مصارع للشيران وأما ينحصر الصراع بين ثورين ولا يهدف إلى قتل أحدهما. لذا فإن المناسبة هي مجرد استعراض لقوة الشيران المصنفة باللحم والتي يرتفع سعر الثور منها مع كل مرة يفوز في حلبة المصارعة.

ويصل سعر بعض الثيران إلى أكثر من خمسة آلاف ريال عماني (أي ما يعادل ١٥٠٠ دولار تقريباً). ويحضر المصارعة جمهور غير يضم أعداداً كبيرة من السياح الذين يتبن لمشاهدة هذه الرياضة الفريدة. ولا يدفع الحضور رسماً للدخول كما لا يسمح لهم بإجراء مراهقات على الثور القاتل.

وكان شغف الناس بهذا النوع من الرياضة القديمة في عمان ازداد بعد انحسار كاد يقودها إلى الانقراض لكن المصارعة عادت منذ عام ١٩٨٧ على يد مجموعة من شباب ولاية بركاء إحدى الولايات الشهيرة بهذه الرياضة (وهي ولاية قربة من مسقط). ويبلغ شغف الناس بهذه الرياضة إلى درجة أنهم يتناقلون أسماء الثيران ويتابعون مبارياتها. وعندها الناس على شراء الثيران واعادتها للمصارعة. ويتم أطعام الثور المصارع بكلمات دسمة مثل السمسم الحاماني الأصيل وعسل النحل والتمر والحليب المعالجة بالإضافة إلى البرسيم. كما يتم إعداد الثور بسن قرونه لتكتسب الحدة التي تمكن صاحبه من الفوز في المصارعة على غريمه بضربة قاضية.

وتستمر فترة المصارعة بين الثورين مدة ٧ دقائق ولا تتجاوز ١٠ دقائق. وتبدأ المصارعة بقيام صاحبي الثورين المتنافسين بجر ثوريهما مقبدين إلى منتصف الحلبة ولا يكلف القيد إلا عندما

الاستثمار...
مصارعة الشيران...
الاستثمار...
مصارعة الشيران...
الاستثمار...
مصارعة الشيران...

بوزير: لا أتوقع انسحاباً إسرائيلياً وقد يكون تكتيكياً لأسباب أمنية

■ بيروت - «الحياة» أعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بوزي أن لجنة المراقبة يمكن أن تكون فاعلة في حال وجود ملفات تهنية في المنطقة، ورأى أنه لا يتوقع انسحاباً إسرائيلياً كاملاً. وقال أن «السلام الذي يتبعه» بإمكان حصول انسحاب جزئي قد يكون من باب احتمال قيام إسرائيل بتجريب بعض الانسحابات التكتيكية.

ولفت الوزير بوزي إلى أنه من الطبيعي أن تتم عملية تبادل الجثث والأسرى بين بلدين متنازعين بعد مرور سنوات على نزاعات أدت إلى احتجاز بعض الأشخاص وإلى عدم تسليم الجثث.

كلام الوزير بوزي جاء في ندوة صحافية عقدها ظهر أمس في منزله الصيفي في بلدة بلونة الكسروانية، تحدث فيها عن قضية مبادلة الأسرى والجثث وعن اجتماع لجنة المراقبة العسكرية. وقال في مستهل ندوته إن «الماتيا» ربما مارست سياسة حكيم في عدم دخولها عملية التفاوض أو العزل التي مورست من قبل بعض الدول على طهران واستطاعت أن تفرض نفسها كمحاور أو كوسيط في هذه العملية، مشيراً إلى أن شخصية وزير الخارجية اللبنانية كلاس كينك الذي كان سابقاً ضليعا بشؤون المخابرات قبل توليه منصبه في وزارة الخارجية ساعدت في إعطاء صورة ونظرة دقيقة للوضع، وهذه اللجنة توسلت في عدم تبادل الجثث وبعض الأسرى واعتقد أنها أرزت شوطاً متقهما.

وعن توقعاته من اجتماع لجنة المراقبة العسكرية، قال الوزير بوزي أن هذه اللجنة يمكن أن تكون فاعلة وعملية إذا كانت هناك ملفات تهنية في المنطقة. وبالتالي لا يجب أن تغش أنفسنا بالقول أو الاعتقاد أن هذه اللجنة يمكنها أن تنظم حرباً أو أن تكون بديلاً عن عملية السلام، نظراً لأنها لجنة أمنية تقنية تعني بشؤون الرقابة.

وعن الكلام على احتمال حصول انسحاب إسرائيلي، قال «علينا أن نحدد أي نوع من الانسحابات فإذا كان انسحاباً شاملاً، فإن الدولة اللبنانية ترحب به وتقوم بنشر الجيش اللبناني بالتأكد من الإجراءات الأمنية على كل أراضيها، بسيطسها على كل أراضيها، لكن لسوء الحظ لا أتوقع انسحاباً كاملاً والكلام قد يكون على علاقة بالانسحابات التكتيكية نتيجة تعرض الجيش الإسرائيلي للهجمات المتتالية ما يضطر إسرائيل إلى إعادة نشر جيشها.

صفييريسال عن سبب التمييز بين قمع في منطقة وتغاض في منطقة أخرى

■ بيروت - «الحياة» الاعزاء الذين اتوا للترحيب بمواطني يامل أن يمنع كسائر المواطنين في هذه المنطقة بما يتمتعون به من طيب مناخ وإسالة تراث، وقد رويوا أن ما كان بينهم وبين أجهزة الأمن ليس من شأنه أن يعزز الحصة التي يجب أن تكون بين المواطنين والمسؤولين عن أمنهم، وقد سبق لنا أن قمنا عادة إطلاق الرصاص إعراباً عن أفرار أو أترار، وهي عادة طلقها التسعير المتحضرة، وأضافوا بمرارة كيف أن هذه الظاهرة قمع عندهم بشدة فيما قويات بعض النظر إن لم يكن بالارتياح في مكان آخر وفي مناسبة غير مناسبة.

وختم صفيير مرة أخرى هذا التمييز بين المواطنين؛ إننا نسال جميع المؤمنين أن يصلوا بحسرة لتكون مساواة أمام القانون في لبنان.

شلق تقلد وساماً من الرئيس الإيطالي في احتفال رعاه الحريري

■ بيروت - «الحياة» وتحدث عن مراحل العلاقة بين إيطاليا والوزير شلق أثناء وجوده في مؤسسة الحريري وفي مجلس الأمن والإعمار، والتي توجت عام ١٩٩١ باتفاقية مالية «ساهمت كثيراً في برنامج إعادة أعمال لبنان».

وقال مستشاراً شلق إن «إيطاليا وضعت سبيلها دائماً على قنرتكم وكفاحكم ومهاركم السياسية بما يخدم مصالحنا المشتركة».

ورد شلق بكلمة أشار فيها إلى أن «العلاقة بين لبنان وإيطاليا تتجاوز الصفة الحسنة والتبادل التجاري لتكون علاقة بين ثقافتين وأمتين وهي علاقة تثبتت عبر عشرات القرون وجعلت من مناطق المتوسط منطقة حضارية واحدة رغم تعدد شعوبها وثقافتها ومصالحها».

ولفت إلى أن «التهنئة بهذا الوسام لدولة الرئيس الحريري الحظ الأوفر فيها لأنه صاحب الفضل في الروح الجماعية التي تسود العمل الوطني».

■ رعى رئيس الحكومة رفيق الحريري حفلة تقليد إيطالية وسام الاستحقاق الوطني من رتبة كومندور لوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفخيل شلق لجهوده في الإنماء والإعمار ولعلاقته الوطيدة مع إيطاليا.

وقد الوسام باسم رئيس الجمهورية الإيطالية أوسكار لويجي سكالفارو سفير إيطاليا في لبنان كارلو كاليما في احتفال أقيم ليل أول من أمس في مسقط رأس الوزير شلق في بلدة كفريا الكورة حضره أعضاء إلى الحريري الوزراء إضافة إلى وزير الخارجية فؤاد السنيورة، فريد مكارى، غابوب مرمجة حضارية واحدة وعند كسبير من النواب والشخصيات.

وأوضح السفير الإيطالي في كلمة له أن هذا الوسام الرفيع هو اعتراف بعمل الوزير شلق الصالح والنووي الذي كان إيطالياً أن تكون شاهداً عليه ومستفيداً منه.



جنود إسرائيليون يشعرون بعد تحرير جثث مقاتلي حزب الله في شاحنة لبنانية. (رويت)

ورفرت ١٢٣ مقاتلاً أعادتهم إسرائيل بعد ظهر أمس إلى معبر كفتيت على متن ١٧ شاحنة مملوكة للجنة الدولية للصليب الأحمر بعدما تأخر نقل النشور من الشاحنات الإسرائيلية إلى شاحنات الصليب الأحمر عبر المعبر المتكبر. وتوجهت الشاحنات إلى المنطقة إضافة إلى نقل المعتقلين إلى المعبر عنهم والذين وصلوا في جافلتين إلى المعبر المذكور وعلى نفقة.

وضمت البعثة الأولى التي أطلقت ظهر: هنية حسين رمضان (بيت لدف)، فاطمة متف نايف (كفرلا)، زينب ديب عابا (طبر)، أحمد خليل خير (كوت)، أحمد علي سليم الطحيني (عين)، إبراهيم حسن رشدي (الخبام)، حسين علي هريش (بنيت)، طالب موسى مصطفى غزوي (حولا)، فارس موسى أحمد دياب (حولا)، خضر موسى محمد نصر (اليس الجبل)، منصور (عين)، حسين حميد منصور (عين)، يحيى إبراهيم خليل (الخبام)، حسين (عين)، رياض سعيد محمد حمود (الهبارية)، علي حسن مصطفى يلجوق (عين)، علي حسين علي مرجي (العبسة)، محمد عبد الرزقي (بجر)، محمد يوسف صالح (عين)، حسين خليل مصطفى (حولا).

في أكبر عملية تبادل للجثث والأسرى

إسرائيل سلمت ٤٥ معتقلاً وجثث ١٢٣ مقاوماً وحزب الله سلم الجثتين و١٧ عنصراً من الجنوبي

ريمون روقايل إن «الاتفاق الذي ينفذ اليوم اقترحه الحكومة اللبنانية على الحكومة الإسرائيلية قبل ثلاثة أشهر وأدت المفاوضات التي أجريت إلى تبادل الجثث والأسرى سواء الموجودين في سجن الخيام أو الموجودين عند «حزب الله». وقال أنه «لم يتجأ» لدى جميع الفرقاء ما أدى إلى هذه النتيجة.

وقال ممثل «حزب الله» وقيق صفا إن «عملية التبادل تشكل خطوة أولى نحو الوصول إلى اتفاق هذا الملف بشكل نهائي وبالتالي تحرير كل المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الإسرائيلية وعلى رأسهم الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الدبراني».

ويعد انتهاء المؤتمر الصحافي لشهود الوزير اللبناني يتحدث بواسطة جهاز خلوي وكاتبة الساعة تشير إلى الساعة التي انقضى فضاء إلى سلم الطائرة النيرة، وأضاف من الممكن أن تستمر المفاوضات ولو كانت صعبة، لكننا توصلنا إلى أهم جزء من هذه العملية، وقال «إما في شأن باقي الأسرى والطيار الأسرائيلي روي إن أراد فسهناك مصادات أخرى ستواصل وكانت هناك أيضاً مصادات في هذا الموضوع، وأضاف «نحن وسطاء صعبة، لكننا توصلنا إلى حل هذه المشاكل والمسائل الإنسانية».

وشكر «الحكومة اللبنانية» مساهمتها وممثلي «حزب الله» على دعمهم لنا وممثلي الحكومة السورية وممثلي الحكومة الإيرانية والصليب الأحمر على المساهمة التي قدمها لنا والصليب الأحمر الذين حاولوا أن يكونوا إيجابيين في نشر هذه الأخبار، وأمر عن أمه في أن يستمر الهدوء في لبنان في يوم الخميس (الطيرة)، فارس قاسم فارس (شعبا) وشربل سليمان حوراني (جزين).

ويعد تظلمهم إلى معبر كفتيت بواسطة الصليب الأحمر الدولي رفض هؤلاء العودة إلى داخل الشريط الحدودي وطالبوا بالذهاب إلى بيروت، وأوضح مندوب الصليب الأحمر عند المعبر حيث جرت عملية التبادل إن المنظمة الدولية نفذت مهمتها في إطار عملية التبادل المحظورة الدكتور سمير جعجع في قضية تفجير كنيسة سيدة الشاف. وجاء في البيان: «١- نظر المجلس السياسي إلى الحكم الصادر في ١٣ تموز (يوليو) بمنظار إيجابي مستشفاً منه بآلة عمل لتصويب نهج ملو عانت منه القوات، وخطة أولية وإساسة لراب الصدع بينها وبين السلطة، بالرغم من أنه جرم قوانين إرهاب لا دستورات سياسية».

٢- لكن المجلس توقف مطولاً عند الممارسات الشاذة التي

وصوله إلى المطار مع وصول قافلة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر بينها سيارة إسعاف تنقل جثتي الجنينين الأسرائيليين كانوا موجودين داخل صندوق من الحديد مغلفين بإحكام برقعة ممثل «حزب الله» وقيق صفا ووضعنا في مستوعبين مبردين ثم وقع شميدياوي لندوبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر فيرونك تسيديغر أفادة تؤكد استلامه الجثتين اللتين نقلتا إلى الطائرة العسكرية اللبنانية.

ويعد نقل الجثتين إلى الطائرة عقد الوزير اللبناني والوزير العام للأمم المتحدة ريمون روقايل وممثل «حزب الله» مؤتمراً صحافياً على سلم الطائرة تحدثوا فيه عن نجاح هذه العملية.

وقال الوزير اللبناني «أجرينا مفاوضات صعبة مع حكومات مختلفة إلى أن توصلنا إلى هذه النتيجة الإيجابية وهي خطوة أولى ومهمة ومؤثر لحسن النية، وأضاف من الممكن أن تستمر المفاوضات ولو كانت صعبة، لكننا توصلنا إلى أهم جزء من هذه العملية، وقال «إما في شأن باقي الأسرى والطيار الأسرائيلي روي إن أراد فسهناك مصادات أخرى ستواصل وكانت هناك أيضاً مصادات في هذا الموضوع، وأضاف «نحن وسطاء صعبة، لكننا توصلنا إلى حل هذه المشاكل والمسائل الإنسانية».

وشكر «الحكومة اللبنانية» مساهمتها وممثلي «حزب الله» على دعمهم لنا وممثلي الحكومة السورية وممثلي الحكومة الإيرانية والصليب الأحمر على المساهمة التي قدمها لنا والصليب الأحمر الذين حاولوا أن يكونوا إيجابيين في نشر هذه الأخبار، وأمر عن أمه في أن يستمر الهدوء في لبنان في يوم الخميس (الطيرة)، فارس قاسم فارس (شعبا) وشربل سليمان حوراني (جزين).

ويعد تظلمهم إلى معبر كفتيت بواسطة الصليب الأحمر الدولي رفض هؤلاء العودة إلى داخل الشريط الحدودي وطالبوا بالذهاب إلى بيروت، وأوضح مندوب الصليب الأحمر عند المعبر حيث جرت عملية التبادل إن المنظمة الدولية نفذت مهمتها في إطار عملية التبادل المحظورة الدكتور سمير جعجع في قضية تفجير كنيسة سيدة الشاف. وجاء في البيان: «١- نظر المجلس السياسي إلى الحكم الصادر في ١٣ تموز (يوليو) بمنظار إيجابي مستشفاً منه بآلة عمل لتصويب نهج ملو عانت منه القوات، وخطة أولية وإساسة لراب الصدع بينها وبين السلطة، بالرغم من أنه جرم قوانين إرهاب لا دستورات سياسية».

٢- لكن المجلس توقف مطولاً عند الممارسات الشاذة التي

■ في أكبر عملية تبادل في لبنان منذ العام ١٩٨٢ أنجز أمس (الجمعة) الذي جرى بين إسرائيل ولبنان (حزب الله) طرف فيه بعد نجاح الوساطة اللبنانية التي تولها وزير الاستخبارات اللبناني براند شميدياوي على مدى ثلاثة أشهر من المفاوضات، وتم خلال ذلك تبادل العقبات في ترتيبات الإجراءات النهائية في شأن تبادل جثتي الجنينين الأسرائيليين و١٧ عنصراً من «جيش لبنان الجنوبي» في مقابل جثث ورفات ١٢٣ مقاوماً إضافة إلى ٤٥ معتقلاً وإسرائيل كانوا محتجزين في معتقل الخيام بينهم ثلاث نساء، وكان في استقبالهم على معبر كفتيت بين الألاف من المواطنين وعدد كبير من الصحافيين.

وجرت عند الساعة من صباح أمس في مقر الوحدة الإعلامية لـ «حزب الله» في حارة جريك تسليم ١٧ أسيراً من «الجنوبي»، وجثتي جنينين إسرائيليين لندوبي الصليب الأحمر الدولي فيرونك تسيديغر ومحسن الجمل وعارف طالب في حضور وإشراف الحاج وقيق صفا ومسؤول الإعلام المركزي في «حزب الله» نايف كريم وحشد من الصحافيين وإعلامي الأسرى، وتوجه الصليب الأحمر بجثتي الجنينين الأسرائيليين إلى مطار بيروت الدولي، فيما تولت باصات تابعة للصليب الأحمر نقل أسرى «الجنوبي» إلى معبر كفتيت.

وكانت الساعة الأربعة صباحاً حين وصلت إلى المطار طائرة الحاح عسكرية ألمانية أتية من ألمانيا عبر لارتكا في قبرص وأحيطت بتدابير أمنية مشددة، وعند الساعة الأربعة حطت في المطار طائرة ألمانية خاصة أتية من دمشق وعلى متنها الوزير الألماني براند شميدياوي برفاقه مدير الأمن الألماني، وتراق

حلم يمكن شراؤه
روف دوبلكس، ١٨٠٠ م² موقع مميز جداً
شهور العبادية - لبنان - منطقة عقبة - بحدون
٧ غرف نوم رئيسية + أجنحة خاصة - ضيوف
مكتب - مرافقين - خدم - تسليية - رياضة
سونا - حمام تركي - حدائق - تراسات - بيسين (٢)
هاتف: ٠٥/٥٥٥٣٨٨ - ٠٦/٦٨٤٢٢٢ - ٩٦١ - هشام بلوط

شحن أثاث منزل، سيارات
بضائع تجارية، نقل، توصيل
خدماتنا إلى باب المسكن
والى جميع المناطق اللبنانية
جدة، منتديات، ٢٢٧/٩١٨/٢٢٧/٩١٨

عرض خاص
زهة أول مرة
لللباس النسائية
الآن في الخبير (المنطقة الشرقية)
مجمع الخبر بلازا ت: ٨٩٥٣٤٩

تساعم الحاسنة المشككة
في مصنع بوماركو السكني
الغرامية: ٠٣/ ٨٦٤٦١٧ - ٨٦٤٦٨٤
بستان: ٠٤/ ٩٦١٦٥٤ - ٠٣/ ٦٥٥٦١١

معكم في أكرم مدينة بريطانية



مطار في لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم

القوات تستنكر الاحكام على المتهجين ببراءة جعجع

■ لندن - «الحياة» تطرق بيان صدر عن المجلس السياسي للقوات اللبنانية أمس إلى الاعتقالات التي حصلت في بلدة بشري إثر إطلاق النار ابتهاجاً بقرار المجلس العسلي براءة قائد «القوات» المحظورة الدكتور سمير جعجع في قضية تفجير كنيسة سيدة الشاف. وجاء في البيان: «١- نظر المجلس السياسي إلى الحكم الصادر في ١٣ تموز (يوليو) بمنظار إيجابي مستشفاً منه بآلة عمل لتصويب نهج ملو عانت منه القوات، وخطة أولية وإساسة لراب الصدع بينها وبين السلطة، بالرغم من أنه جرم قوانين إرهاب لا دستورات سياسية».

٢- لكن المجلس توقف مطولاً عند الممارسات الشاذة التي

ارتكبتها السلطة كره فعل على المتهجين بإعلان براءة الدكتور سمير جعجع، وكان الممسكين بزماس السلطة ما ارتوى غليلهم بعد، وما أشبهوا حقيقهم وتحسبهم بحدود سنوات من التكبير بمتاصري ومجسبي ومؤيدي القوات.

٣- يسجل المجلس السياسي سخطه واستنكاره لهذه الممارسات الشاذة من قبل سلطة ما برحت تقبيل بقياسين وتكيل مكارهاً سكتاً بالأسس القريب تجاه رصاص ابتهاج سقط بنتيجة قتلى وجرحى، بمناسبة التمهيد لرئيس الجمهورية وبمناسبة احتفالات كثيرة لحزب الله وغيره من التظاهرات اللبنانية.

٤- يأسف المجلس السياسي لرج القضاء مجدداً في تغطية ممارسة هذه السلطة، عن طريق إصدار أحكام بالسجن على منطلي الرصاص ابتهاجاً يوم الثالث عشر من تموز الجاري.

٥- يتكرر المجلس رموز هذه السلطة الحالدة أن دول الزمن ما توقف يوماً عند نقطة واحدة، وإن لبنان لن يبنى بالحدق والقهر، وإنه كفى اللبنانيين ماس وموع، وفعل وردات فعل (...).

٦- يلفت المجلس السياسي نظر أولى الأمر، ومن بينهم السلطة الإدارية، إلى الموضع الملحة لإعادة للمساءلة الداخلي وتحقيق المسالمة الوطنية، وإعادة التوازنات بين جميع الفئات اللبنانية، ويتجسد هذا الأمر بإطلاق سراح الدكتور سمير جعجع المعتقل لأسباب سياسية غير خافية على أحد، كما يدعو إلى العودة عن قرار حل حزب القوات اللبنانية ورفع اليد الموضوعة تعسفاً وبون مسوع شرعي على أملاكه وإخلاء الإبنية الصادرة التابعة له.

في اول أزمة حقيقية بين حكومة نتانياهو والسلطة الفلسطينية

اسرائيل تغلق مدينة رام الله وتوقف منح التصاريح لعمال الضفة الغربية

□ القدس المحتلة - من عبدالرؤوف داود:

اندلعت أول من أمس أول أزمة حقيقية بين حكومة بنيامين نتانياهو والسلطة الفلسطينية التي أدت إلى تعليق الجسش الإسرائيلي عملياً منح تصاريح لعمال الضفة الغربية للعمل في إسرائيل وإغلاق مدينة رام الله وحظر الدخول إليها أو الخروج منها.

وبدأت الأزمة عندما اعتقل أفراد من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني أحد سكان القدس الشرقية الذي يسكن في بلدة بير نبالا قرب رام الله على خلفية نزاع بينه وبين الكنيسة القبطية في البلدة القديمة من القدس وأقربائه لئلا من منزله إلى مقرهم في المدينة. وقال أفراد عائلة عبدالسلام الحرياي (٥٠ عاماً) أنه رفض في البداية الرضوخ لطلب استدعائه، لكنه اضطر للهروب عندما أطلق أفراد الأمن الوقائي النار داخل المنزل.

وأصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو أول من أمس بياناً قال فيه أنه ينظر بخطر بالغة إلى حادث اعتقال مواطن يجعل الجنسية الإسرائيلية من قبل رجال أمن فلسطينيين. وقال البيان أن طلباً قدم إلى السلطة الفلسطينية لإطلاقه فوراً. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان صدر عن مكتب قائد المنطقة الوسطى عوزي ديان مساء السبت أن اغلاقاً فرض على مدينة رام الله وسيستمر حتى إطلاق سراح الحرياي. وأشار في الوقت ذاته إلى أنه لن يسمح إلا للحالات المرضية المستعجلة بالمرور عبر حاجز من المدينة والبلد. لكن رئيس جهاز الأمن الوقائي قال إن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات هو الذي أصدر أمر اعتقال الحرياي ولا أحد غيره يمكنه أن يصدر أمر إطلاقه.

ويدير الحرياي مصنعاً



فلسطينية تستخدم طليونها الخفيف عند حاجز إسرائيلي على مغل رام الله أمس (رويتر)

فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد خلال زيارته الأخيرة للقدس بحل هذا الخلاف وإعادة المخزن إلى الكنيسة القبطية. وأكدت مصادر فلسطينية من جهتها أن نتانياهو كان يعلم أيضاً بهذا الخلاف عند زيارته إلى القاهرة، ولكنه لم يرغب في إثارة كي لا يعكر صفو تلك الزيارة.

وقال وزير الأوقاف في السلطة الفلسطينية حسن طهوب إن كلا الطرفين يدعي ملكية لهذه الأرض وأوضح أن إنشاء الحرياي وقف ذري لمحاولة السبري وانهم استأجروا المحل وما حجه ولديهم الأوقاف الشبوتية من الأوقاف بذلك، بينما تقول الكنيسة القبطية أنها تملك هي أيضاً أوقافاً ثبوتية بان أسفل المحل ملكها. وأشار طهوب إلى أن هذا الخلاف استعصى تشكيل لجنة قنسية قانونية مقبولة لدى الطرفين لحل الخلاف ولكن للأسف استيق الحرياي الأحداث وتوجه إلى الشرطة الإسرائيلية لتحل الخلاف.

واعتبر السفير المصري في إسرائيل محمد يسوني أن مصر تريد حسم المشكلة بطريقة تضمن انصاف الجانبين.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يؤدي نشاط أفراد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في منطقة القدس أو المناطق المحيطة بها إلى أزمة على هذا المستوى. إذ اعتقلت الشرطة الإسرائيلية في الماضي عناصر من هذا الجهاز كملجأ اختبأ فيه الاقياط الذين قدمتهم إلى المحاكمة بتهمة اختطاف مواطنين من القدس واقتيادهم إلى أريحا لإجراء التحقيق معهم. ولكن لم يحدث في زمن حكومة حزب العمل أن أعلن مكتب رئاسة الوزراء أو قيادة الجيش الإسرائيلي فرض عقوبات على السكان الفلسطينيين إلى حين إعادة معتقلين بتهمة ارتكابهم الأمن الوقائي الأمر الذي رأى فيه مراقبون تحدياً من نتانياهو لعرفات.

لهم العمل فيه وبالتالي فقد طلبنا منهم الابتعاد. ويؤكد الإنبا إبراهيم مطران الاقياط أن الطابق الأرضي يعود للكنيسة القبطية، وقال: لدينا أوراق رسمية تثبت ذلك وكان هذا المكان يستخدم خلال حرب ١٩٤٨ كملجأ اختبأ فيه الاقياط الذين نزلوا عن يافسا، وهو جزء لا يتجزأ من البطركية. ويبدو أن السلطة الفلسطينية لم يرق لها توجه الحرياي إلى المحكمة الإسرائيلية لحل الخلاف بعد أن كانت شكلت لجنة تنظر في مزاعم الطرفين. وتقول مصادر

الرئيس الفلسطيني غير مطمئن لاستراتيجية زحف السلفاة

الخليل والاستيطان والقدس في لقاء عرفات - ليفي غداً

□ غزة - من حسين حجازي:

يستعد الفلسطينيون والاسرائيليون لعقد أول لقاء رسمي بينهما على مستوى سياسي رفيع وسط توقعات ضئيلة بأن يؤدي هذا اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي إلى أحداث انطلاقة كبيرة يمكن أن تفتح ثغرة في الجدار الصلب الذي تصطدم به العلاقة بين الطرفين منذ الإعلان عن قسوتن تكتل ليكود في الانتخابات الاسرائيلية منذ نحو شهرين.

وبدا الرئيس الفلسطيني غير مطمئن إلى نيات شريكه الجديد في إسرائيل، بعد ساعات قليلة من زيارة قام بها إلى القاهرة أول من أمس واستمع خلالها إلى إيجاز من الرئيس حسني مبارك عن اللقاء الذي عقده مع رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة بنيامين نتانياهو في القاهرة الخميس الماضي. إذ قال عرفات: «سوف نتنظر لنرى كيف يكون

التفكير على الأرض، بينما عبر مسؤولون فلسطينيون آخرون عن عدم توقعهم حدوث أي تقدم أو اختراق في ظل المنهجية الجديدة التي يتبعها نتانياهو في إجراء الاتصالات مع الجانب الفلسطيني والتي يمكن وصفها باستراتيجية زحف السلفاة.

وأضافت الحكومة الاسرائيلية أمس أسباباً جديدة واضافية لتكرار صفو هذه العلاقة المتوتر أصلاً، والتي لا ينقصها توتر جديد. وذلك عندما اعترضت السلطات الاسرائيلية دخول عدد من أعضاء الحركة الاسلامية داخل الخط الأخضر إلى غزة، كانوا من ضمن وفد يضم نواباً عرباً في الكنيست الاسرائيلية (البرلمان) في طريقهم لمقابلة عرفات في غزة.

ويرى وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الذي رافق عرفات في اللقاء مع مبارك أن الانطباع الذي تكون لدى مبارك ونقله إلى عرفات هو أن هناك تغييراً في طريقة التوجه والنبرة وأنهم ينظرون في إسرائيل إلى

لقاء ليفي - عرفات عند معبر اريز لقاء مهم باعتباره التمهيد للقاء بين عرفات ونتانياهو. كما أبلغ مصادر عرفات أن رئيس الوزراء الاسرائيلي أكد له استعداد إسرائيل لتسريع المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

ونرى رغم أن شعث كغيره من المسؤولين الفلسطينيين يتفق مع مبارك في شأن الأهمية التي يوليها الطرفان الفلسطيني والحري لقيام نتانياهو بتغيير خطابه في مصر مقارنة بخطابه في الولايات المتحدة، إلا أن المسؤول الفلسطيني يستدرك بالقول: «لكننا في الواقع ما نزال قلقين من سياسة هذه الحكومة، ولا نستطيع أن نطمئن إلى التصريحات فقط، وإنما نريد أن نرى نتائج على الأرض».

وعن الموضوعات التي سيتطرق لها اللقاء بين عرفات وليفي، قال شعث: «الحياة، ان الخليل ستكون الموضوع الرئيسي، بل سيكون الانسحاب منها هو المحك في كل ما يتعلق بشقويم مدى جدية الحكومة

الرئيس مبارك عن القدس، والإيضاحات التي صدرت في شأنها من وزارة الخارجية وكانت غامضة ولم تحدد مفهوم القدس الموحدة وقضية السيادة العربية لإسرائيل بضم القدس الشرقية». وأضاف: «وضع نتانياهو العربية قبل الحصان في قضية لبنان، فجعل الانسحاب مشروطاً بإيقاف العنف أي العمل الفدائي ضد الاحتلال، مكرراً حقيقة أن مقاومة الاحتلال أمر مشروع طبقاً للوائح الدولية، وأن من العنف في لبنان هو احتلال جزء منه، وأن من غير المنطقي أن يكون الانسحاب تابلاً لتوقف حركة المقاومة التي سوف تجد مبررها دائماً طالما لوث الجندي الإسرائيلي الأرض اللبنانية».

الحزب الناصري: تصريحات مبارك عن القدس غامضة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

تصريحات الرئيس حسني مبارك حول القدس والإيضاحات التي صدرت في شأنها جاءت غامضة. وقال البيان: «لم يحدث أي تقدم يشير لتسليم رئيس الوزراء الإسرائيلي باقية سورية في أرضها المحتلة، فتحدث مرة ثانية عن قضية الأمن، وفتح الباب للمفاوض في الموعد الذي يراه ملائماً من دون أي إشارة لتطبيق ما طرحته مصر والعالم العربي والمؤتمرات الدولية من شعار الأرض مقابل السلام، وتؤكد موقف النظام الصهيوني من أن قضية الأرض الفلسطينية غير مطروحة، وأن مطلب الدولة والسيادة وعودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه خارج جدول الأعمال».

وأعتبر البيان أن تصريحات حول القدس والإيضاحات التي صدرت في شأنها جاءت غامضة. وقال البيان: «لم يحدث أي تقدم يشير لتسليم رئيس الوزراء الإسرائيلي باقية سورية في أرضها المحتلة، فتحدث مرة ثانية عن قضية الأمن، وفتح الباب للمفاوض في الموعد الذي يراه ملائماً من دون أي إشارة لتطبيق ما طرحته مصر والعالم العربي والمؤتمرات الدولية من شعار الأرض مقابل السلام، وتؤكد موقف النظام الصهيوني من أن قضية الأرض الفلسطينية غير مطروحة، وأن مطلب الدولة والسيادة وعودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه خارج جدول الأعمال».

أمير قطر يتسلم دعوة لزيارة بريطانيا

□ الدوحة - الحياة:

تلقى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور تضمنت دعوة لزيارة بريطانيا. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الأمير وعد بتلبية الدعوة في الوقت المناسب.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الأمير وعد بتلبية الدعوة في الوقت المناسب. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الأمير وعد بتلبية الدعوة في الوقت المناسب.

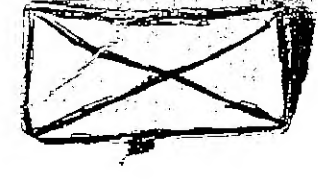
هناك الآن سيارة جديدة صممت للطرق الوعرة في الشرق الأوسط... سيارة المغامرات الجريئة جي ام سي يوكون X4 الجديدة. حظيرها الخارجي يوحي بقوتها الجارية ونظرة واحدة إلى داخلها تؤكد على تعاضدها للانطلاق. محرك فورتيك V8 بقوة ٢٨٣ حصاناً، جهاز تكييف للأعمال الثقيلة على العجلات الأربع ونظام «الاستنترال» الذي يسمح بتعشيق العجلات الأربع أو فصلها حتى أثناء سير السيارة... وهذا ما يجعلها السيارة الأمثل للظروف القاسية والأصعب. وعندما تشترون الآن سيارة جي ام سي يوكون X4، تحصلون مجاناً على «حقيبة أدوات الطوارئ» استخدموها في رحلاتكم الخارجية ودعوا سيارة جي ام سي يوكون X4 تنطلق بكم في مغامراتكم الجريئة لتعدي الصحراء.



مع سيارة جي ام سي يوكون X4 الجديدة وجهاز الهاتف المتحرك موتورولا ٧٥٠٠، ستجدون دوماً طريق العودة.

تتمثل أدوات الطوارئ المجانية: جهاز هاتف متحرك موتورولا ٧٥٠٠ بنظام جي ام سي مع بطارياته وجهاز إعادة شحن البطاريات، خرائط، دليل إرشادات للطرق الوعرة، تربيط فيديو عن الطرق الوعرة، مقياس لحجم الهواء في الإطارات، حبل للقطر، علبة إسعافات أولية، بخاخ لاصق لتقوية الإطارات... جميعها معبأة في حقيبة مثبته. أجهز هاتف موتورولا متوفرة فقط في المملكة العربية السعودية. يسري العرض حتى نفاذ الكمية.

مجموعة باليد المحدودة ج.د. هاتف: ٤٤٤٤-٦٤ مؤسسة الجليل للمحركات ج.د. هاتف: ٣٦١٠٠٢٢ مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨ شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة الدمام، هاتف: ٨٢٢٢٤٢٢ شركة عبدالعزیز ومحمد عبداللہ الجمیع ج.د. هاتف: ٦٦٠٥١٠٠ الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠ مؤسسة النصر التجارية ج.د. هاتف: ٦٧٤٥٣٢٢ التوكيلات العمومية للالات ج.د. هاتف: ٨٦٤٢٥٥٨ الدمام، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٢



المزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

المارك الألماني	١,٤٨٦٤
الياباني	١٠٧,٩٢
الجنيه الأسترليني	١,٥٤٦٧

الدولار *
في سوق لندن
(١٧.١٠ - ١٧.١٠) فويلد لندن (مقبول)

الذهب	في سوق لندن
اقبال الجمعة	\$ ٣٨٤,٩٠
السعر السابق	٣٨٣,٥٠

النفط	في سوق لندن
١٩,٥٠	(مربع برنت)
	(دولار - برميل)
	تسليم أيلول (سبتمبر) ٩٦

٢٩٣,٥ مليون دولار من اميركا لدعم القطاع الخاص المصري

قوانين تحت الدراسة مثل إنشاء مناطق حرة دولية. وسيقدم المجلس مشاريع عدة لمشاركة القطاع الخاص في إنتاج الشاحنات والأوتوبيسات، إضافة إلى السياحة والمواد الغذائية والاتصالات.

وفي مجال تشجيع التجارة سيرعرض المجلس أحياء العمل باتفاقيات تجارية جسيما الكونغرس الأميركي منذ ثلاثة أعوام لكل الدول التي كانت منتجاتها الصناعية تدخل السوق الأميركية من دون رسوم جمركية أو بتعرفة مخفضة، مؤكداً أن المجلس سيصدر مخططاً أقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين الأميركية وسيقدم المجلس تنفيذ برامج محددة للتبادل التكنولوجي وبدء تنفيذ برنامج التعليم والتدريب من خلال منح دراسية في الجامعات الأميركية.

من السلع الرأسمالية والبسيطة والاستهلاكية. فيما يخص الاتفاق الثالث ٨٠ مليون دولار لدعم برنامج التنمية الاقتصادية وبرنامج الإصلاح الاقتصادي. ومن المقرر أن يوفر ٢٠ مصرافاً مصرية لمشاركة في البرنامج المنح والتمويل اللازم للقطاع الخاص. إضافة إلى ذلك قال طاهر حلمي الخافيقي الرسمي لمجلس الرئاسة المصري الأميركي لـ «الحياة» إن الرئيس حسني مبارك وبيل كلينتون سيلتقيان أعضاء المجلس في ٣٠ تموز (يوليو) الجاري وسترافق الرئيس مبارك خلال زيارته لأميركا مجموعة رجال أعمال ومستثمرين أعضاء في المجلس لعرض ما أنجز في مصر من مشاريع اقتصادية مهمة مثل تملك الجانب للمصارف وقانون المصارف والائتمان وإنشاء إدارة القطاع الخاص للطرق ومحطات الكهرباء وخفض الجمارك وضرائب النفقة، إضافة إلى مشاريع

□ القاهرة -
من جابر القرموطي
وحسين عبد الهادي:

وقعت مصر والولايات المتحدة الأميركية أمس ثلاثة اتفاقيات لدعم القطاع الخاص المصري وبرامج التكنولوجيا والعلوم في إطار اتفاق الشراكة المصرية - الأميركية في حضور نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية وفيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي والوارد ووكر سفير اميركا في القاهرة.

وقالت التطاوي في مؤتمر صحفي إن الاتفاقيات الثلاثة توفر مئداً قيمتها ٢٩٣,٥ مليون دولار من الولايات المتحدة إلى مصر. الأولى قيمة ١٣,٥ مليون دولار لدعم جهود القطاع الخاص لتطوير التكنولوجيا. والثاني قيمته ٢٠٠ مليون دولار في إطار برنامج القطاع السلي الذي يوفر حاجات القطاع الخاص في مصر

القطاع الخاص. وفي ما يتعلق بالنزعة السمكية اعتمدت الخطة زيادة الكميات المصطادة إلى ٤٠ ألف طن سنوياً، أي أربعة أضعاف الكمية الحالية. كذلك تسعى الخطة الخمسية - بحسب البيان - إلى زيادة عدد المتفجعين من امدادات الريف بالمياه الصالحة للشرب بحيث تصل التغطية إلى ٦٤ في المئة وزيادة عدد المستفيدين بنحو ٢,٥ مليون شخص وخفض نسبة ضياع المياه من ٤٥ في المئة إلى ٣٠ في المئة سنة ٢٠٠٠.

وفي مجال الصحة تامل الخطة خفض معدل الوفيات ونحسين متوسط الأعمار وخفض نسبة وفيات الأطفال الرضع من ٨٢ إلى ٦٠ لكل ألف مولود عام ١٩٩٥ وذلك بحلول السنة ٢٠٠٠.

الحكومة اليمنية تقدم خطتها الخمسية الأولى: تصحيح الاختلالات الاقتصادية والسيطرة على التضخم

وتعديل السياسات والقوانين سيؤيدان إلى تسهيل تدفق رؤوس الأموال وتوظيفها في المجالات الاقتصادية المختلفة.

وجاء في مشروع الخطة أن تحسين وضع ميزان المدفوعات رهن بخفض العجز في الميزان التجاري من طريق زيادة الصادرات باستثناء النفط الخام والمنتجات النفطية الأخرى، وعلى معالجة مشكلة الديون الخارجية التي تشكل تسديد أقساطها وفوائدها أعباء مالية.

ومن أهداف الخطة زيادة الصادرات وتنمية مداخلها إضافة للمعاملات الصعبة كتعبئة عوائد المغتربين اليمنيين العاملين في الخارج وتشجيع تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى داخل البلاد، فضلاً عن تنفيذ برنامج واسع للتخصيص وتحويل ملكية عدة من مشاريع القطاع العام إلى

ريال من إيرادات الدولة على افتراض زيادة سنوية قيمتها ١٠ في المئة من مخصصات البرنامج السنوي. وقررت الاستثمارات المتوقعة تمويلها من القروض والمنح الخارجية بنحو ٢٠٧ بلايين ريال. أما الاستثمارات الأجنبية المتوقعة في قطاع استخراج النفط والغاز وتصديرهما فتقدر بنحو ٣٨٩,٣ بلايين ريال.

ورصد البيان الاقتصادي للخطة الذي حصلته «الحياة» على نسخة منه سمات الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن والأطر العام للخطة والاستراتيجيات والأهداف والسياسات القطاعية وتنمية الموارد البشرية والطبيعية، والتطوير الإداري والمؤسسي، ولافتح البيان انخفاض مساهمة القطاع الزراعي والسمكي في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢٢,٣ في المئة عام ١٩٩٤ إلى ٢٢,٣ في المئة عام ١٩٩٥، لكنه أكد اختلاف هذا القطاع إمكانات اقتصادية كبيرة، إذ يعمل فيه ١,٩ مليون شخص، أي ٦١,٥ في المئة من القوى العاملة. فيما ارتفعت مساهمة قطاع النفط الخام والغاز من ٦,٥ في المئة عام ١٩٩٤ إلى ١٥,٢ في المئة عام ١٩٩٥.

وجاء في البيان أن زيادة استثمارات القطاع الخاص شرط أساسي لزيادة النمو الاقتصادي وإن نهضة المناخ الاستثماري

الخام والغاز والتعدين وثمانية في المئة في الصناعة التحويلية وأربعة في المئة في الكهرباء والماء والغاز وثمانية في المئة في التشييد والبناء وسبعة في المئة في تجارة الجملة والتفصيل والمطاعم و١٠ في المئة في النقل والتخزين والمواصلات وثمانية في المئة في التأمين والتمويل والعقارات وثمانية في المئة في الخدمات الاجتماعية والشخصية و١٠ في المئة في الخدمات الحكومية.

وأكد عبد الغني أن الخطة تسعى إلى إزالة العجز في الموازنة الحكومية كلياً سنة ١٩٩٨ من طريق خفض النسبي في مستوى الإنفاق الحكومي وترشيده ومعالجة التضخم الوظيفي وسوء التوزيع الكمي والشقي في كل الإدارات والبراق الحكومية ومعالجة أوضاع القطاع العام لكي يقوم بوظائفه بشروط اقتصادية سليمة وتمويل الاستثمارات وزيادة الإيرادات العامة.

ومن المقرر أن يحال مشروع الخطة الخمسية إلى اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب لمناقشتها بمشاركة جهات حكومية.

وتقدر الخطة الموارد المالية المتوقعة تعميمها للخطة بنحو ٨١٧,٧ بلايين ريال منها ١٠٠ بلايين ريال للقطاع الخاص و١٢١,٥ بلايين

□ صنعاء -
من إبراهيم العشماوي:

قال رئيس وزراء اليمن عبد العزيز عبد الغني إن الحكومة تسعى إلى تحقيق زيادات مهمة في النمو الاقتصادي عبر استغلال الطاقات المحلية وتشجيع المشاريع الاستثمارية الممولة من القطاع الخاص المحلي والأجنبي وتنمية الخدمات الاجتماعية العامة في مجال التعليم والصحة والاستفادة من الميزات النسبية للموارد البشرية والاقتصادية وإجراء تغييرات هيكلية قطاعية.

وتقدر الخطة الخمسية الأولى بعد توحيد اليمن معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٧,٢ في المئة فيما كان متوسطه خلال الفترة ٩٠ - ٩٥ نحو ٣,٧١ في المئة، وعلى المستوى القطاعي تامل الخطة تحقيق معدل نمو نسبته سبعة في المئة سنوياً في الزراعة وصيد السمك و٥٥ في المئة في قطاع استخراج النفط

ملاحق احياة

الاحد استراحة احياة تيارات

الاثنين آفاق

احياة الرياضية

والحياة الاقتصادية: جريدة داخل جريدة كل صباح

رأس مالهما ٤٠٠ مليون دولار اتحاد المستثمرين العرب ينشئ شركتين قابضتين للتسويق والتعبئة

□ القاهرة - «الحياة»

أقرت الجمعية العمومية لاتحاد المستثمرين العرب مساء أول من أمس في القاهرة تأسيس شركة قابضة عربية للتسويق برأس مال قدره ٢٥٠ مليون دولار لتكون باكورة عمل الاتحاد في عامه الثاني بعد الانتهاء من تنفيذ ميثاقه الإداري. كما يجري الاتحاد حالياً دراسة الجدوى لإنشاء وتأسيس شركة قابضة عربية أخرى للتعبئة والتغليف برأس مال مبدئي قدره ١٥٠ مليون دولار.

وتذكر أن ميثاق تأسيس شركات قابضة أخرى في مجالات الغزل والنسيج والأطوبية برؤوس أموال تزيد على بلايين دولار بصفة مبدئية. وستطرح هذه الشركات للاكتتاب لجميع المستثمرين العرب وليس للدول الأعضاء فقط، وهي السعودية والإمارات واليمن وفلسطين والكويت ومصر.

وقال إبراهيم الأغني رئيس الاتحاد: إن موضوع الاستثمارات العربية بات يشكل عنصراً من متطلبات التنمية الاقتصادية في الوطن العربي.

وستساهم الشركة القابضة العربية للتسويق بفاعلية في زيادة حجم التجارة البينية الدولية.

مصر وروسيا تتجهان إلى إنشاء مصرف مشترك لتسوية العملات المالية

□ القاهرة - «الحياة»

قال رئيس اتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس إن المؤتمر الاقتصادي الثاني بين مصر وروسيا سيعقد في آذار (مارس) المقبل لإقرار إنشاء مصرف مصري - روسي مشترك لتسوية المعاملات المالية وحقوق المصريين والمستوردين وتبادل إقامة المعارض.

وأضاف أنه تم الاتفاق بين الوفد الروسي، الذي زار القاهرة الأسبوع الماضي، ورجال الصناعة في اتحاد الصناعات المصرية على صقلات خصوصاً في مجالات الملابس الجاهزة والمعدات والآلات والتعليب عن النفط.

وتشدد على أهمية الزيارات المتبادلة بين رجال الأعمال في البلدين لزيادة التبادل التجاري

سايك تشارك في المؤتمر الخامس للصناعات البتروكيماوية في مجلس التعاون

□ الرياض - «الحياة»

أعلنت «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سايك) خططاً للمشاركة في المؤتمر الخامس للصناعات البتروكيماوية والاسمدة الكيماوية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي تستضيفه الكويت في آذار (مارس) المقبل.

وقالت الشركة في بيان أصدرته أمس الأحد أنها ستشارك في التنظيم والأعداد للمؤتمر الذي يعقد تحت شعار «البتروكيماويات الخليجية: انطلاقاً نحو العالمية» إلى جانب الرئاسة العامة لمجلس التعاون وشركة صناعات الكيماويات البتروولية الكويتية، وشركة صناعات الاسمدة في الكويت، في الإمارات العربية المتحدة وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات، (جيبك) البحرينية ووزارة النفط والمعادن في سلطنة عمان ووزارة الطاقة والصناعة في قطر.

وتذكر البيان أن الهدف من المؤتمر هو العمل على زيادة التعاون والتسويق بين منتجي البتروكيماويات والمواد الخام، من جهة، ومستخدميها إقليمياً ودولياً، من جهة ثانية، لمواجهة التطورات الاقتصادية العالمية بما يضمن الاستثمار الأمثل لطاقت المصانع القائمة في دول المجلس، إلى جانب التنسيق بين الشركات الخليجية المنتجة في تصدير منتجاتها وتطوير قدراتها الإنتاجية وتنمية هذه الصناعات والعمل على زيادة حصصها في الأسواق العالمية.

كما يسعى المشاركون في المؤتمر إلى تشجيع الاستثمارات في الصناعة التحويلية التي تستخدم المنتجات البتروكيماوية الأولية، إضافة إلى تشجيع أنشطة البحث والتطوير لدعم قطاعات صناعات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية الخليجية وتعزيز فرص تمويل الصادرات لدى المصارف المحلية والصناديق الاستثمارية والمؤسسات العامة والخاصة، والاستفادة في هذا المجال من المؤسسات التمويلية القائمة لأهامة مشاريع خليجية مشتركة في قطاعي البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية.

وأشار البيان إلى أن معرضاً لمنتجات الشركات والجهات المشاركة في المؤتمر سينظم بالتعريف بالسوق الذي بلغته هذه المنتجات.

سايك تشارك في المؤتمر الخامس للصناعات البتروكيماوية في مجلس التعاون

□ الرياض - «الحياة»

أعلنت «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سايك) خططاً للمشاركة في المؤتمر الخامس للصناعات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي تستضيفه الكويت في آذار (مارس) المقبل.

وقالت الشركة في بيان أصدرته أمس الأحد أنها ستشارك في التنظيم والأعداد للمؤتمر الذي يعقد تحت شعار «البتروكيماويات الخليجية: انطلاقاً نحو العالمية» إلى جانب الرئاسة العامة لمجلس التعاون وشركة صناعات الكيماويات البتروولية الكويتية، وشركة صناعات الاسمدة في الكويت، في الإمارات العربية المتحدة وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات، (جيبك) البحرينية ووزارة النفط والمعادن في سلطنة عمان ووزارة الطاقة والصناعة في قطر.

وتذكر البيان أن الهدف من المؤتمر هو العمل على زيادة التعاون والتسويق بين منتجي البتروكيماويات والمواد الخام، من جهة، ومستخدميها إقليمياً ودولياً، من جهة ثانية، لمواجهة التطورات الاقتصادية العالمية بما يضمن الاستثمار الأمثل لطاقت المصانع القائمة في دول المجلس، إلى جانب التنسيق بين الشركات الخليجية المنتجة في تصدير منتجاتها وتطوير قدراتها الإنتاجية وتنمية هذه الصناعات والعمل على زيادة حصصها في الأسواق العالمية.

كما يسعى المشاركون في المؤتمر إلى تشجيع الاستثمارات في الصناعة التحويلية التي تستخدم المنتجات البتروكيماوية الأولية، إضافة إلى تشجيع أنشطة البحث والتطوير لدعم قطاعات صناعات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية الخليجية وتعزيز فرص تمويل الصادرات لدى المصارف المحلية والصناديق الاستثمارية والمؤسسات العامة والخاصة، والاستفادة في هذا المجال من المؤسسات التمويلية القائمة لأهامة مشاريع خليجية مشتركة في قطاعي البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية.

وأشار البيان إلى أن معرضاً لمنتجات الشركات والجهات المشاركة في المؤتمر سينظم بالتعريف بالسوق الذي بلغته هذه المنتجات.

مصر وروسيا تتجهان إلى إنشاء مصرف مشترك لتسوية العملات المالية

□ القاهرة - «الحياة»

قال رئيس اتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس إن المؤتمر الاقتصادي الثاني بين مصر وروسيا سيعقد في آذار (مارس) المقبل لإقرار إنشاء مصرف مصري - روسي مشترك لتسوية المعاملات المالية وحقوق المصريين والمستوردين وتبادل إقامة المعارض.

وأضاف أنه تم الاتفاق بين الوفد الروسي، الذي زار القاهرة الأسبوع الماضي، ورجال الصناعة في اتحاد الصناعات المصرية على صقلات خصوصاً في مجالات الملابس الجاهزة والمعدات والآلات والتعليب عن النفط.

وتشدد على أهمية الزيارات المتبادلة بين رجال الأعمال في البلدين لزيادة التبادل التجاري

كونسورتيوم مصري - إسرائيلي يوقع عقدا لإنشاء مصفاة نفط

● تل أبيب - رويتر - وقع الشركاء في كونسورتيوم إسرائيلي - مصري في القاهرة أمس عقدا لإنشاء مصفاة نفط في الإسكندرية بقيمة ١,٢ بليون دولار.

ويكون كونسورتيوم «ميدور» مشروع مشترك بين مجموعتي «ميراف» الإسرائيلية وحسين سالم المصرية والهيئة المصرية العامة للبترول.

وقال مسؤولون أنه ينتظر إقامة احتفال كبير بالمناسبة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وسيتوقع العقود مع الشركات الدولية التي ستبني المصفاة وبينها «تكينيترو» الإيطالية و«كنيك» الفرنسية التي فازت بمقد البناء وشركات «بيتل» و«كونتروك» و«بي.ا.و.بي» الأمريكية التي حصلت على العقود التكنولوجية للمشروع.

وتكرت «ميدور» أن المشروع الذي وصفه الرئيس بيل كلينتون بأنه «راندالت التعاون الإقليمي في الشرق الأوسط» من أول مشروع مشترك إسرائيلي - مصري رئيسي لتدعيم العلاقات الثنائية.

وتملك كل من مجموعة «ميراف» ومجموعة «سالم» ٤٠ في المئة من المشروع. بينما تملك الهيئة المصرية العامة للبترول ٢٠ في المئة.

وستنتج المصفاة أساساً البترول الخام من الرصاص. وستحصل كل من إسرائيل ومصر على ثلث الإنتاج في حين سيبيع الباقي في الأسواق المجاورة مثل تركيا وجنوب إيطاليا واليونان وقبرص والسوق الفلسطينية.

تراجع طفيف لمؤشر الأسهم في الإمارات

● دبي - رويتر - سجلت سوق الأسهم المحلية في الإمارات تداولات محدودة أمس فيما لا تزال الطبات تتركز على أسهم شركة «أبو ظبي لبناء السفن» وشركة «بي.ا.و.بي» الأمريكية.

وأقل مؤشر «دبي أبو ظبي الوطني» المكون من ٢٧ سهماً عند ٣٣٢٨,٣٨ نقطة من ٣٣٢٨,٩٢ نقطة أول من أمس.

وأظهرت التغيرات اليومية للمؤشر تراجع سهم شركة «الاتحاد القارية» ٥,٠ درهماً إلى ١٨ درهماً، فيما ارتفع سهم شركة «أبو ظبي لبناء السفن» درهماً واحداً إلى ٢٢ درهماً. ولم يطرأ تغير على أسعار الأسهم الأخرى في المؤشر.

سورية تبدأ استيراد ٢٠٠ ألف طن أسمنت

● دمشق - رويتر - قال مدير مؤسسة المعادن الحكومية المسؤولة عن استيراد الأسمنت في سورية إن عمليات شحن ٢٠٠ ألف طن من الأسمنت ستبدأ الأسبوع الجاري.

ونقلت مصادر رسمية عن أحمد وسوف أمس أن ١٠٠ ألف طن بسعر ٥٦,٦٠ دولار للطن ستشحن من بلغاريا إلى مرفأ اللاذقية بناءً على عقد مع شركة «ميراف» الفرنسية.

ويبلغ سعر طن الأسمنت الاجمالي داخل سورية وفق تعرفة وزارة التميمين نحو ٢٤٠٠ ليرة سورية (نحو ٤٠ دولاراً).

مؤسسة البترول الكويتية تعين مسؤولين في الخارج

● الكويت - رويتر - قال ناطق باسم «مؤسسة البترول الكويتية» أمس إن المؤسسة عينت مسؤولين كبيرين في منصفين في سنغافورة ولندن. وسيتولى سليمان النجدي منصب مدير مكتب المؤسسة في سنغافورة ومحمد القاسم منصب نائب رئيس شركة «البترول الكويتية الدولية» في لندن.

وكان النجدي منسق مبيعات «مؤسسة البترول الكويتية» لمنتجات التقطير المتوسطة والصغرى الوطنية، فيما شغل القاسم منصب مدير «مؤسسة البترول الكويتية» لمبيعات النفط الخام.

تونس تمد مليون خط هاتفي

● تونس - «الحياة» - تعزمت تونس مد مليون خط هاتفي كجزء من خطة التنمية التاسعة (١٩٩٧ - ٢٠٠٠). وقدر وزير الاتصالات حبيب عمار سعة شبكة الهاتف حالياً بـ ٥٢٠ ألف خط.

وخصصت تونس استثمارات قيمتها ٣٥٠ مليون دولار للقطاع في خطة التنمية الثامنة التي يستكمل تنفيذها أواخر السنة الجارية. لكن الوزير عمار توقع أن يرتفع حجم الاستثمارات في الخطوط المقبلة إلى بليون دولار.

وزير النقل العراقي يزور معرض الجزائر

● تونس - «الحياة» - زار وزير النقل والاتصالات العراقي أحمد مرتضى أول من أمس معرض الجزائر للتوسع للتصنيع الوطني في إطار زيارته الرسمية للجزائر التي بدأت الخميس الماضي على رأس وفد اقتصادي للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة العراقية - الجزائرية.

وأفادت وكالة الأنباء الجزائرية أن مرتضى زار أول من أمس المجمع الصناعي والبتروليكيماوي في مدينة أرنزيو الساحلية وزار أمس وحدة الصناعات الكهروميكانيكية ومصنع المعدات الزراعية في مدينة بلعاس.

وفد مغربي يزور غرفة التجارة العربية-البريطانية

● قام وفد مغربي ومراسلين من الجزائر وتونس والمغرب بزيارة لغرفة التجارة العربية - البريطانية يضم صحافيين، حيث استقبلهم السيد ريتشارد بومونت رئيس الغرفة والسيد عبد الكريم المدرس الأمين العام الرئيس التنفيذي للغرفة. وتم اطلاقهم على النشاطات التي تقوم بها الغرفة في مجال دعم التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي والإعلامي وتعزيزه بين المملكة المتحدة والدول العربية.

وأشار الوفد بالود الذي تقوم به الغرفة من أجل تنمية الصادرات العربية إلى دول الاتحاد الأوروبي عموماً، وبريطانياً خصوصاً.

تلزاد الاسرائيلية توقع اتفاقي توزيع مع شركتين المانييتين

● تل أبيب - رويتر - قالت أمس شركة «تلزاد» الاسرائيلية للاتصالات لتوزيع الصناعات الالكترونية أنها وقعت اتفاقاً مع شركتين المانييتين لتوزيع أجهزة التحليل الشخصية التي تنتجها. وأضافت أن الاتفاقين وقعوا مع شركتي «الميليج» و«ان.اس.جي» اللتين تملكان أنظمة للتسويق الواسع النطاق.

وتوقع «تلزاد» أن تصل قيمة صادراتها سنة ١٩٩٦ من خلال الشركتين إلى ستة ملايين دولار وأن تنمو في السنوات اللاحقة. وأفادت أنها وقعت أيضاً اتفاقات للتعاون مع شركة «موتيليكوم» الألمانية لتزويد الشركة أجهزة هاتفية مع شركة «موتيليكوم» الألمانية للخدمات المتكاملة لتركيبتها في أنظمة البيانات والاتصالات الخاصة بالشركة الألمانية. وتلزاد التابعة لمؤسسة «موتيليكوم» الصناعية الاسرائيلية هي أكبر شركة في إسرائيل لتصنيع معدات الاتصالات.

مجموعات تقوية

في جميع المواد الدراسية
بمدارس التيسير في جدة

جدة: ت ٢٦٧١٢٥٧٣ - ٢٦٧٦٠٥٩٥

اعلنت إلغاء الموانع أمام المشاريع المشتركة في هذا القطاع

تونس تطور شراكها مع أوروبا في مجال تصنيع الأدوية

□ تونس -
من سميرة الصديقي

■ اتفقت مؤسستان تونسيان متخصصتان بتصنيع الأدوية على إقامة شراكة مع مجموعتين فرنسيتين بهدف تصدير أدوية ومضادات حيوية إلى بلدان أوروبا الشرقية.

وجاء الاتفاقان في ختام ندوة عن الشراكة بين تونس والاتحاد الأوروبي عقدت أخيراً في العاصمة تونس واستمرت يومين بمشاركة مئتي صاحب مؤسسة أو خبير بينهم ٣٥ مندوباً لشركات فرنسية ومؤسسة (UPS) الفرنسية ومجموعة «بريطانية» وإيطاليا وسويسرية ويونانية متخصصة بصنع الأدوية.

وأعلن وزير الصحة التونسي الدكتور هادي مهني في كلمة القاها في الندوة، إلغاء الموانع التي كانت تقيد إنشاء مشاريع شراكة مع مستثمرين أجانب في قطاع تصنيع الأدوية والسود الصيدلانية.

وحض على تطوير الشراكة مع مؤسسات ومجموعات صناعية أوروبية في هذا القطاع مستقبلاً وكذلك في مجال البحث العلمي والتأهيل والتدريب.

وعرض مسؤولون تونسيون في الندوة الحوافر التي منحتها تونس للمستثمرين الأجانب وركزوا على توافر عمالة محلية عالية التأهيل.

وناقش المشاركون فرص إقامة مشاريع استثمارية تونسية - أوروبية مشتركة. وأسفرت أعمال الندوة عن توقيع اتفاقين: الأول بين مجموعة «أوسا» الفرنسية ومؤسسة (UPS) محلية لصنع أدوية تستصدر إلى بلدان أوروبا الشرقية والشرق الأقصى. والثاني، بين مجموعة «روسيل» الدولية والشركة العربية لتصنيع الأدوية وهي مؤسسة أجنبية - تونسية مشتركة لإنتاج مضادات حيوية مخصصة للسوق المحلية. وكانت مؤسسات تونسية

قد يكون مقدمة لتحسن أطول

الأردن: ارتفاع حجم التداول في السوق المالية الأسبوع الماضي

□ عمان - من صلاح حزين

■ ارتفع حجم تداول الأسهم في سوق عمان المالية الأسبوع الماضي إلى نحو ٥,٦ مليون دينار من نحو ٣,٩ دينار في الأسبوع السابق، أي بزيادة نسبتها ٤٥,٥ في المئة. وارتفع مؤشر الأسهم إلى ١٣٨,٢٣ نقطة من ١٣٦,٣ نقطة في الأسبوع السابق. غير أن مراقبين ماليين شككوا في اعتبار هذه الزيادة في حجم التداول والارتفاع في مؤشر الأسعار في السوق المالية دلالة على بداية تعافي أداء السوق.

وقال بعض المراقبين الماليين إن هذا التحسن في الأداء يعود إلى أن بنك الإسكان، حول مبلغاً مقداره ١,٢ مليون دينار تقريباً هو ثمن ٢٢٣ ألف سهم في المصرف، الذي يعتبر الثاني من حيث الأهمية بعد «البنك العربي» إلى موفلي المصرف من صندوق إخراج موقوفه.

وقد أدت هذه العملية إلى تنشيط الحركة في السوق التي تشكو الركود منذ أعوام عدة. وأضاف مراقبون إلى ذلك احتمال محدود على أسهم جيدة مثل أسهم «البنك العربي» و«البنك الإسلامي» و«اقبال مواز» على أسهم مصارف ضعيفة بحيث رفعت حجم التداول في يوم واحد.

السبت الماضي إلى نحو ١,٧ مليون دينار وهو رقم لم تحققه السوق منذ أشهر عدة.

وعلى رغم ذلك اعتبر مراقبون آخرون هذا التحسن في الأداء نوعاً من التعافي الذي يستتبع أجواء من التفاؤل في الأوساط المتداولة، سببها على أحجام التداول في الأسابيع المقبلة، ما قد يعتبر مقدمة لتحسن قد يطول أمده في السوق المالية.

وتعاني سوق عمان المالية من انحصار في أحجام التداول. وفي أسعار الأسهم منذ ما يزيد على ثلاثة أعوام، حيث اجتمعت معدلات التداول اليومية في السوق المالية.

الإمارات: اتصالات توفر وسيلة اعلانية جديدة في أكثر من ٢٠ مليون بطاقة هاتف

□ دبي - «الحياة»

■ دخلت السوق الاعلانية في دولة الإمارات خطوة إضافية نحو استخدام وسائل جديدة للترويج الاعلاني في محاولة لتوظيف الوسائل غير التقليدية في تلك أكثر فاعلية في خدمة المعلن والمستهلك في آن واحد، في ضوء تطور حاجات المعلنين الذين باتوا يطلبون وسائل جديدة لتعريفهم للفترة التسويقية لمنتجاتهم في ظل المنافسة الواسعة من السلع المماثلة.

وجاء التطور الاعلاني الجديد عندما قررت مؤسسة «اتصالات» في دولة الإمارات الاسبوع الماضي استخدام بطاقات الهاتف الحواري في عملية الترويج الاعلاني من خلال الإفصاح في المجال لشركات التجارة لاستغلال المساحات الفارغة في هذه البطاقات في الترويج لمنتجاتها في الأسواق المحلية. وقالت إن الخدمة الجديدة ستتاح اعتباراً من أول أيلول (سبتمبر) المقبل على كل بطاقات المؤسسة التي يتجاوز عددها ٢٠ مليوناً.

وتعاقدت مؤسسة «اتصالات» مع شركة «بريدج انترناشيونال» لتكون وكيلها الحصري لإعلان بضائع الشركة لخدمة لخدمة المستنئين الأوائلين على أن يتم البحث في التجديد بعد ذلك أو تعيين وكيل جديد لفترة ثانية.

وقال سعيد البحار مدير التسويق في مؤسسة «اتصالات» في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع أباد الموسوي المدير العام لـ «بريدج انترناشيونال» أن بطاقة الهاتف البلاستيكية المدفوعة

الاعلان على بطاقات الهاتف تطبيق للمرة الأولى على نطاق واسع في المنطقة في دولة الإمارات هذا العدد مع استمرار برنامج استبدال أجهزة الهاتف التي تحصل بالقطع النقدية، ما سيؤدي إلى زيادة كبيرة في مبيعات البطاقات الذكية.

وتنكر أن «اتصالات» تملك شبكة توزيع واسعة عالية الكفاءة لبضع البطاقات تضمن وصول البطاقات الذكية إلى مختلف مناطق دولة الإمارات بما في ذلك المناطق النائية، حيث يتواصل نمو هذه الشبكة نتيجة الحوافز السخية التي تمنحها المؤسسة لتشجيع دخول موزعين جدد مما يضمن وصول الاعلانات إلى أنحاء دولة الإمارات.

وأشار الموسوي إلى أن خدمة القيمة ميسرة التي تصورها المؤسسة تعتبر جيلاً جديداً في تكنولوجيا البطاقات الهاتفية، إذ تحتوي شريحة أمان في اللوح الذي أثبتت نجاحها وانتشارها منذ طرحها للمرة الأولى في نيسان (أبريل) ١٩٩٥.

وقدر البحار معدل مبيعات مؤسسة «اتصالات» من البطاقات الذكية بنحو ١,٨ مليون بطاقة شهرياً. واعتبر أن العدد المتكبر ضمن انتشاراً أوسع بالمقارنة مع أي وسيلة أخرى متاحة في دولة الإمارات، وذلك في ضوء النمو المتواصل في مبيعات البطاقات نظراً إلى ازدياد الطلب عليها من السياح ورجال الأعمال ومسافري الترانزيت والزائرين، بالإضافة إلى نمو استخدامها من قبل السكان المحليين.

وأشار إلى الانتهاء حالياً من تركيب أكثر من ١٤٥٠٠ جهاز هاتف يعمل بالبطاقة الذكية في أنحاء الإمارات حيث سيتواصل ارتفاع هذا العدد مع استمرار برنامج استبدال أجهزة الهاتف التي تحصل بالقطع النقدية، ما سيؤدي إلى زيادة كبيرة في مبيعات البطاقات الذكية.

وتوقع أن تصبح هذه الخدمة إحدى أفضل الوسائل الاعلانية وأكثرها انتشاراً من حيث الابتكار وعامل الكلفة، مشيراً إلى أن استخدام البطاقات الذكية لإعطاء معلومات عن منتج موجود أو لاغراض عن منتج جديد أو غير ذلك، إذ تعتبر هذه الوسيلة جديدة من حيث الكلفة لأنها تشبه في قوتها البريد المباشر ولكن بكلفة أقل بكثير من كلفة هذا البريد، كما أن ليست هناك مخاطر من اهلاك هذه الوسيلة أو تخريب توزيعها لأن ثمن البطاقة الذكية مدفوع مسبقاً من المعلنين. وكانت السوق الاعلانية في الإمارات حققت العام الماضي نتائج إيجابية جديدة تضاف إلى سلسلة النمو الذي شهده القطاع الاعلاني في النصف الثاني من العقد الحالي.

إذ سجل الاتفاق الاعلاني غير

السودان يحاول تأمين التمويل اللازم لزراعة ٦٠٠ ألف فدان في الجنوب

□ الخرطوم - «الحياة»

■ قال مسؤول سوداني إن توفير التمويل لتنفيذ خطة لزراعة ٦٠٠ ألف فدان في جنوب السودان لا يزال يشكل عقبة على رغم أن المزارعين هناك أبدوا رغبة وحماسة لانجاح المشروع الزراعي بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي. وأوضح المسؤول السوداني مدير قطاع الزراعة في مؤسسة التنمية الوطنية أن هناك مساعي جارية لتوفير التمويل اللازم، مشيراً إلى أن وزارة المال كانت التزمت توفير مبلغ ١,٤ بليون جنيه سوداني.

يذكر أن المبلغ الذي التزمت وزارة المال توفيره تمت برمجته على ثلاثة أسطوانات بهدف توفير الوقود والمعدات الزراعية من جهة أخرى، قال المسؤول في مؤسسة التنمية الوطنية تسعى إلى التعاون مع شركة «دان فونيو» لبناء الطريق بين مدينتي ملوط وعسدرين لنقل النفط المكتشف في عسدرين في الجنوب إلى ملوط ومنها إلى مدينة الأبيض (غرب) حيث تقوم المصفاة الجديدة التي سيتم افتتاحها غداً الاثنين.

في إطار خطة لتخصيص ٥٠ منشأة عامة ديوان المياه المعدنية التونسي يطرح محطة جبل الوسط للبيع

□ تونس -
من سميرة الصديقي

■ أعلن ديوان المياه المعدنية التونسية (قطاع عام) أول من أمس طرح محطة «جبل الوسط» (٣٠ كيلومتراً غرب تونس العاصمة) السياحية والاستشفائية والرياضية للبيع. ويأتي قرار تخصيص المجمع الذي يستقبل ١٤٠ ألف زائر سنوياً بعدما طرح الديوان أخيراً للبيع محطتين مماثلتين في كل من «قصر» (٥٠ كلم جنوب العاصمة) على الساحل المتوسطي، و«حمام بورقيبة» (١٨٠ كلم غرب العاصمة) في منطقة عين دراهم الجبلية.

وتقدر طاقة استيعاب محطة «جبل الوسط» بـ ٣٠٠ سرير، بالإضافة إلى مجمع استشفائي وطبي حديث ومركز لإقامة النوادي الرياضية.

من جهة أخرى أعلن ديوان الصيد البحري (قطاع عام) عن بيع أكبر مصنع لتعليب القوة والسمك للقطاع الخاص. ويعتزم الديوان، الذي يباشر منذ فترة تخصيص سفن الصيد والمصانع ومجمعات التعليب التي يملكها، بيع مصنع سيدي داود (شمال) للقطاع الخاص وهو مجمع أقيم

CASIO

بالألوان لرجال الأعمال

In the contest for international deals, Europe is challenging the U.S. lead...

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

شاشة بالألوان
لسهولة قراءة البيانات

تسهيل التشغيل

تسهيل التشغيل

تسهيل التشغيل

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

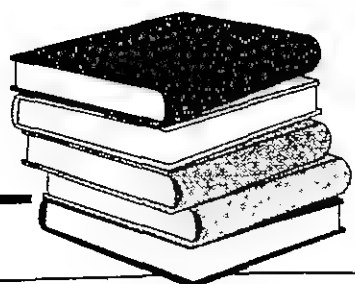
مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

مفكرة رقمية ملونة بـ 256KB

بلاندينج
NX-6000 / NX-4000

البيعة



في معنى الزيارة

■ زيارة المفكر الفرنسي روجيه غارودي للبنان في المرحلة الراهنة ليست مجرد زيارة عادية تقوم بها شخصية من الشخصيات الغربية المعروفة. فالمفكر «المضطهد» حالياً في فرنسا تبعاً لمواقفه الجريئة حيال بعض التمييزات العنصرية في بلدانها، وبخاصة في لبنان، ليس دعوتاً إلى السلام الحقيقي والعدل، والذي لا يتحقق برايه إلا بعد انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. وسوف يزور غارودي بلدة قانا ليدرك خصوصاً أن المجزرة البشعة التي ارتكبتها إسرائيل ضد الأطفال والنساء والشيوخ يجب ألا تبقى من تاريخها المعاصر الخالفاً بما لا يخص من الجازم والجرم...

ربما لا يحتاج غارودي إلى أن يدافع عنه ولا إلى من يساندته في مساهمته التاريخية والأدبية، فهو كما يعتقد فتح باب النقاش في مسألة «اليهودوكست» التي كان البحث فيها محظوراً ومحرمًا وبحراً على الجماعة اليهودية والنصارى لها. وأثبت غارودي أن الشك في بعض الضلالتات والفتنات ممكن وأن لا حقائق تاريخية ثابتة ونهائية بل هي قابلة دوماً للفرار المختلفة والموسوعة. وكان يكفي أن يسمى غارودي إلى الكشف عن الأساطير الصهيونية المعاصرة كشفاً علمياً ومادياً حتى يهدأ إسرائيل ويتفحصوا ساعين إلى تخريبه وعزله واضطهاده. ونجحوا فعلاً في عزله وفي جره إلى التحقيق وربما إلى المحاكمة. لكن الخطوة التي قام بها غارودي ستكون فاتحة لفرار جديدة للتاريخ الصهيوني الحديث شرط أن تحرك الضمائر الرافدة وتنفض غبار التزيير عن الملفات الكثيرة. وكان غارودي جريئاً كل الجرائد أيضاً في نقض فكرة الأرض الموعودة التي أصبحت ينظر أرضاً منزعجة بعد سلسلة من الحروب والمآثرات والأصائل قامت بها إسرائيل تحت غطاء «اليهودوكست»، مشيرة في الوجدان العربي عقدة نشج حياض جريئة حصلت وحظيت بحجم مأسوي مضخم جداً فإذا هي إبادة وإفناء للشعب اليهودي قاطبة. قد يتنقد البعض فكر غارودي ومنهجه، وقد يأخذ عليه البعض انتقاله من ضفة إلى ضفة من عبيدة إلى أخرى، ولكن من الصعب تجاهل ظاهرة مكشفتها في الحوار الحقيقي والفكري بين الحضارات كما يصعب فهم شبح تجربته العلمية والفلسفية الرحيبة الأفاق والمنقشة على العصر وتحوّله. فهو اعان مؤقفاً نقدياً وانحساراً من الأيديولوجيات المقلقة والأصولية، وكان ضد كل أنواع التطرف الذي يؤدي إلى العنف والحرب. وكان عبقراً في بحثه عن حلول دائمة للآزمات التي تخطب فيها عالمنا المعاصر من فترة إلى أخرى. فحاول الجاهزة والثابتة ليست إلا حللاً ديمية وغير ممتدة. والنضال في سبيل الإنسانية يجب أن يشترك فيه كل أصحاب العقائد مهما اختلفت عقائدهم.

ولم يكن من المستغرب أن يهاجم بعض الصهاينة والكتاب اليهودي والتونين في فرنسا وخارجها روجيه غارودي مهاجمة عشوائية، وأن يسعروا إلى تطهير مفاخره والسخرية من أفكاره وتحوّلاته الفكرية. فمقصود العنصرية إلى فضح الأكاذيب والأصاليات والأساطير الصهيونية بدت جريئة وحقيقية رافعة ولا سيما نقضه للخطوط الإلهي الصهيونية المزعوم بخلوة الحدود المقدسة للدولة العبرية. وقد مضى أحد الصهاينة الفرنسيين في وصفه بدمحامي الخبيثة، محاولاً تذكير الرأي العام الغربي بنظر البعض الرحي حتى في أوج ماركسيته «الخاصة». وفي حين اتصفت أهم الدور الفرنسية على نشر كتبه السابقة التي عرفت رواجاً عالمياً لم يجد غارودي ناشراً يجرؤ على طبع كتابه الأخير الذي أحدث ضجة في فرنسا والعالم. فطبعه على نفقته الخاصة. أما محجة غارودي إلى لبنان وإقامته اللبنانية فكانت وزائره لتضارح التضاد، فانا فهي ستكون محطة مهمة في مسيرته الشخصية الطويلة التي لا يزال يصير على المخي بها على رغم أعوامه الثلاثة والنصفين. ومسيرته الشخصية ليست مقصورة على فئة من أخرى ولا على شعب دون آخر وإنما هي مسيرة إنسانية تهدف إلى سلام عالمي حقيقي وعادل.

عبدالله وازن

المفكر الفرنسي يزور لبنان بدعوة من المنتدى القومي العربي:

كتاب ومفكرون لبنانيون يقرأون «ظاهرة» روجيه غارودي ومسيرته

إعداد: عبده وازن

■ يأتي المفكر الفرنسي روجيه غارودي الدعوة التي وجهها إليه المنتدى القومي العربي لزيارة بيروت ولبنان فيلتقي أهل الفكر والسياسة والإعلام ويقيم ندوات ولقاءات ويترجم مقابله مع المجزرة الإسرائيلية في بلدة قانا الجنوبية. وكانت صدرت في بيروت ترجمات لعدد من كتبه ومن بينها كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية». ولقي الكتاب رواجاً في بيروت نظراً إلى القضية التي يثيرها والضجة التي أحدثها في باريس أخيراً. وغارودي الذي يعرفه القراء اللبنانيون من خلال مواكبتهم لتناجيه الفكري في مراحل التنويع ومحطاته المتنوعة سوف يلتقون به ويحاورونه من زوايا مختلفة أيضاً. وأحدث خبر زيارته لبيروت ضجة قبل أيام وبدأ الكثيرون من أهل الفكر والسياسة كتابه ينتظرونه انتظارهم لشخص ليس غربياً عنهم.

والأهمية الزيادة ومشاركة في السجل القائم حول كتابه - القضية استنقت «الحياة» بعض المهتمين بنتاج غارودي من مفكرين وباحثين جامعيين وكتاب. وأراههم على اختلافها تلقى ضوءاً على تجربة غارودي وعلى أثرها في الثقافة اللبنانية والعربية الراهنة.

* منح الصلح:

مشروع انقلاب في الفكر الغربي

كتباً كطليعة عروب في باريس في أوائل الخمسينات كانا على سوء تفاهم مع زملائنا الطلبة الفرنسيين. نحن معجبون بهم وهم معجبون بنا. وكان منهم من يقول لنا من قبل الإعجاب بحركاتنا الوطنية وحركات العالم الثالث بصورة عامة. أنتم شباب هذا العالم ونحن - أي الغربيين - شيخوخة.

السادة وكان من أبرز قادة الفكر المعجبيين بالثورة الجزائرية حتى من قبل قيامها روجيه غارودي الذي هزته الثورة تلك من الجذور، فأخذ يتعمق في القيم التي أطلقت هذه الثورة وكانت ورعاً. وكان بين هذه القيم ومفاهيمها ومناهج طلائعها الفكرية والدينية بعض ما يجب. ألم يكن الشيخ عبدالحاميد بن بابنس يقول مهوياً للثورة قبلها بعشرات السنين «لهم اجعلنا في الدنيا من أهل المياد» وفي الأخرى من أهل اليمن، موجهاً التحية لبعض السابريين الفرنسيين المناهضين للثورة ثم ألم يكن هو نفسه القائل في التمسك بقمم الإسلام المنأصل إن اسهاتنا الجاهلات عليهم الرحمة اللواتي اتجن للجزائر أبناء يعرفونها خير من أخريات عالمات بلن الجزائر أبناء لا يعرفونها؟ وأوصل حب الثورة الجزائرية غارودي لانكسار على الإسلام والعجائب به حتى الاقتناع. كلما اتفقت أكثر في محبته والعمل لها علمته من امر حضرات الآخرين ما لم يكن يعلم. وكان من المقلوبات الرائجة يأخذ بها نساء أحرار من أهل الشرق والغرب معاً. أعط نفسك للنضال والنضال كليل بأن يعرفك حقائق الحياة الإنسانية من داخلها.

وبعد بداية الانتصارات الجزائرية لم يعد نظراً بالاستقلال، رحل غارودي إلى «قاهرة» جمال عبد الناصر فاضل بتوريبها ومفكرتها وكان له من مجتمع مجلة «الطليعة» قاعدة انطلاق منها فأخذ من المصيرين الكثير واعطاهم الكثير. وعاد من القاهرة أعلم بالآلة العربية وبحضارتها وإسلامها ومسحيتهما منه يوم جاء إليها.

اعتقد غارودي الإسلام كدين منظومي هذا العامل. إذ لاحظ أن الشعوب الإسلامية هي الشعوب المظلومة أو أبرز الشعوب المظلومة واكتسبها دوراً في حركات التحرر. وأمن بالإسلام كدين للمستقبل لا للماضي فقط. وأمن بالإسلام كمناخ حضاري. وكان الرظ من تامل من جفاف النظرية الماركسية وانحسارها بالولوية المادة ومحدودية الطليقة الواحدة في الجهد من نتائج الشعوب، فثار على الشيوعية المقلقة وأضاعى في وجهها تجارب الحضارات الأخرى. وبينها الإسلام. ولربما كان المفكر المصري أنور عبدالمالك من زملائه وأقرانه في هذا النهج الذي كان قد بدأ يدور الزوايا في النظرية الماركسية ويقتح العقول والفكر في أسرار الحضارات وأنماط تكاملها وتضارها وولائها الدائمة.

وبابل العالم العربي والإسلامي روجيه غارودي وقاء بوفاء. فأكبره مسلماً وغير مسلم. ولا شك في أن كتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» الذي ألفه غارودي وترجمه هو من أجود ما قدمه الفكر العربي والثقافة العالم السياسية الراهنة والمختر العربي المضاع في فلسطين. إن قراءة هذا الكتاب تعرف الغاري من حيث لا يريد المؤلف إلى كم كانت القضية اليهودية ولا تزال قضية محورية في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية في شكل خاص. فإنه منذ بداية الحرب العالمية الثانية حتى الآن تكاد تكون القضية اليهودية شغل العالم الشاغل، شغله في السياسة وشغله في الثقافة وشغله في الاقتصاد.

كتاب روجيه غارودي هو مشروع انقلاب فكري يصحح تلك الخطئية الأصلية في عالم ما بعد الحرب. يهدف إلى تغيير الصورة الكلية لطبيخ بالأساسية كتهمة ضد كل من يقف في وجه اليهود وأولهم العرب ويضع مكانها تهمة أصح وأشد انطباقاً على الواقع وهي تهمة الاستعمار واليهودية الصهيونية وإسرائيل على العرب.

أقواء هذا العالم من أميركيين وأوروبيين. وباتي هذا الكتاب في ظرف جد مناسب هو الوقت الذي تمارس فيه إسرائيل عبر تكتائوها والليهود أشنع أنواع الاعتداءات على العرب مستخرة العالم كله لتضربها في قضايا غير محقة. فالعالم كله مهيا حالياً لسماع الكلام على الغلو والتطرف الصهيونيون، وشرف للتاليق اللبناني أن يكون لبنان هو البلد الذي انتفض فيه التطرف الإسرائيلي في مجزرة قانا وفي التفتت الإسرائيلي الفاجر بالأرض اللبنانية جنوباً وبالقارة غرباً.

ملحق اسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث

كتاب ومفكرون لبنانيون يقرأون «ظاهرة» روجيه غارودي ومسيرته



وفي المدى التاريخي والثقافي، كل ذلك هو الذي يهتبه الوجدان الإسلامي، وعلى هذا الوعد انصب اهتمام الإسلاميين فأوردوه ضمن أطروحتهم الشاملة التي لا علاقة لغارودي بها: الإسلام باعتباره الباقي والمستولي بعد انهيار الأديان والثقافات والأفكار والأيديولوجيات. لكن غارودي المختلف والمقلب عاد لمخاطبتهم في الشبهات بكتابه عن الأصوليات التي تترك بيننا الأصولية الإسلامية واعتبرها دعوة للإسلام وللحضارة الإنسانية. كما رأى أنها ظاهرة عابرة ناجمة عن عنوانية الغرب، واتكشبه الثقافة الإسلامية المعاصرة، بمعنى أنها رد فعل ما يثلث أن يتوارى ويختصم عندما يتغير موقف المسلمين وموقعهم من ضمن مخبرات العالم.

أما اهتمامات غارودي المستجدة بالمحرقة اليهودية فكانت في سياق آخر، وقلبي ترحيباً وعناية من جمهور آخر غير جمهور الصورة والهوية الإسلامية. من جانب هو ياتي هذا الاهتمام لنواتج أخلاقية، تتصل ببحثه الدائم عن «الحقيقة» واليقين الأخلاقي ذي الطابع الناقد والنضال داخل الثقافة الغربية (وأي البروتستانت أكثر من لدى الكاثوليك) وإن يكن لذلك كله استثناء (لقد). فما يزال الحرب الأهلية على اليهود تشكل الضمير الغربي، وتثير أسئلة هائلة العمق لا تجد غالباً إجابات شافية. ولا يقصد غارودي من وراء تقليد من شأن المحرقة تبرئة الأوروبيين أو الإثبات على الخصوص، فالصوب الكارثية التي أثارها أوروبا على نفسها وعلى العالم طوال القرن الماضي هي جرائم بالغة الهول، سواء كانت للمحرقة أو لم تكن. ما يقصده أن الإنسانية والمسيحية الأوروبية مدانتان على حد سواء يوماً ما حجة الإبولونية (من وجهة نظره) للمثلية في مزيات المحرقة وتطهيرها ومحاكماتها. ويبقى غارودي - بعيداً عن اشتكالات الثقافة العربية المعاصرة - مثقفاً، مثقلاً، ومسلماً مثقلاً، إسلامه نتاج تجربة خاصة وشخصية (ما لجا عندما احتاج إلى دعم أخلاقي، إلى شيخ مسلم بل إلى كاهن كاثوليكي). ويحبه من «الحقيقة» وعن «الغاشية» الأخلاقية، نتاج مجال فكري وضاري لا يهتبه له الإسلاميون (فكار يكسر بعضه)، ويسعى لتأويله القوميون.

فهل يكون الكتاب الطموح كما أرادته صاحبه مؤشراً على اقتراب اليوم الذي سيدنا فيه دول العقل السياسي السائد في الغرب الدوران في الاتجاه المعاكس فلا يبقى رأي جانب واحد ومصلحة فريق واحد ومثل جماعة واحدة هي السائدة. فالسلام الصحيح هو السلام للعقول على أرائتين. أما السلام القائم على إرادة طرف واحد فليس سلاماً، إلا إذا كان السلام في عرف الغرب مرادفاً للفق.

كاتب وسياسي.

* رضوان السيد: الإسلام المختلف

كان ذلك العام ١٩٧٢، وكنت وقتها استعد للكتاب إلى المناسبات في الدراسة بعد أن حصلت على منحة لذلك. وما زال أكثر أن روجيه غارودي زار يوماً دار الفتوى ببيروت، وألقى محاضرة عن أسباب اعتناقه الإسلام. ويحكم على سكرتارياً مفتي لبنان وقتها، حضر المحاضرة التي لم نفعهم نحن الحضور إلا من الأهرين كثيراً مما قاله فيها لعدم معرفتنا بالفرنسية، على رغم الجهد الذي بذلته في الترجمة لروحانيات الشيخ صبحي الصالح في الترجمة والإيضاح. وقد أحتفى به المسلمون كثيراً يومها لاستضافته بمفاخرته للكاتوليكية ثم لما كرّسها إلى الإسلام. على أنني سمعت نقاشاً ممتعاً مع الحاضرة بيومين أو ثلاثة في المفتي الشيخ حسن خنجر من جهة، والشيخ صبحي الصالح من جهة ثانية. وكان واضحا أن المفتي - الذي كان يعرف الفرنسية - ما أعجبه المحاضرة التي خلطت بإعجاب الشيخ الصالح. كان المفتي يرى أن المحاضرة ركزت على امرين: المشتراكات بين الديانات الثلاث (الإلهية، والتجربة الذاتية في المسألة الدينية بالذات. فإذا صبح أن الديانات الثلاث متشابهة في هذا الحد، فما الحاجة لغادة الكاثوليكية إلى الإسلام ما إذا كانت «التجربة الذاتية» حاسمة في الدرجة في فهم الدين: فساداً يبقى لحكام الدين وضراً لثمة؟ كان غارودي - في نظر مفتي لبنان - يفهم الإسلام فهماً صوفياً غامضاً يخرج عن «طبيعته» أو يمسكه شأن فعل ماسكتين من قبل. وعندما أتق المفتي أواخر السبعينيات كتابه عن «الإسلام والليبرالية» وأورد فيه اقتباسات من كتابي لمحققين جدد للإسلام، تجاهل غارودي كتاباً الذي اعتنق الإسلام، ونشر كتاباً في نفس الثورة والتحول والديموقراطية، القرآن في المبدأ، وفي شتاء أحد العامين ٧٢ أو ٧٣، أنكر أني قرأت كتاباً لخارودي في القرن العشرين، والأخير من النقاشات داخل الحزب الشيوعي الفرنسي حول الاشتراكية الأوروبية. وكان الواضح في الكتابين - اللذين استمرهما غارودي وهو ما يزال ماركسياً - التبرير الأخلاقي العالي التي تشدد على قيم الحرية والاختيار الفردي والديموقراطية، والتفكير غير العقلاني للأخلاق بالمعنى الكبري. وما تأسعت كتاباته الاخلاقية على إسلامه إلى أن قرأت مطلع الثمانينات كتابين صغرين له ترجمتم إلى العربية: حوار الحضارات، ودعوة للإسلام - وما عت آخر أهمها الأسبق التي قرأها الشيخ حسن خالد في محاضرة بدار الفتوى. فقد رأى غارودي أن الإلح الباقي للإسلام في عالم تتوارى فيه الديانات يكمن في الحياة الروحية الذاتية التي يتختم بها التوجه الصوفي بداخله. وما أهتمت لكتابه حوار الحضارات، غير أنه في المشفقين المسلمين آنذاك، في حين حكيت «الوجود» بمناقشات مستفيضة اختلفت منازعه باختلاف مشارب الفارقيين. فاسلمون العائدين ركزوا على أنه فكر كبير اعتمد الإسلام باعتباره «الغالبية الغربية على اختلاف وجوهها». أما الصحفيون الإسلاميون فكانوا يشيرون من طرف إلى غريته بين المقلبين على اعتناق الإسلام. فالمقلبون على الإسلام عادة من الأوروبيين والأميركيين (زابت عددا منهم في أكتنظر وأميركا وأثنت في الماضي) يتشبهون في المسائل الشعرية والرمزية. ويعتقدون على المسيحية التي غارودها تهافتها الأخلاقية، وعلى الغرب الذي كرموه من قبل وولنته الثانية. بينما تشدد غارودي أخلاقياً، ويتشاكل باختلافها العنصرية والرمزية، خصوصية دوراً محتملاً في مسوغات اعتناقه للإسلام مستقبلاً في هذا العالم. بل على العكس من ذلك يرى غارودي أن انفساح الإسلام واستيعابه، وقدرته على التكيف في أصوله

* مارلين كنعان: من التعمية الأيديولوجية إلى السلام الحقيقي

يشير اسم روجيه غارودي اليوم تحدياً فكرياً لتكويرين في زمن التحولات والأزمات الثقافية والسياسية. ففي حين يتخطى العالم في مشكلات عجيبات ويعيش حالة الانحطاط، يدعو صوت غارودي إلى رجاء عظيم. فالإنسان برأيه قاصر في كل لحظة على خلق تاريخه، على الضفة المظلمة كما ينتج تسجيلاً اجتماعياً جديداً ومفهومياً سياسياً يتوافق مع حاضره بخياله الموسوم إلى نظام عالمي جديد بدءاً من حوار موضوع مع الآخر وحضارته كلها بعيداً عن كل تعصب ديني، وغارودي المقلد على الإسلام والثقافة العربية من مسيحية بروتستانتية، متواضع فكر، ماركسي، فلسفي، إنشائي، غير مرتين للباحثات الزمان. فالتناقض من مؤلدة أن «الحياة تلوح في المسائل والفلسفة ترحب عنها».

يبدو أن الدعوة إلى شخصية غارودي كانت على الدوام بحثاً عن معرفة تلي متعة الاكتشاف وتوفيقاً - وهذا أو حقيقة - في لكل أشكال المحرقة وإبوابها وأماكتها، مستشعر لها في دعوة إنشائية. أنه بتعبير ثقافتها العربية نداعة.

ويبدو أن الدعوة إلى شخصية غارودي كانت على الدوام بحثاً عن معرفة تلي متعة الاكتشاف وتوفيقاً - وهذا أو حقيقة - في لكل أشكال المحرقة وإبوابها وأماكتها، مستشعر لها في دعوة إنشائية. أنه بتعبير ثقافتها العربية نداعة.

كان لي ان التقي المفكر روجيه غارودي في اواسط الستينات في جنيف حيث كنا حفاة من لاموثيين مسيحيين وفلاسفة ماركسيين، وابتغينا الحوار وكنا ممن حاوله. وكنا تكلم

* المطران جورج خضر: الإسلام في إطار علماني

* وجه كوثرائي: شاهد قرن وحمل تناقضاته

روجه غارودي، ظاهرة ثقافية غنية وعالمية، غداً ليس على فيلسوف متماسك النظام لغربي والطرائق المنهجية، وليس على مؤرخ أو عالِم اجتماع أو مؤسس نظرية أو حقل معرفي، في مجال علوم الإنسان، وإنما على مفكر عالمي متنوع الاهتمامات ومطلب لكل أشكال المحرقة وإبوابها وأماكتها، مستشعر لها في دعوة إنشائية. أنه بتعبير ثقافتها العربية نداعة.

ويبدو أن الدعوة إلى شخصية غارودي كانت على الدوام بحثاً عن معرفة تلي متعة الاكتشاف وتوفيقاً - وهذا أو حقيقة - في لكل أشكال المحرقة وإبوابها وأماكتها، مستشعر لها في دعوة إنشائية. أنه بتعبير ثقافتها العربية نداعة.

ويبدو أن الدعوة إلى شخصية غارودي كانت على الدوام بحثاً عن معرفة تلي متعة الاكتشاف وتوفيقاً - وهذا أو حقيقة - في لكل أشكال المحرقة وإبوابها وأماكتها، مستشعر لها في دعوة إنشائية. أنه بتعبير ثقافتها العربية نداعة.

التتمة في الصفحة (١٧)

* هشام نشابة:
طائر يحلق خارج سربه

عندما كتب روجيه غارودي أول كتاب قراته له وعنوانه «وعود الإسلام» حسنت أنه لن يكتب غيره في هذا الموضوع، أما لأنه قد استغنى فيه ما عنده أو لأنه لن يسبح له أن يكتب بهذا الأسلوب والمنطق المؤيدين للإسلام ولرسالة بعد ذلك، ولا أخفى شكوكا ساورتني بأن الرجل قلق، برم بحضارة الغرب، مزاجي، أدركته خيبة أمل مبررة في مجتمعة فخر عن مألوف القول والفكر فكتب ما كتب ثورة على هذا المجتمع أو انتقاماً منه وتجنباً له. ولأنك سمعت عندما قرات كتاباً ثانياً له عن الإسلام فابقيت أن الإيب والمفكر غارودي صاحب رأي حر، دفعه إلى الالتزام بقضية الفكر الإسلامي في هذا العصر، يحلوهها ومربها، فوق قلعة لخدمة هذه القضية وقفة لا حياء عنها ولا رجوع.

وشاعت الظروف وحسن الطالع أن اجتمع بالاستناد غارودي في عصفان سنة ١٩٩٢ فحضرصت أن اجلس معه جلسة طويلة على انفراد برفقة صديق جليل هو الشيخ العالم مصطفى الزرقا، وكنا حريصين - الشيخ الزرقا وإنا - أن نتعرف من غارودي على الجانب العلمي من تفكيره، فسلطنا كيف يرى الحلول للواقع الإسلامي الخري الذي نعيشه في عهد انتصار الفكر الصهيوني، والتطرف العرقي والديني الذي تملته الصهيونية، فكانت معالجته لهذا الموضوع الشائك، كما توقعت، بسيطة لا مواربة فيها ولا تضليل حتى كنت أقول أنها ساذجة، ذلك أنه أكد على ضرورة الوحدة في الرأي والموقف لمواجهة الوجودية في دنيا هذه الوحدة لا أمل ولا رجاء، وأما الغرب عموماً فلا يمكن أن يواجه إلا بالمخاضة الاقتصادية، وتكون جبهة إسلامية مالية تقف على الغرب المحلول من منطق القوة الاقتصادية، فأقره المادي وحده هو ما يهم الغرب، وما يهدد هذا الرقعة هو وحده ما يضره، ولا وزن لأي سلاح عنه يوزن هذا السلاح.

وأخيراً، اطلعت على كتابه الأساطير، فوجدت مجموعة شهادات وأدوات للصهيونية وأدلة إسرائيل ورجالها وأقوالاً ونصوصاً حربية مأخوذة من مراجع صهيونية وغير صهيونية تدين إسرائيل وتخص ادعاءاتها وتعري مقاصدها، وكأنها الكتاب قد ضاق ذرعاً بالحجج التي يسوقها المدافعون والمتعاطفون مع الصهيونية، فقدم لهم أقوال اليهود أنفسهم والصهيانية أنفسهم، ليستنسخ القارئ منها ما يرشده إليه ضميره وعقله.

اختر غارودي أن يحمل نفسه حلاً نقياً: فعرض الإسلام كعامل رضاء وأمل وأعد للصهيونية، في زمن يرى الغرب أنه بحاجة لعقد يستفيد من عدوانه لجمع صفوفه وتنشيط اقتصاده والحفاظ على رفاهه، فاختار الإسلام والمسلمين. وعرض غارودي للصهيونية وإسرائيل بالثقل والتقدير، والاتهام بالتزوير للتاريخ، وإقتال المجازي، في زمن تتحكم الصهيونية العالمية بمفاتيح القوى في العالم وتمسك بزمام الإعلام حتى أنها استطاعت أن تلحق نصيب الخبز شراً والشر خيراً، والحق باطلاً والباطل حقاً. إن هذه المواقف الجريئة التي تخرج عن المألوف والتي وقفها غارودي لا يتحملها إلا مفكر حر آمن بالحرية والقول الحق، مهما كانت النتائج.

* باحث وأستاذ جامعي.

تقاضات حادة، وسجلات، واختلافات بين المفكرين الماركسيين، وداخل الأحزاب الشيوعية، انتهت ببعض المفكرين والقياديين إلى التحلي عن أحزابهم، أو تحلي بعض هؤلاء عن الماركسية، وأدى هذا التحول التدريجي عند غارودي إلى التناقض بين هذا المفكر وحزبه، حين اختار الخروج إلى العلن في نقد سياسات الحزب، وفي نقد سياسات الحزب السوفييتي والقيادة السوفييتية، وانتهى هذا الخلاف إلى خروج غارودي من قيادة الحزب بقرار من حزبه، وبقرار منه، في أن.

لا أن غارودي الذي استمر في منهجه الحقني ماركسياً، سرعان ما قادته خلافاته مع الحزب الشيوعي الفرنسي، والحملات الظالمة التي تعرض لها، إلى الخروج في اتهامات فكرية وسياسية ما يزال حتى الآن اسير بعضها، ولو بصورة جزئية، فقد تابع، بكتبه من المغالاة، أحياناً كان قد دماها، منذ وقت مبكر، حول الحضارات الشرقية، وحول الحضارة الغربية الإسلامية، بوجه خاص، وكانت أبحاثاً علمية اتسمت بأهمية كبيرة، إذ كان يحاول فيها الأجوبة عن أسئلة علمية حقيقية تتعلق بدور هذه الحضارات في نشوء وتقدم الحضارة الإنسانية مختلفاً، في ذلك، مع النزعة المتعصبة عند الكثيرين من المؤرخين والباحثين الغربيين، بل عند الغرب عموماً، لتقليل من شأن هذه الحضارات ومن دورها التاريخي، لصالح تفوق الغرب الأوروبي في هذا الضمان، بهدف تكريس زعامته المطلقة على العالم، وقادته المغالاة إلى الانتماء سياسياً إلى الإسلام، إذ أقرن هذا الانتماء ببسطة من المواقف السياسية التي غاب فيها الكثير من الفكر لصالح السياسة الأتية، وإذا كان ذلك قد ألحق العرب بأن مفكر كبيراً من نوع غارودي قد أصبح مسلماً، عربي النزعة والموقف، محايداً لأصحابهم، حتى في بلاده فرنسا بالأذات، فإن مغالاته هذه أهدت الفكر العلمي دور مفكر كبير مثل غارودي كان من الماع في اسمه في تقديم الجديد في الفكر الماركسي، لصالح تقدم البشرية الطامحة إلى الحرية والعدالة الاجتماعية والتقدم في المجالات كافة، إلا أن غارودي لم يستطع، على رغم كل ذلك، إلا أن يغلب ماركسياً في منهجه، فغلب به ذلك إلى شيء من التناقض، حتى في الكتاب الواحد، وحتى في الدراسة الواحدة، ومثل هذا التناقض يظهر، أحياناً، ولو بشكل خفي، في كتابه الشهير والمهم «وعود الإسلام»، ويبدو أن الانسحاب والجوهري عند المفكر الحقني، يطغى في النهاية، على كل ما عداه، فقد عاد غارودي، في السنوات الأخيرة، إلى توازنه في النصوص التي انخرط فيها، بعد خروجه من الحزب، وفي ثروة اعتناقه الإسلام، إذ عاد إلى الظهور، بجلاء أكبر، منهجه الماركسي، عاد لطغي على أبحاثه، سواء في محاولات تجديد الماركسية، أو في محاولات الإجابة عن أسئلة الماضي والحاضر والمستقبل، بما في ذلك في سجلاته مع العديد من زملائه، المفكرين في الغرب، حول الحضارة الغربية الإسلامية، وخاصة، وحول الحضارات الشرقية، بعامة، وحول اليهودية القديمة والحديثة، وحول الصهيونية المعاصرة.

غارودي مفكر عالمي كبير، مفكر ماركسي أساساً، وعلى المفكرين والمثقفين والسياسيين العرب أن يقرأوه، في هذا الأساس وليس، فقط انطلاقاً من أنه في أبحاثه السياسية والتاريخية الرائعة يبق في جانب القضية العربية، في أكثر جوانبها إثارة للمشاعر.

* كاتب، رئيس المجلس السياسي للحزب الشيوعي اللبناني.

أمريكا وتجارة العبيد التي أبانت حوالي مئة مليون من المفارقة، هذا الغرب وصل الآن إلى طريق مسدود، فقد فيه الإنسان أبعاده الأصلية التي لا يمكن استيعابها إلا بالحكمة والدين وفلسفات الإشراق التي دفعت غارودي إلى التامل في التصوف الإسلامي بشده الإعجاب إلى فريد الدين العطار في «منطق الطير» التي تحترق جسداً وروحاً في رحلتها نحو الله، لأن حب الذات يشكل أكبر عقبة في وجه الحب. هؤلاء الذين علموه من ثقافات غير غربية نهل منها وعرف معنى الحياة كإنسان ومشروع الأمل، كما يقول، لم يتعلموا: دولة مزروعة ليس لها أي شرعية تاريخية ولا ثورية ولا قانونية ولا حتى أخلاقية، وسلوكها الأخلاقي عتصري، والخارجي توسعي وإرهابي دولة. لقد ورد التفكير في العالم الإسلامي منذ نصف قرن نظرية الهيمنة اليهودية على العالم، واعتبرت أنها أفعالاً ومبائلات لا أساس لها، لكن غارودي وأخريين مثله في الغرب يؤكسون اليوم هيمنة «اللوبي» الصهيوني في الولايات المتحدة وفرنسا وفي أماكن أخرى، ولدى هؤلاء الكثير من الأمثلة والشواهد في السياسة والاقتصاد والأعلام على قدرة وتفوق هذا «اللوبي» لم يسلم منها غارودي نفسه فتمعت معظم نون الشتر ووسائل الإعلام من استقبال كتبه أو الاتصال به.

في حوار الحضارات كتب غارودي أن الغرب عارض، أما اليوم فهذا الغرب بحريته نحن، فهو لم يخل من حماية احتلال تاسيس على المذبح في فلسطين، وهو لا يخل من تكثيرة التلاميذ بأن مصلحته القومية، تقدم المبادئ والقيم. ومع غارودي يصنعنا هذا الغرب تتسائل عما إذا يات أعجز من أن يحتمل بوجهة نظر، بشأن اليهود وتاريخهم والصهيونية وسياساتها، أو أنه يخضع لهذه الأسطورة التي تحولت إلى تاريخ كما كتبها اليهود أو كما أرادوها أن تكتب، وفي كلتا الحالتين يفقد الغرب «العلمي» و«حرية الرأي» بريقة وأدعاء.

* باحث وأستاذ جامعي.

* كريم مروة:
مفكر ماركسي أساساً

تعرفت على غارودي كمفكر ماركسي، منذ أواسط الخمسينيات، من خلال كتاباته، وأول كتاب قراته له مترجماً إلى العربية هو كتابه «الحرية»، وكان غارودي، في ذلك الحين، عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي، ومسؤولاً عن العمل الإيديولوجي في الحزب، وكان، من موقعه هذا، كقائد في الحزب وكفيلسوف وكمفكر ماركسي، أحد أبرز الماركسيين المتهود لهم، إلى جانب فريدي لوفاف، ولوسيان سيف، والتوسير، وأخريين عديدين، ولكنه كان معروفًا بارتوكسيهية الماركسية، ولذلك كان موضع اتهام بالجمود العقائدي والترتم من قبل عدد من زملائه في فرنسا وفي إيطاليا، على وجه الخصوص، وعند من حاولوا الإقتصاد في تطوير الماركسية، وصولاً إلى نقضها أحياناً، في تطوير تجاؤرها، في ألمانيا واكتسرها أحياناً، في أوروبا أخرى.

لا أن تحولاً كبيراً بدأ يسرز في أبحاث غارودي وفي سجلاته، بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انحل الفكار جديدة بالتكامل إلى الفكر الماركسي، والفكر التجريبي الاشتراكية. وكان هذا الحدث مدار

المسيحية بالمعادلات الثنائية، فتصبح رسالة الحياة لا هوأ خالصاً، ويخسب مارد التسامي المسيحي في مقيم توما الأكويني، ففصل المسيحية الأكوينية إلى عقل الأوروبيين ويغيب المسيح عن حياتهم.

روحية غارودي، في المنطق، هو حركة تمرد على تفاسلات الأرض المزوج، اليوناني - الروماني، مع جموح العصر النيكتوري الأوروبي في ثقافته وأفعاله وإطامعه. فتح غارودي عينيه، في بداية هذا القرن، على هذه التفاعلات، وعاش مفاعيلها طوال هذا القرن، وأتاح له عمره أن يراها تتجدد، على اعنف، على عتبات القرن الحادي والعشرين، واكتشف، خلال المسار، ولا سيما آخره، أن هذا الشخصاني هو، في الواقع، فالوت: يوناني - روماني - يهودي صهيوني.

صاحبه الكثير على هذه التفاعلات في الغرب، وثورة عليها، وبالتالي ثورته على الغرب، هي في ثلاث: أولاً، الموقف من «الآخر» الذي رسا على العداوة والانتكار، بدلاً من أن يرسو على الاعتراف والانتفاع والقيم التي خلقتها الشورات الكبرى والرسالات الإنسانية والسماوية وعلى رأسها المسيحية والإسلام.

ثانياً، الموقف من الحياة، الذي حكمته نظراً استغناء البات استهلاكية لها، بمنطق استحسان الوسيلة وتغيب الغاية. ثالثاً، الموقف من الإنسان، الذي حكمته نظرة اختزاله للإنسان، الإنسانية، كانت على حساب البعد الإنساني الأول والأهم في نظر غارودي: بعد التسامي الذي يفضله، صار البشري إنساناً في الأساس، والذي باستمرار فعله، يشكل ضمانة للإنسان من الانتحار عن مريته الإنسانية، حتى إذا سقط هذا البعد أو أسقط سقطت معه الضمانات والتفتحت الأبواب على الاحتمالات.

هذا الفتح الكبير على الإنسان، الذي حكمته العلاقات الاستهلاكية هو الدليل على ثورة روجيه غارودي، وهو الثبات الذي يحكم مستبدياته وتقلباته وانحرافات الحربية البشري الإنسانية، وهو الحافز الوجودي لاكتسبه الشخصية التي لا تنتظر المسار بل تقصد إليها، من هنا أنه دائماً على سفر بحثاً عن المعرفة وعن العقل معاً.

* كاتب، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي سابقاً.

* طلال عتريسي:
تأكيد هيمنة اللوبي اليهودي

ربما يصعب الفصل بين رحلة غارودي التي أوصلة إلى الإسلام وحكمة التشبيهي والصفوف التي يتعرض لها الآن في فرنسا بسبب كتابه الأخير عن «الأساطير المؤسسية للسياسة الإسرائيلية» الذي يشك فيه في أسطورة «الحقبة» النازية التي امتلعت اليهود في ألمانيا، وفي أساطير إسرائيل الأخرى. غارودي هذا، الذي يواجه مع الأب «بيير» حصراً لا مبليل له، خلق، كما يقول، فوق جميع قمع العالم، واستحم في جميع البحار والأنهار، من الحقيقة، فدعا إلى الحوار بين الحضارات القديمة، وأصغى إلى كل ذلك بتواضع... باحثاً عن الحقيقة، فدعا إلى الحوار بين الحضارات قبل أن يكتب عن وعود الإسلام وعظيمة وحدانيته.

لكنه وجه في رحلته هذه الإتهام إلى «الرجل الأبيض» وإلى خسارة الفريه فكشف وفهم مركزية الأبداع الغربي وفرائته، ولم ينس أن ينشأ ما فعله هذا الأبيض المتكمن بالهولاء في

تلك هي التساؤلات التي انتهت بها بعد قراءة كتاب غارودي الأخير «الأساطير المؤسسية...» ففهمت منه سر شياطين المضمون كتابه السابق، ولكنني لم أقهم لا تصنيف الغرب عليه ولا استقبالاته له وكأنه عائد من معركة بدر...

فالتغرب من جهة أدان نفسه بنفسه عندما ارتجف لموقفه، ولو غير مستند إلى وقائع ووثائق دامغة... مجرد موقفه حرم صوغه كتاباً، من دون أن يتمكن من منع ناسه التعبير عنه بشكامة: خالصاً بذلك أحد الأسس التي قامت عليها انتمائه السياسية التي يعتز بها ويواخذتها على عدم التمتع بها.

لما من جهتها، فكثرة ما شهدنا من المواقف المحقة... الفارقة للروية والمصيرة، لم يعد من واجبا الانتصار للموقف بحد ذاته، بل صار علينا البحث في ثنائيه عما يفتح لنا نافذة نفهم منها قاع هذه الدنيا بالغة التعقيد.

* باحث وأستاذ جامعي.

* يوسف الأشقر: رجل الثبات

أريد، في شهادتي المختصرة هذه، أن أؤكد نقطة واحدة، اعتبرها مسخلاً في روجيه غارودي، الإنسان والفيلسوف والمناضل، أنه رجل الثبات، هو ثابت على ما يؤمن به وعلى ما يدعو له ويناضل من أجله، بل هو من أشد المفكرين والمناضلين ثباتاً أن لم يكن التفتهم قد تصدعت هذه الشهادة ككثيرين يتهمونه بالانحياز وعدم الاستقرار، حججهم أنه تنقل بين الشيوعية والمسيحية والإسلام، رآوا تنقله بين الخلافة ولم يروا موضوع بحثه الثابت والواحد، في الثلاثة، فاتهم أن يقتضوا أن ما وجدته هذا وهناك وهناك هو واحد، فاقبل عليه، وأن ما أكره في واقع المسارات الثلاثة هو واحد، فثار عليه.

ثابته: تسامي الإنسان Transcendance وحقه المطلق فيه وفي النفع عنه، والحق واجب ومسؤولية هذا التسامي، لغارودي هو المنطق الإنساني والمال في المسار الذي صار فيه البشري إنساناً، (عنوان كتابه Comment l'homme devient humain) وشروط التسامي، على نفسه وعلى الإنسان، الحريات وتجاوز الحرف إلى الجوهر والانتفاع على الآخر، حتى النعامي معه في الخلق والأبداع والمسؤولية، وشروط التسامي، على السلطة أو المرجعية، سواء كانت بيداً أو حزباً أو دولة، هو أن تفتي واجب التسامي ومسؤولياته وأن تحترم الحق فيه.

واعتداء السلطة أو المرجعية على هذا الحق الأساس هو اعتداء على الإنسان، وجوداً وماهية. هذا الاعتداء هو لغارودي جريمة قتل، وثورة غارودي، التي دامت طوال حياته، كانت أبداً في وجه القتل الجسد في القرن العشرين، على مستويات الحرب والدين وال دولة، غارودي، إذا، هو نفسه في الشيوعية والمسيحية والإسلام، في ما يبحث عنه ويواجه فيها، وفي ما يكره فيها ويثور عليه، وفرائده في هذا الثبات وهذا الرسوخ في ما يريده وفي ما يرفضه، وهو يرفضه بشجاعة نادرة المثل.

هالة، في المسيحية، أن يسقطوا المسيح من علياه صليبه إلى ركة العرش الإمبراطوري، وأن يعود «الآخر» عدواً، كما كان في المفهوم اليوناني - الروماني، بعد أن صار شريكاً إنسانياً في المسيحية، وأن يرث الغرب عداة «الآخر» وإكثاره، فيثور غارودي على هذا الإرث وعلى أصحابه، ويخرج عليه وعلمهم وهاله، في المسيحية أيضاً، أن تختصر

بمشكلاتهم، وهي مشكلات لا تفصل على كل حال، عن مشكلات العالم ككل، بل إلى الخب إلى القول مع القائلين، أن ما أنتج ظاهرة كظاهرة غارودي وغيرها من الظواهر النقدية التي قد تكون أكثر أهمية وتأثيراً من ظاهرة غارودي في تاريخ الحضارة الغربية المعاصرة، هو ذاك التراكم الثقافي والأثر النقدي والقدرة على التجاور في مواجه علوم الحضارة الغربية المعاصرة، فهو، كما غيره من المفكرين الغربيين، نتاج هذه الحضارة ومناهجها وإجواؤها وشروط التعبير والحرية فيها. ومن المؤسف أن يكون أوضاع من انحاز لهم واحد كغارودي لا يهيء لأي تراكم ولا تسمح بأي نقد، بل أنها تمنع القراءة نفسها، وأني لأخشى، وكما هو حاصل بالفعل، أن تبتع ظاهرة غارودي عند بعض المسلمين، وأحياناً واحداً ومرضاء على النفس في غير محلها، وعند بعض المسلمين الآخرين طلباً لمغاده أن غارودي لم يحسن إسلامه هذا إذا لم يلجا هذا البعض الآخر إلى تكفيره غارودي، عن جهل وتعمص أو انتهازية تتطلبها بعض ظروف الدال العربي.

* مؤرخ وأستاذ جامعي.

* دلال البرزي:
موقف محق ولكن أية رؤية؟

لننص أصول الصياغة العربية جانباً، ولننغمم حول هذا الترجيح الخاص بروجيته غارودي، فهل يعود إلى كتاباته السابقة عن المسيحية والإسلام أم إلى كتابه الأخير «الأساطير المؤسسية للسياسة الإسرائيلية» الذي أثار في الغرب موجة من المقاطعة، وأيقظ في الغرب ضراوة عدائه لقضايانا، بأسفر عن

وهن يدموقراطية؟ إذا كانت تلك هي الموجبات، فلنتحقق أن ان كان الأمر يستلزم، أكثر انني قرات واحداً غارودي، فهل يعود إلى كتاباته السابقة عن المسيحية والإسلام أم إلى كتابه الأخير «الأساطير المؤسسية للسياسة الإسرائيلية» الذي أثار في الغرب موجة من المقاطعة، وأيقظ في الغرب ضراوة عدائه لقضايانا، بأسفر عن

فروجيته غارودي، صاحب المواقف المعادية للصهيونية ودولتها وناسف خرافاتها، لا تؤخذ عليه مواقفه بالذات... كما أخذت عليه مؤسسات الغرب من صحافة وتون نشر وتوزيع ومثقفين رسميين الخ... وجميعها خاضعة لقانون رقابة فكرية تحرر إعادة النظر بكل ما من شأنه كشف الخطأ عن أسس الإيديولوجيا الصهيونية.

ومواقفه هذه، وخلافاً لما أذاعته هذه المؤسسات، لم تنف مسخلاً حصول «الهولوكوست» فقط حاولت أن تعيده من رقم اعتبر غارودي ضحاياها خيالي - نعاوي، إلى رقم قال عنه أنه أقرب إلى الحقيقة.

كيف حاجج غارودي؟ وإلى أي عقل اعتقد نفسه متوجهاً؟ وهل يقف للراء، حتى لو كان «مفكراً» أو ربما لأنه مفكر، أن يسجل موقفاً؟ وبصورة خاصة إذا كان هذا الموقف متعاطفاً معاً، أو مؤيداً لقضايانا، أو قريباً من هومونا، فيسوق، سداً لموقفه، حجابات ومبررات سهلة، سريعة، مبتورة وخفيفة، ثم يقتطف اقوالاً من صحافات من هناك... يحضر بها أساطير بنيت عليها عذاباتها المعاصرة على امتداد نصف قرن؟

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63



زوجة جاك بيرك في ذكرى رحيله الأولى: جمعية لأصدقائه تهتم بنشر نتاجه

أحمد الشيخ

■ في مثل هذه الأيام من العام الماضي رحل جاك بيرك بعد حياة غنية بالإنجازات والمواقف والكتابات السياسية على مدار أكثر من نصف قرن. عمل خلالها على تجاوز الترسات الاستشراقية الضيقة ليقف أفاقاً رحبة من الجوار والتفاهم الحقيقي بين الشعوب والثقافات. ولم يكن من قبيل المصادفة وصفه بأنه «عالم السفن» وهو الذي كان يحلم دائماً بالندس جديدة من الإلهام والتسامح تجمع من جديد ضفتي المتوسط بعد أن أبعد بينهما التاريخ والصراعات والأفاد والأذبح أخيراً.

ترك بيرك وراءه ضخماً من الأعمال المنجزة، كما ترك مشروعات لم تفرغ بعد، لذلك حرص رفيقه وتلامذته وزوجته على تكوين جمعية أصدقاء جاك بيرك، لأحياء تراثه وإعادة طبع أعماله والتفكير في القضايا والمشروعات الرئيسية التي شغلته قومه وحجته. يرأس الجمعية أديب وشاعر من المارتينيك هو أدوار غليسان وزوجته الراحلة جوليا بيرك، وأدونيس وأندريه ميكيل وعامل سني ناصر وعبد السلام العجيلي وبوعلام بوسيا والأخضر الإبراهيمي وجان دانييل وجان بيفينو وجان سير وغيرهم. من هذه الجمعية كان لنا معها هذا الحديث.

كيف كان اليوم الأخير مع جاك بيرك؟
- مارس عمله ككاتب في صباح ذلك اليوم، ترجم بعض الأحاديث النبوية التي كان ينوي إصدارها في كتاب جديد، راجع بعض التخصيصات التي وصلته بشأن ترجمته لعاني القرآن، كتب بعض الخطابات، واعتلى بعض الأوراق لكتابته على الإلهام الكائنات التي تتعلق بكتابه الأخير الذي لم يصدر بعد وهو جميع كتاباته السياسية، بدءاً من تقريره الشهير الذي كتبه في العام ١٩٤٧ بشأن عدم شرعية وجود الفرنسيين في المغرب، اعطاني المقتات لكتابتها وقال لي أنني لم أفعل شيئاً منذ ثلاثة أيام. وفي الحقيقة أنا التي كنت أقوم بكتابة أعماله منذ تقاعد.

خرجت من مكتبته للتزج في الحديقة ومكثت أنجز ما اعطاني، لكن بعد نصف ساعة تقريباً راونني شعور غريب، نظرت إلى الساعة وقلت لا بد أنه في طريقه للعودة الآن، ثم قررت الذهاب لالتقاء به في الحديقة، وهو ما لم أفعله من قبل، خرجت إلى الحديقة وأدب في أراه بسقط هولت نحوه فتح عينيه لحظة ثم كان ما كان. لقد مات بالطريقة التي كان يريد، أي موت من دون معاناة في سرير المرض أو بعد تقصير لقدراته العقلية والجسدية، كان لا يحتمل التفكير في ذلك وخسنت حظه فبأنه لم يتعرض لما كان يخشاه.

■ ماذا من اليوم الأخير، ماذا من اليوم الأول بيك؟
- كان اللقاء بيننا في القاهرة في احتفالات الفية منية القاهرة، كنت مع زوجي الأول وعدينا إلى سهره كان فيها بيرك، ولم يكن لدي أي فكرة مسبقة عنه ذلك الوقت، اسمه لم يكن يعني لي شيئاً، فانا إيطالية وهو فرنسي، قالوا لي أنه شخصية مهمة في اليوسوك، ثم حدث أن التقينا بعد أسبوعين في القاهرة، وفي المناسبة نفسها، وتوطدت علاقتنا في هذه الفترة. وقال لي أنه راحل

وسيعود إلى القاهرة بعد شهر وطلب

منى أن أعود من جديد حتى تلقى. في هذه المرة جمعنا حب خاضف، وذات يوم قال لي سترحلين معي، فقلت له فوراً: حسناً سأرحل معك، أعدت حقائبي ورحلت معه في اتجاه المجهول، إن كنت لا أعرف الكثير عنه، وكنت أصغر منه بثلاثين عاماً، وكان الجمع معتقون أنها تجربة ستنتهي بعد ستة أشهر على الأكثر، فقد رحلت مع رجل له ضعف عمري وله أطفال وله مصالحه التي لم تكن تتوافق مع مصالحه، لكن على رغم كل ذلك سارت حياتنا سعيدة طوال هذه المدة، والتكر في صباح يوم وفاته، وعجبت أنه قبل أن يبدأ العمل خرجنا سوياً للتزج في الحديقة، قال لي في هذا الصباح الباكر: منذ خمسة وعشرين سنة وأنا سعيد معك وكر هذه العبارة مرتين أو ثلاثاً، وأحدثت لأنني أعرف أنه لا يحب مثل هذه التصريحات الحسية وليس من عاداته الإدلاء بهذا المشاعرة، وبدأت أضحك وقلت له وأنا سعيدة بذلك وأتمنى أن تستمر هذه السعادة لكن بعد لحظة قلت لنفسني ربما كان يريد الإعلان عن سعادته مرة أخيراً.

■ عادة ما يقال إن الزوجة أو الأبناء لا يتمكنون كثيراً بإنتاج الزوج أو الأبناء ما يمكن أن يكتبوا، هل هذا صحيح؟
- أكن جاسية، وحاولت استرعي معي أن أعمل تلخيصي الجاسي دون جدوى، وهذا يفهم أنني لم أكن قد قرأت كتب زوجي من قبل، كنت أجهل صيغة وكان يقول لي بي أوقات كثيرة أنني أسوأ طليته لكنه كان يلفظ القول بأن أصغاني له وهو الذي يتحدث كثيراً قد ساعدته كثيراً، وعندما أحل إلى التقاعد لم تكن لديه سكرتيرة تكتب نصوصه، إنك جاسية أسوأ فكرة في حياتي

أنك جاسية أسوأ فكرة في حياتي، وأنا أن أساعده وأقوم بدور كاتبة نصوصه على رغم أنني لم أعمل من قبل هذا العمل. المحاولات الأولى كانت كارثية، خصوصاً أن خطه يشبه خط الأبطال.

وتدريجياً بدأت استوعب العمل واتعرف أكثر فأتيت إلى خطه والكتابات غير المألوفة لدي، أو الكلمات التي لم يكن يفهمها، أو يقرأ على بعضها بحثت تجد جملاً ملائماً أحياناً، جملة

في هذه الفترة. وقال لي أنه راحل

جمعية أصدقاء جاك بيرك

■ في ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي، اختطف الموت جاك بيرك وهو في أوج إبداعه. كان غياه حثاً لهما لأصدقائه الذين عرفوه، والذين بدأوا يتفكرون فيه، فقرأت كتابه: فقهيا اكتشافاً، إضافة إلى العالم والمفكر، الإنسان وكثافة حضوره، وبهس بالآباء، وتجربة الضخمة، ومع المستقبل المشترك بين فرنسا والعالم العربي - الإسلامي. إن هذا الغياب يبعثنا، مهما كنا مختلفين، في ذكرى هذا الرجل الكبير ويغضب علينا أن نتابع مع عمله، هكذا يابر بعضنا، منذ ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى تأسيس جمعية أصدقاء جاك بيرك، من الطبيعي أن نعوذكم للانضمام إلى هذه الجمعية، أمين انكم تعرفونها كاتبة جميعكم، ولكن، بهذه المرة، سنشاركها فيها، فسوف تكون الجمعية، كما نود، وسلاً للتبادل، وبخاصة للبيانات، وبما، ما فكر جاك بيرك، نحرص على ألا تتحول إلى مكان احتفالات تذكارية بل أننا على العكس نعوذكم من أن تكون حركة في اتجاه المستقبل. إن لهمة هذه وجهة، فليبدأنا أن نوفر لتاج الرجل الكبير المكان اللائق به، وأن نعمل لأمانة نشر نصوصه الكبرى، ونشر مخطوطاته براسلة، والتجميع على القيام بأبحاث ودراسات حول في العالم كله، علينا أيضاً أن ننظم ندوات، وفقاً للظروف الملائمة، حول القضايا الكبرى في فكر جاك بيرك، وأن نشجع اللقاءات حول الموضوع مثلاً بوجنوا، لا بد من أن تجد جمعيتنا الأماكن التي تتج لها أن تحقق مشروعاتها، ويمكن أن نسهموا مباشرة، كما هو واضح في قضية الانضمام للجمعية.

■ أنتم راغبين، كما تشتمن، في أن تكونوا من أعضاء جمعية أصدقاء جاك بيرك، فنرجوكم أن تكمروا بإعادة التسمية للجمعية، وأن تضيفوا، إن أمكن، أسماء الأشخاص الذين تشتمن عنهم الرغبة نفسها، ومناويزهم.

جوليا بيرك
أنوار غليسان
رئيس جمعية أصدقاء جاك بيرك

تقصيه فعل أو حرف. وبدأ الياس يذب في قلبي من هذا العمل أحياناً كنت أنهي من كتابة صفحة نظيفة وبقية فإذا به يسحبها ويمزقها، وكنت أستاذاً أحياناً فإذا لا يخرج عملي جيداً، هل لايتي لم أفهم تماماً ما أكتبه أو لأن جملة بيرك ينقصها أحياناً فعل أو فاعل أو - لم يشعر أنه عربي ولكنه كان يحب العرب، ويقول أنا لا أفكر للعرب أو أبنية عنهم، بل أوجهه لهم خصائص أو ملاحظات من الخارج.

■ كيف نشأ التفكير في جمعية أصدقاء جاك بيرك، وما مشروعاك؟
- نشأت الجمعية بمبادرة من جان بيبير شمسفيمو وكان صديقاً حميماً لزوجي، وعندما اتصلت به وأخبرته بوفاته قطع أعماله وجاء بالطائرة فوراً وقيل أكثر مما كنت أتوقع، في هذا اليوم قال لي إن عمل زوجي لا ينبغي أن يقع في أيدي الدوائر الجامعية لأنه لا ينبغي أن ينجسها فحسبه، ولا بد من جمعية تجمع أعماله وتبشر اهتمامه بفكره الفلسفي والسياسي وأحلامه وفي الأثر الأخير أهمية في إنتاج وحياة بيرك، وعندما جئت إلى باريس ولت هذه الجمعية وتم اختيار أدوار غليسان رئيساً لها وهو من المارتينيك وأعد أطروحة مع زوجي وهو شاعر أيضاً وزوجي يحب الشعر والشعر، وهنا أيضاً أدونيس وكان زوجي محطته، إنه الكون، التكاليف القوي للعالم والجميل والصحيح، والصلة مع الانتكاسات للثقافة في شات الحياة على موعيدها وبعد الأزمة وتسوق للساعات وعشاشة الاتصال على مشارف الانفصالات والهويات والأجوع والضيق. كلام

اللون والنظرة للاستناس والتسلياة ورفيق الأحلام الخفيفة المتطفلة، لقميص النوم وزيد البحر والثرقة لآيسة نفسها عارية منها منجبة بها من أجلها، ولكن يتزرد في عينيك: هام غربي بالشر / وانا همت بالشجر

■ هذه شجرة شاعرة فقط وسامة الألم الجميل بين القيط والطراوة بين الشمس والظل. شجرة الكلام بنفسه لغزارة الوقت والشجر والتعب وهيب الخيلة وتكليف الأوهام. كلام، بالون العبد وقصاعات الصابون، طائرات الورق ورفيق الأجنحة التي لا تهدأ ولا تستقر. اختصار المسافات واعتماد الأمانة والتغيير القوي لكسور الحياة والطبيعة والكون، التكاليف القوي للعالم والجميل والصحيح، والصلة مع الانتكاسات للثقافة في شات الحياة على موعيدها وبعد الأزمة وتسوق للساعات وعشاشة الاتصال على مشارف الانفصالات والهويات والأجوع والضيق. كلام

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

الآخرون (٢)

محمد العبدالله

■ تعالي يا مريكوشة إلى الزنزلخت، إلى الظل واللون. هذه شجرة ظلية ولونها ذهب في خمير الاخضر. يا شجرة. أشجار اللورد وأشجار اللثام وأشجار اللشب وأشجار لون والظلال. الدراق قيلة الصباح وانتعال النابيع بإثاء التراب في الجيوب العالية. الحور زين الاجراس على اكتشاف الأريفة. انافة الموسيقى وموسيقى الانافة في مكاشفات النسيم. رفقة الأوراق. الازر للعلم والتشديد الوطني وبوسسات التلامذة في الرحلات المدرسية. واللون للرائحة والظل واللون واستراحات القوافل. تعالي إلى الزنزلخت. اللون والنظرة للاستناس والتسلياة ورفيق الأحلام الخفيفة المتطفلة، لقميص النوم وزيد البحر والثرقة لآيسة نفسها عارية منها منجبة بها من أجلها، ولكن يتزرد في عينيك: هام غربي بالشر / وانا همت بالشجر

■ هذه شجرة شاعرة فقط وسامة الألم الجميل بين القيط والطراوة بين الشمس والظل. شجرة الكلام بنفسه لغزارة الوقت والشجر والتعب وهيب الخيلة وتكليف الأوهام. كلام، بالون العبد وقصاعات الصابون، طائرات الورق ورفيق الأجنحة التي لا تهدأ ولا تستقر. اختصار المسافات واعتماد الأمانة والتغيير القوي لكسور الحياة والطبيعة والكون، التكاليف القوي للعالم والجميل والصحيح، والصلة مع الانتكاسات للثقافة في شات الحياة على موعيدها وبعد الأزمة وتسوق للساعات وعشاشة الاتصال على مشارف الانفصالات والهويات والأجوع والضيق. كلام

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

■ كان في الحقيقة ينظر نقداً مفقداً، وما أثار انتعاشه من معظم الذين انتقدوه لم يكونوا من التخصصين وإنما من الصحفيين الذين كانوا يريدون إكراهه على قول أشياء لم يكن مقتنعاً بها، وعندما عاد ذات مساء من حلقة تلفزيونية عن ترجمته لعاني القرآن قال لي أنها كانت حلقة سيئة جداً، وأنه كان سيستحب منها بسبب الجو السائد ولأنه شعر أنها كانت مهزلة كبيرة.

مختلف أنواع الزهور ونسبوا الأشجار التي تنمو حشياً لتتحول إلى أراجح متنوعة. بيت أمير لها يكاد يكون مزارنا الوحيد في الجنوب في عطلة الأسبوع والعطلة الأخرى، تستأنس إلى طران بنائه وإلى اتساعه من غير اسراف كما تستأنس إلى صحبة أمير الذي يشاركنا مزاجاً مركزياً من الرغبة في الحرية وأخذ الأمير بشي من الخفة من دين استخفاف، ونشاند المتعة والتسلياة في مناخ من الصداقة واللفة.

■ مع الأيام أزدنا تعلقاً به. عين الباشق وهو الاسم الذي أطلقناه على البيت. ذلك أنه في الزيارات الشتائية حيث تقفر ليالي القرى، كنا نجد باسقة يقدم فوق عتبة الباب الخارجي، الحجرية كثة يحرس المكان، وكان يدور إلى حين تقايحه مصابيح السيارات فيفرد جناحيه ويضرب في الليل ليعود فقيبت فوق العتبة الحجرية تاركا آثار برازه على الصلطة. وقد عجز من تعلقنا به عن الباشق، إن أغلبنا على الشريط المتصل الذي احتله العدو الإسرائيلي الغاشم منذ شتائي عشرة سنة أثناء حروب الآخرين في وطننا لبنان، فتعذر علينا الذهاب إلى قرانا هناك. ولا أقول يا مريكوشة قلبي الحظم بان الذهاب إلى قرانا التي يحفظها العدو الإسرائيلي الغاشم متعذر إطلاقاً، فالقرى عامرة بالكثيرين من أهلنا وبالدرايس وقصائنا وقصصنا وأغانياتنا ومختلف كتاباتنا، هذا عدا الشتام والغناات الشفهية في الأوقات الحرجة خصوصاً فذهابنا إلى قرانا المحتلة الآن، ليس مناسباً وشكل أحراراً مزيجاً لنا وللعو ولبعض أينا شبعنا من التعلاتين، رغبة أو روية أو إكراهاً، مع العدو مع ذلك يا مريكوشة ينبغي أن تحفظ على هذا الأمر، فحين نقرر الذهاب تحت مظلة أحرار أو ملاسبات مستجدة، فسوف نذهب تحت مظلة أحرار الزنوج. فالقرى قرانا والأرض أرضنا ولو تحت الاحتلال. ولا بأس من مقارعة العدو (سور بلاس SUR PLACE).

■ مع الأيام أزدنا تعلقاً به. عين الباشق وهو الاسم الذي أطلقناه على البيت. ذلك أنه في الزيارات الشتائية حيث تقفر ليالي القرى، كنا نجد باسقة يقدم فوق عتبة الباب الخارجي، الحجرية كثة يحرس المكان، وكان يدور إلى حين تقايحه مصابيح السيارات فيفرد جناحيه ويضرب في الليل ليعود فقيبت فوق العتبة الحجرية تاركا آثار برازه على الصلطة. وقد عجز من تعلقنا به عن الباشق، إن أغلبنا على الشريط المتصل الذي احتله العدو الإسرائيلي الغاشم منذ شتائي عشرة سنة أثناء حروب الآخرين في وطننا لبنان، فتعذر علينا الذهاب إلى قرانا هناك. ولا أقول يا مريكوشة قلبي الحظم بان الذهاب إلى قرانا التي يحفظها العدو الإسرائيلي الغاشم متعذر إطلاقاً، فالقرى عامرة بالكثيرين من أهلنا وبالدرايس وقصائنا وقصصنا وأغانياتنا ومختلف كتاباتنا، هذا عدا الشتام والغناات الشفهية في الأوقات الحرجة خصوصاً فذهابنا إلى قرانا المحتلة الآن، ليس مناسباً وشكل أحراراً مزيجاً لنا وللعو ولبعض أينا شبعنا من التعلاتين، رغبة أو روية أو إكراهاً، مع العدو مع ذلك يا مريكوشة ينبغي أن تحفظ على هذا الأمر، فحين نقرر الذهاب تحت مظلة أحرار أو ملاسبات مستجدة، فسوف نذهب تحت مظلة أحرار الزنوج. فالقرى قرانا والأرض أرضنا ولو تحت الاحتلال. ولا بأس من مقارعة العدو (سور بلاس SUR PLACE).

■ مع الأيام أزدنا تعلقاً به. عين الباشق وهو الاسم الذي أطلقناه على البيت. ذلك أنه في الزيارات الشتائية حيث تقفر ليالي القرى، كنا نجد باسقة يقدم فوق عتبة الباب الخارجي، الحجرية كثة يحرس المكان، وكان يدور إلى حين تقايحه مصابيح السيارات فيفرد جناحيه ويضرب في الليل ليعود فقيبت فوق العتبة الحجرية تاركا آثار برازه على الصلطة. وقد عجز من تعلقنا به عن الباشق، إن أغلبنا على الشريط المتصل الذي احتله العدو الإسرائيلي الغاشم منذ شتائي عشرة سنة أثناء حروب الآخرين في وطننا لبنان، فتعذر علينا الذهاب إلى قرانا هناك. ولا أقول يا مريكوشة قلبي الحظم بان الذهاب إلى قرانا التي يحفظها العدو الإسرائيلي الغاشم متعذر إطلاقاً، فالقرى عامرة بالكثيرين من أهلنا وبالدرايس وقصائنا وقصصنا وأغانياتنا ومختلف كتاباتنا، هذا عدا الشتام والغناات الشفهية في الأوقات الحرجة خصوصاً فذهابنا إلى قرانا المحتلة الآن، ليس مناسباً وشكل أحراراً مزيجاً لنا وللعو ولبعض أينا شبعنا من التعلاتين، رغبة أو روية أو إكراهاً، مع العدو مع ذلك يا مريكوشة ينبغي أن تحفظ على هذا الأمر، فحين نقرر الذهاب تحت مظلة أحرار أو ملاسبات مستجدة، فسوف نذهب تحت مظلة أحرار الزنوج. فالقرى قرانا والأرض أرضنا ولو تحت الاحتلال. ولا بأس من مقارعة العدو (سور بلاس SUR PLACE).

■ مع الأيام أزدنا تعلقاً به. عين الباشق وهو الاسم الذي أطلقناه على البيت. ذلك أنه في الزيارات الشتائية حيث تقفر ليالي القرى، كنا نجد باسقة يقدم فوق عتبة الباب الخارجي، الحجرية كثة يحرس المكان، وكان يدور إلى حين تقايحه مصابيح السيارات فيفرد جناحيه ويضرب في الليل ليعود فقيبت فوق العتبة الحجرية تاركا آثار برازه على الصلطة. وقد عجز من تعلقنا به عن الباشق، إن أغلبنا على الشريط المتصل الذي احتله العدو الإسرائيلي الغاشم منذ شتائي عشرة سنة أثناء حروب الآخرين في وطننا لبنان، فتعذر علينا الذهاب إلى قرانا هناك. ولا أقول يا مريكوشة قلبي الحظم بان الذهاب إلى قرانا التي يحفظها العدو الإسرائيلي الغاشم متعذر إطلاقاً، فالقرى عامرة بالكثيرين من أهلنا وبالدرايس وقصائنا وقصصنا وأغانياتنا ومختلف كتاباتنا، هذا عدا الشتام والغناات الشفهية في الأوقات الحرجة خصوصاً فذهابنا إلى قرانا المحتلة الآن، ليس مناسباً وشكل أحراراً مزيجاً لنا وللعو ولبعض أينا شبعنا من التعلاتين، رغبة أو روية أو إكراهاً، مع العدو مع ذلك يا مريكوشة ينبغي أن تحفظ على هذا الأمر، فحين نقرر الذهاب تحت مظلة أحرار أو ملاسبات مستجدة، فسوف نذهب تحت مظلة أحرار الزنوج. فالقرى قرانا والأرض أرضنا ولو تحت الاحتلال. ولا بأس من مقارعة العدو (سور بلاس SUR PLACE).

■ مع الأيام أزدنا تعلقاً به. عين الباشق وهو الاسم الذي أطلقناه على البيت. ذلك أنه في الزيارات الشتائية حيث تقفر ليالي القرى، كنا نجد باسقة يقدم فوق عتبة الباب الخارجي، الحجرية كثة يحرس المكان، وكان يدور إلى حين تقايحه مصابيح السيارات فيفرد جناحيه ويضرب في الليل ليعود فقيبت فوق العتبة الحجرية تاركا آثار برازه على الصلطة. وقد عجز من تعلقنا به عن الباشق، إن أغلبنا على الشريط المتصل الذي احتله العدو الإسرائيلي الغاشم منذ شتائي عشرة سنة أثناء حروب الآخرين في وطننا لبنان، فتعذر علينا الذهاب إلى قرانا هناك. ولا أقول يا مريكوشة قلبي الحظم بان الذهاب إلى قرانا التي يحفظها العدو الإسرائيلي الغاشم متعذر إطلاقاً، فالقرى عامرة بالكثيرين من أهلنا وبالدرايس وقصائنا وقصصنا وأغانياتنا ومختلف كتاباتنا، هذا عدا الشتام والغناات الشفهية في الأوقات الحرجة خصوصاً فذهابنا إلى قرانا المحتلة الآن، ليس مناسباً وشكل أحراراً مزيجاً لنا وللعو ولبعض أينا شبعنا من التعلاتين، رغبة أو روية أو إكراهاً، مع العدو مع ذلك يا مريكوشة ينبغي أن تحفظ على هذا الأمر، فحين نقرر الذهاب تحت مظلة أحرار أو ملاسبات مستجدة، فسوف نذهب تحت مظلة أحرار الزنوج. فالقرى قرانا والأرض أرضنا ولو تحت الاحتلال. ولا بأس من مقارعة العدو (سور بلاس SUR PLACE).

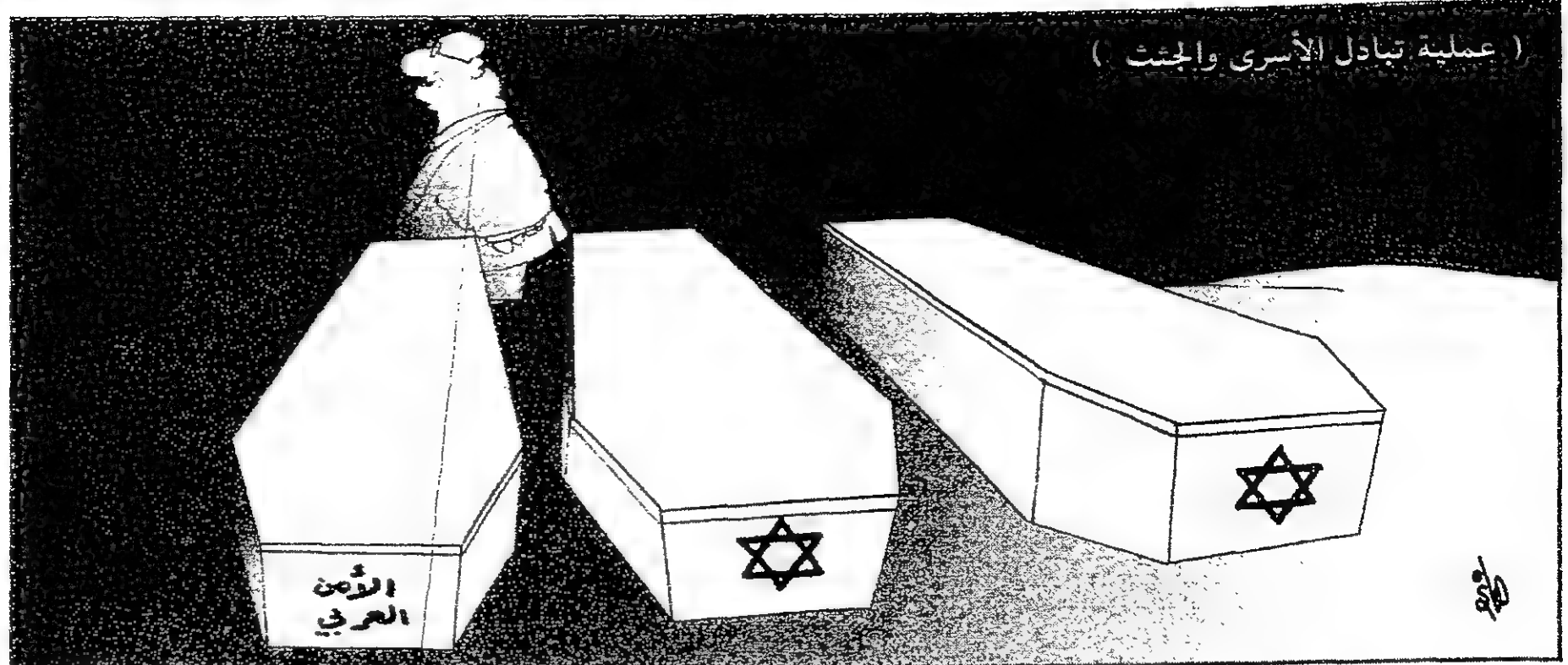
■ مع الأيام أزدنا تعلقاً به. عين الباشق وهو الاسم الذي أطلقناه على البيت. ذلك أنه في الزيارات الشتائية حيث تقفر ليالي القرى، كنا نجد باسقة يقدم فوق عتبة الباب الخارجي، الحجرية كثة يحرس المكان، وكان يدور إلى حين تقايحه مصابيح السيارات فيفرد جناحيه ويضرب في الليل ليعود فقيبت فوق العتبة الحجرية تاركا آثار برازه على الصلطة. وقد عجز من تعلقنا به عن الباشق، إن أغلبنا على الشريط المتصل الذي احتله العدو الإسرائيلي الغاشم منذ شتائي عشرة سنة أثناء حروب الآخرين في وطننا لبنان، فتعذر علينا الذهاب إلى قرانا هناك. ولا أقول يا مريكوشة قلبي الحظم بان الذهاب إلى قرانا التي يحفظها العدو الإسرائيلي الغاشم متعذر إطلاقاً، فالقرى عامرة بالكثيرين من أهلنا وبالدرايس وقصائنا وقصصنا وأغانياتنا ومختلف كتاباتنا، هذا عدا الشتام والغناات الشفهية في الأوقات الحرجة خصوصاً فذهابنا إلى قرانا المحتلة الآن، ليس مناسباً وشكل أحراراً مزيجاً لنا وللعو ولبعض أينا شبعنا من التعلاتين، رغبة أو روية أو إكراهاً، مع العدو مع ذلك يا مريكوشة ينبغي أن تحفظ على هذا الأمر، فحين نقرر الذهاب تحت مظلة أحرار أو ملاسبات مستجدة، فسوف نذهب تحت مظلة أحرار الزنوج. فالقرى قرانا والأرض أرضنا ولو تحت الاحتلال. ولا بأس من مقارعة العدو (سور بلاس SUR PLACE).

■ مع الأيام أزدنا تعلقاً به. عين الباشق وهو الاسم الذي أطلقناه على البيت. ذلك أنه في الزيارات الشتائية حيث تقفر ليالي القرى، كنا نجد باسقة يقدم فوق عتبة الباب الخارجي، الحجرية كثة يحرس المكان، وكان يدور إلى حين تقايحه مصابيح السيارات فيفرد جناحيه ويضرب في الليل ليعود فقيبت فوق العتبة الحجرية تاركا آثار برازه على الصلطة. وقد عجز من تعلقنا به عن الباشق، إن أغلبنا على الشريط المتصل الذي احتله العدو الإسرائيلي الغاشم منذ شتائي عشرة سنة أثناء حروب الآخرين في وطننا لبنان، فتعذر علينا الذهاب إلى قرانا هناك. ولا أقول يا مريكوشة قلبي الحظم بان الذهاب إلى قرانا التي يحفظها العدو الإسرائيلي الغاشم متعذر إطلاقاً، فالقرى عامرة بالكثيرين من أهلنا وبالدرايس وقصائنا وقصصنا وأغانياتنا ومختلف كتاباتنا، هذا عدا الشتام والغناات الشفهية في الأوقات الحرجة خصوصاً فذهابنا إلى قرانا المحتلة الآن، ليس مناسباً وشكل أحراراً مزيجاً لنا وللعو ولبعض أ

الحياة ١٥

رأي

(عملية تبادل الأسرى والجثث)



كيف يرد العرب على تحديات نتانياهيو؟

تعقيدات اقليمية ولبنانية...

■ وضع بنيامين نتانياهيو نفسه في موقع يصعب الخروج منه من دون احراز تقدم على صعيد عملية السلام، أو أقله محاولة الظهور في منظر من يسعى الى تحقيق تقدم. ذلك ان نتانياهيو يعرف تماماً انه لا يستطيع النخول في مواجهة مع الادارة الاميركية...

التسويق السوري الفلسطيني : سياق مع الزمن

■ في الامكان ان نستخلص، من كلام رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهيو في اللقاء يوم الخميس الماضي، ما يؤكد مؤشرات سابقة تدل على نيته تحريك المفاوضات ترويجياً في المسار الفلسطيني وتجميد المسار السوري...

التنازل عن أي بند منها. وفي الثوابت التي أعلنت في القمة العربية وفي الاجتماع دول إعلان دمشق، وتناشيت وترامت مع بيانات القمة الأوروبية...

■ التنازل عن أي بند منها. وفي الثوابت التي أعلنت في القمة العربية وفي الاجتماع دول إعلان دمشق، وتناشيت وترامت مع بيانات القمة الأوروبية... (The text continues with a detailed analysis of the political and diplomatic challenges facing the Arab side in the peace process, particularly in relation to the Syrian and Palestinian issues.)

شعوب بيرين.

■ ونتيجة لما شاهدناه وجاء تأكيداً لما هو معروف بأنه تحصيل حاصل. نتشارك في إيجاد الإعداء للرئيس كليتسون لأنه مكمل للبين من أننا نسمع كل يوم كلمات التشخيص والانتشار والتهليل لقوة الولايات المتحدة وسيطرتها على العالم وعن النظام العالمي الجديد، وحيد القرن، كما وصفه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أي القرن الأميركي، وفق مقولة احادية الهيمنة...

عرفان نظام الدين

■ بعد زيارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهيو للولايات المتحدة وعودته سعيداً بانتصاره الوهمية اتضحت للرأي تماماً وتبينت الاصل بإمكان «بتين» سؤف حكومة الليكود والمطربين الصهاينة أو حتى مجرد تجميل الشكل واللون والمظهر...

AL HAYAT logo and title 'الحياة'.

أسبها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخان

AL HAYAT logo and title 'الحياة'.

نتانياهيو من الأمن المبالغ إلى منطق القوة

خمس أشهر من الضغط على سورية

■ في العلاقات الدولية بما يترك لغرة في نظام الضيق الحالي، ما عدا الأشهر الخمسة الماضية والتي تندر سؤخنة اضافية في ظل غياب لغرة الراعي الاميركي على استعدادات أي موقف جدي، والبرهان الوحيد يبقى على فرنسا وأوروبا لتفكيك حدة احتمالات الانحياز...

نتانياهيو من الأمن المبالغ إلى منطق القوة

خمس أشهر من الضغط على سورية

■ سابقي والبقا من الوزراء الجند الذين يمكن اعتبارهم بلا خيرة سياسية، كما يضم الكتيبت ٤ أعضاء جديداً، وهذا الوضع يهيئ للاقتران اللاعقل والتشدد السياسي. وإذا اقتصرنا ان المرحلة الانتقالية بين الانتداب الاسرائيلية والانقلابات الاميركية، تصعب في المجال أمام اللاعقلانية السياسية...

عماد فوزي شعبي

■ الجنى التي اطلقتها بنيامين نتانياهيو في حملته الانتخابية حول أولوية الأمن ليست بدون قاعده أو قراة توليد، وهي قد تكون إقراة فيها غلو، إلا أنها تستند إلى نوع من قراة دولي، براق، وسيلي زمينة قصيرة وحرجة...



موجة الحر

■ الحر والبرد آيتان من آيات الله وجنيدان من جنوده، وما يعلم جنود ربك إلا هو.

ما الذي نعنيه بقولنا إن الحر والبرد جنيدان من جنود الله؟ نحن نعني أنهما لا يتحركان إلا بأمره، ولا يخضعان إلا لمشيئته، ولا يتزلان إلا على إرادته، أي أنهما في نهاية الأمر من العبيد المأمورة التي خلقها الله بلا إرادة ولا اختيار.

والبرد كائن لطيف على رغم قسوته، وهو يعتبر من الكائنات المحفوظة، وينتمي لمملكة الثلج وفي عائلة عريقة لها تقاليد التي تستوجب أن يستقبلها الناس بالملايس الرسمية الكاملة.

أما الصيف فهو كائن ثقيل الوطأة، ينحدر من عائلة الصيف التي يشتعل قلبها بالنار. وهو فصل لا يعرف التقاليد، إنما يدفع الناس إلى التخفيف من ملابسهم حتى ليبدو المرء أن يخلع جلده لينجو من الحر، ولا نجا هناك ولا أمل.

ولقد عشنا في مصر - في شبانا - عسرات من فصول الصيف وفصول الشتاء، فلم يكن الصيف بهذه القسوة، ولا كان الشتاء بهذه البرودة، ويبدو أن تغييرا وقع في غلاف الأرض، فمالت الأرض إلى الحرارة التي يصعب مقاومتها ولا تطاق، ولعل ثقب الأوزون هو المسؤول عن هذا التغيير، ولعلها ذنوبنا الصناعية والطبيعية هي المسؤولة عما حدث، على أي حال.

كان المصريون يعيشون في حالهم حين تحركت موجة ساخنة من الحر من صحراء الكويت متجهة إلى مصر.

رفعت الموجة درجة الحرارة في الكويت إلى ٦٦ درجة مئوية، وفي درجة تكفي لطهي الطعام لو وضع تحت الشمس نصف ساعة، أما في الظل فقد بلغت الحرارة نصف درجة غليان الماء، أي أنها وصلت إلى ٥٠ درجة مئوية.

لم تصلنا هذه الدرجات في مصر، إنما وصلتنا وهي تنقص عشر درجات، وهكذا بلغت الحرارة في مصر ٤٠ درجة في الظل.

وكان يمكن احتمال هذه الدرجة لو كان الجو جافا، ولكن نسبة الرطوبة ارتفعت يومئذ إلى ٧٠ في المئة بزيادة على المعدلات العادية ٢٠ في المئة.

وهكذا انطبق الحر على المصريين، وأحس الناس بأنهم أمام بركة للحميم.

انشغل كل واحد بنفسه، سقط كل إنسان داخل ذاته وأصبح كل همه أن يعالج تنفسه وأن يضمن استمراره. أصبح التنفس هواية محببة بعد أن كان شيئا لا أرايا لا يتكلف الإنسان فيه جهدا ولا يحسن به.

وانطبق الحر مع الرطوبة فأحس الناس بأنهم يسبحون في عرقهم، وتحول التنفس إلى مشكلة.

وهرع كثير من الأغنياء، والقادرين إلى المصايف هربا من الموجة الحارة، واشتغلت مئات الآلاف من أجهزة التكييف وراحت تنفث هوائها الساخن في الجو فزادته حرارة على حرارة.

وهزمت الموجة الحارة كل الناس وأمدت انغاسها الملتهبة إلى القطط والكلاب في الخرابات، فاخذت القطط في مداخل البيوت ووقفت الكلاب في الظل وقد تلت الستنها من الحرارة، وراحت تلبث وتجاهد الحرارة.

وضحك صديق الحكيم حين شكوا له من الحر، قال وهو يمسح عرقه: ماذا صنعت في النار، إذا كنا نعاني الآن كل هذا العذاب بسبب موجة حارة قادمة من الكويت، فكيف تنصرف في الجحيم إذا اكتشفنا أن هذه الموجة التي كانت تزعم انقاسنا هي بالقياس إلى الجحيم طراوة ريعية ناعمة ولطيفة؟ قد نعرش اليوم على مهرب من الموجة الحارة ولكن الجحيم ليس فيه مهرب، لا شواطئ بحرية هناك، ولا أجيرة تكييف ولا «بطيخ ملتح»، إنما هو حر يؤدي إلى حر أعظم منه، وقديما قال المشركون وهم يتناصرون «لا تغفروا في الحر»، ورد عليهم الله بقوله تعالى: «قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يعلمون».

أحمد بهجت



شمال افريقيا كما صورته ملصقات استشرائية... وجمالية

باريس - من رلى الزين



في معرض يشمل ٨٠ ملصقا من نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، يقدم معهد العالم العربي، في باريس، الإعلان كما تطور خلال مرحلة الاستعمار في منطقة المغرب العربي، وذلك لغاية نهاية شهر آب (أغسطس) ١٩٩٦.

وتأتي الملصقات من مجموعة عبد الرحمن السلاوي في المغرب، وفي تضم أكثر من ٣٠٠ ملصق عن العالم العربي، ويغترض أن تشكل محور معرض كبير في الدار البيضاء في نهاية السنة الجارية. ويقول صاحب المجموعة أنه يمكن اعتبار معرض معهد العالم العربي، الذي يركز على منطقة شمال إفريقيا كعرض أولي للتقارعة اللاحقة.

وكان في الملصقات تطور في القرن الماضي مع تطور الطاعة الحربية بالآلاف، ويرى في فرنسا خصوصا ثم انتشر في ألمانيا وانجلترا وإيطاليا وروسيا، واستمر حتى مطلع الأربعينات من القرن الحالي. ويبدو أن دعت شبكة «باريس - ليجون - المتوسط» مصالحها في المغرب وتونس والجزائر من خلال توسع شركات الملاحة في بداية التسعينيات من القرن التاسع عشر، ظهرت الملصقات الأولى عن تلك البلاد حاملة المواضيع السياحية، وعمل فنانون كبار على وضعها، من بينهم غوغو داليري الذي رسم ملصقات عن الجزائر في ١٨٩١ و١٨٩٢.

ومن أجل التظاهرات التكرارية الكبرى التي طغى فيها موضوع الاستشرائية ظهرت الملصقات المتنوعة التي جعلت هي أيضا تأثيرا استشرائيا واضحا وقياسا للحرف من الأفق في الغرافية: ففي «المعرض العالمي» لسنة ١٩٠٠ ركز ملصق الجزائر مثلا على صورة هوج في حين أبرز ملصق تونس مهرجانا للشعير العرس. وفي المعرض ذاته، عرض الجناح الألماني ملصقات من تصميم روبرت فون شيرينر، هما جول شيري وولتير ديني اللذان اختلفا بـ «الأنس في زمن الموريسكيين» على طريقة تهم فيكتور ألكسندر الرافعة والرافعة للحميات، ووضع ديني، كذلك ملصق «المعرض الاستعماري» الذي أقيم في مرسيليا العام ١٩٠٦ في حين صمم للفنان ليون كوفي ملصق مئوية الجزائر في ١٩٣٠. وفي مزاد نظم في باريس أخيرا، بيع ملصق لفيان ديني عن الأنس بـ ١٢ ألف فرنك فرنسي.

وخلال الحرب العالمية الأولى التي طليت فيها فرنسا مشاركة

إلقاء الشعر إيقاعيا... والتعبير بالجد

زينة علوش: «الكلمة تؤدي الرسالة والرقص يضيف إليها»

بيروت - من باسم زين

■ يعرف جمهور الرقص والمسرح في لبنان زينة علوش جيدا على رغم أن أفلاطونا قليلة وتخشيبة وذات هم ثقافي صرفة. وكان آخر ما قدمت لوجات راقصة صممها وأنتجها هي بنفسها مستوحاة قسما للناشر بول شاوول، وتحديدًا من كتابه «أوراق الغائب»، وفي تلك الوجات بيت زينة علوش راقصة من طراز خاص، متينة وليئة ذات متينة وذات احساس عميق بالحركة والتعبير، وكانت قدمت من قبل عروضاً عدة القصص على بعض التظاهرات الثقافية، والراقصة والمصممة التي تعمل في إطار المحترفات تجتهد بجد وروية بعيدا عن الملصقات ساعية إلى تحقيق عروض واعمال فنية ذات طابع شعري وادبي وثقافي، هنا لقاء معها:

■ كنت صاحبة مشروع جدي في الرقص، ومثلت نوع من الانتماء، ما هي السمات التي تتركب لمصالحك مشاريعك كمنه؟

■ بالطبع مشروعي جدي، وكل انتماءي لثقافة لبنان، ولكن خصوصا أنني لست بمحترفة، ولكن رقص لا يقول شيئا، لا غير، وهذا ما يؤكد انتمائي بالرسالة المفترض اتصالها، وأنا لاصول ليمصالحا بالطريقة التي أعرفه أي الرقص، الانتماء هو التزام بالثقافة، والرقص هنا ليس لمجرد الرقص، الكلمة هي التي تؤدي الرسالة، ولذا بدوي أضيف بطريقتي بإدائي شيئا على هذه الكلمة، أما الصعوبات فتمثلني في أنني لست بمحترفة، خصوصا أني لست بمحترفة، يجب أن يكون هناك ثمة داع لهذا العمل من يقف وراءه، خصوصا على صعيد الإنتاج، عملي هذا قدم من دون أي مردود، وفي هزتين كنت لأحاول تقديم شيء جديد، غريب عن الناس، لعله يكون دافعا للتعبير عن العمل شيئا بعمالي.

■ كيف بدأت الفكرة بالأساس، ومن الذي دفع لإكمال مشروعك؟

■ كنت أحب الرقص منذ الطفولة، فبعد دورات عنه، ولكنني لرقص لا قول ولا غير، حتى رقصي الأول، رقصات للطفولة حملت شيئا من الرقص لتعبيري في المرة الأولى كنت أفرد رواية لجبريا إبراهيم جبر، قدمت بتخفيض بعض المقاطع التي جذبتني كثيرا، بعد فترة من إنجازي هذه الرواية، بدأت بالعمل على المقاطع الملصقة

الأساس جاء بناء على ارتباط النص بشيء ما في داخلي، هذا النص ككل عن جزء مني، وعندما حاولت الرقص على هذا النص، كنت بدوي أقل ما قلته لي، أنا أجسد «الغائب» على المسرح، هذا «الغائب» لديه قصة ليخبرها، وأنا بدوي أملك قصتي الخاصة بي، والغائب يجسد إلى حد كبير حياتنا اليومية جميعا، إلا أنها لا تؤدي إلى الموت، بل تعيش لحظات الوداع عنها، في كل يوم نودع أشياء وصورا، وبعدما تزول، أنا أحس بأنني التقي وهذا الغائب

الأساس جاء بناء على ارتباط النص بشيء ما في داخلي، هذا النص ككل عن جزء مني، وعندما حاولت الرقص على هذا النص، كنت بدوي أقل ما قلته لي، أنا أجسد «الغائب» على المسرح، هذا «الغائب» لديه قصة ليخبرها، وأنا بدوي أملك قصتي الخاصة بي، والغائب يجسد إلى حد كبير حياتنا اليومية جميعا، إلا أنها لا تؤدي إلى الموت، بل تعيش لحظات الوداع عنها، في كل يوم نودع أشياء وصورا، وبعدما تزول، أنا أحس بأنني التقي وهذا الغائب

نوعاً جديداً يتقلب منه تحليل ما يراه، ولكنه تضمن أن تخلج تحليله تكون إيجابية لأنه لم تقدم له شيئا بعيدا عن ذاته الأخلاقية، إذا فذعت الجمهور إلى استرجاع أنفسهم، ومبصر، أنتي ففعلتهم إلى هذا الأمر، قلقت فحجت في مكان ما، لهذا اعتقد بأن الجمهور تقبل هذه الفكرة، خصوصا أن مدة العرض لم تتجاوز الأربعين دقيقة، لذلك استطاع الجمهور التقاط كل دقيقة منه.

■ ما الذي بدعت إلى هذا اختيار في الأداء؟

■ عندما بدأت العمل على النص، كان أول ما فكرت به الموسيقى المناسبة، فوجدت أن هذا النص يحتوي على إيقاع فريد خاص به، وهذه كل لسامي حواظ وربيع مروة وربيع الشامي، زوجي، الدور الكبير في طريقة طوع هذا النص، ربيع سرور قسم دور «الغائب»، وهو إنسان مسرحي، فكن أدائه وقع مميز في الأداء، واستخرج النمط المسرحي مع الأداء كليا، فسامي أصلا معز معروف، وقد معظم المقاطع الروائية، وبشهادة الكثيرين، أبداع سامي في أدائه لهذه المقاطع، ولحسن الجمع حبه وشخصيته حتى في المقاطع التي لا يدخلها أي إيقاع موسيقي، أما ربيع الشامي فقد مزج العمل مع الاثنين، فكان في كل مرة يؤدي دوره مع أحدهما.

■ هل تعتقدين بأن كل راقص يستطيع أن يقدم أداء كوريغرافيا؟

■ الكوريغرافيا أصلا تصميم الرقص، وهذا صعب جدا، أعمال كركلا هي أعمال كوريغرافية لكنها كبيرة جدا، لا أعرف ما إذا كانت هناك أمكانات لدى الراقصين لتقديم أعمال كوريغرافية، ثمة أشخاص يؤدون الحركات بشكل جيد جداً، ولكن الصعوبة تكمن في خلق هذه الحركات والتفكير بها، قدمت نفسي كوريغرافية لأنني أعمل على الحركة أكثر لانتباه لوجدي على المسرح، مشروعي هو الحركة وأداء الحركة، لأنها تحتوي على مضمون ذي رسالة.

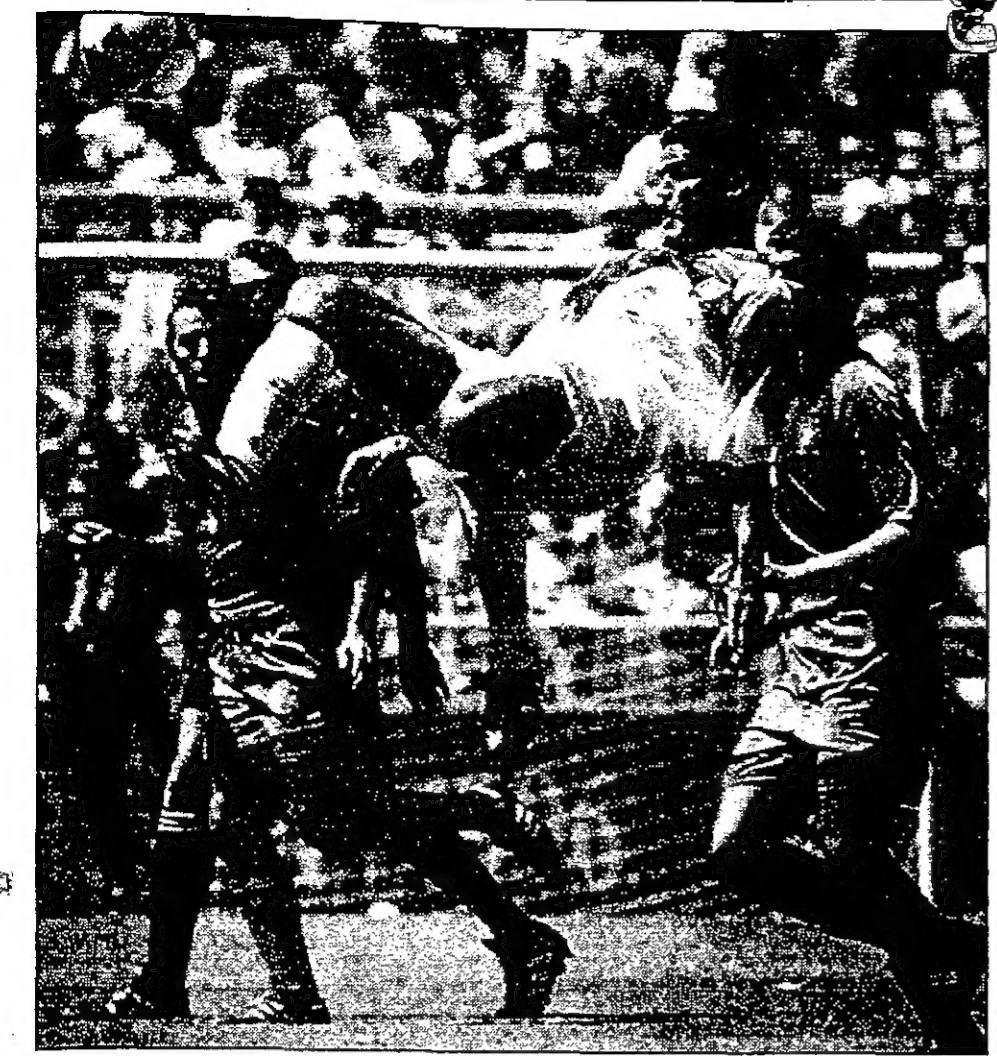
■ ما هي مشاريع المستقبل؟

■ سأحاول بـ «خطي على أوراق الغائب» لكن هذا لا يمنع من التفكير بمشاريع أخرى، سأكمل هذه الخطوة حتى تتضح فكرة المشروع المقبل في كافة عناصرها، بالنهاية، أنا أقدم أعمالا تجريبية قد تستغرق وقتا طويلا، لكنني لا أسعى إلى الاحتراف، أنني أمتلئ نصا يطرح نفسه علي.

العينة	الفجر	الشرق	الظهور	العصر	المغرب	الضياء
١-٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٣-٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٥-٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٧-٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٩-١٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
١١-١٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
١٣-١٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
١٥-١٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
١٧-١٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
١٩-٢٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٢١-٢٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٢٣-٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٢٥-٢٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٢٧-٢٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٢٩-٣٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٣١-٣٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٣٣-٣٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٣٥-٣٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٣٧-٣٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٣٩-٤٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٤١-٤٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٤٣-٤٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٤٥-٤٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٤٧-٤٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٤٩-٥٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٥١-٥٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٥٣-٥٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٥٥-٥٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٥٧-٥٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٥٩-٦٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٦١-٦٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٦٣-٦٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٦٥-٦٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٦٧-٦٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٦٩-٧٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٧١-٧٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٧٣-٧٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٧٥-٧٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٧٧-٧٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٧٩-٨٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٨١-٨٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٨٣-٨٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٨٥-٨٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٨٧-٨٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٨٩-٩٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٩١-٩٢	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٩٣-٩٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٩٥-٩٦	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٩٧-٩٨	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤
٩٩-١٠٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٤

نظرة على مشهد

[illegible]



خالد بدر يسد كرة على الطائر (رويت)

نقائلاً كما فازت فرنسا على استراليا بهدفين سجلهما روبري بيريس في الدقيقة الـ ١٢ وفلوريان موريس في الدقيقة الـ ٧٥ ضمن المجموعة الثانية. ولعبت استراليا بعشرة افراد منذ الدقيقة الـ ٢٢ لظرد لاعبيها دانيال تياتو لمخاضته كلود ماكيليبي. وفازت الأرجنتين على الولايات المتحدة (١/٣).

لعبت السعودية وفازت اسبانيا... وتونس خسرت



حمزة أنيس يراوغ مراقبي (رويت)

التي ركبت. وبعد بضع دقائق رد الإسباني مورياتس برأسية مرت بجانب القائم الأيمن. وسدد أنور كرة مباغتة في يدي مورا (١٦). ثم كرة إلى رأس حمزة أنيس من ركلة مباشرة نفذها خالد الرشيد ابتعدت عن الرمي (٢٣). وانقلبت السيطرة اسبانية فتلقي مورياتس كرة من راولول هدفان ريال مدريد قبل أن يسقط في منطقة الجزاء السعودية (٢٤). ووصلت الكرة إلى مورياتس ثانية فتدخل الخطيني وابعدا الرمي (٢٥). ونفذ دي لا بينيا لاعب برشلونة ركلة مباشرة تسوقت في ركنية (٢٦) لعبها بنفسه إلى رأس راولول لكن العارضة ثابتة عن حسين الصالح في ركنية (٢٧). وأسيدها من انياكين في الشباك السعودية من الخارج. وفوت أنور فرصة هدف أكيد عندما سدد الكرة من انفراد في جسم الحارس الإسباني بعد لعبة مشتركة مع الكوسري (٣٠). وكاد عبدالله سليمان يهدي الأسبان هدفاً مضاعفاً، عندما حاول قطع الكرة برأسه فارتطمت بالقائم الأيمن لرمي فريقه (٣٣). وخاض المنتخب الأفريقي المباراة بثلاثة لاعبين تقوى اعمارهم من ٢٣ عاماً وهو الحد الأدنى المسموح به. واللاعبون هم حارس المرمى المخضرم

أزمة سكن في القرية الاولمبية... والآثرياء هجروها!

اتلانتا - ١ ف ب - رفض العديد من الرياضيين من الولايات المتحدة الأمريكية السكن في القرية الاولمبية في أتلانتا، مما أجبر الآثرياء على هجرها. وقال مسؤولون في اللجنة الاولمبية الدولية إن الأزمة تتعلق بالارتفاع في أسعار السكن في المنطقة المحيطة بالقرية. وأضافوا أن العديد من اللاعبين لم يتمكنوا من العثور على سكن مناسب في الوقت المحدد. ونتيجة لذلك، تم إجبار بعض اللاعبين على السكن في فنادق خارج المنطقة. وتعتبر هذه المواقف مشكلة خطيرة للجنة الاولمبية، خاصة في وقت مثل هذا. وقال مسؤولون آخرون إن الأزمة قد تؤثر على سير الألعاب الاولمبية. وأضافوا أن اللجنة تعمل على حل المشكلة بأسرع ما يمكن. وقالوا إنهم يأملون في حل الأزمة بحلول وقت بدء الألعاب.

نتائج الرياضيين العرب في اليوم الاول من المنافسات

اتلانتا - ١ ف ب - سجل العرب أفضل نتائجهم في الملاكمة في اليوم الأول من الألعاب الاولمبية في أتلانتا. وفاز محمد علي في الوزن الثقيل على منافسه الأمريكي. وسجل محمد علي أيضاً فوزاً في الوزن المتوسط. وقال مسؤولون في اللجنة الاولمبية إن هذه النتائج تعتبر إنجازاً كبيراً للرياضيين العرب. وأضافوا أن هذه النتائج قد تحفز اللاعبين الآخرين على تحقيق المزيد من النجاحات. وقالوا إنهم يأملون في أن تكون هذه النتائج بداية لمرحلة ناجحة للرياضيين العرب في هذه الألعاب الاولمبية.

تعديلات على الافتتاح بعد وفاة عضو في الوفد البولندي

اتلانتا - ١ ف ب - قد تطرأ تغييرات كثيرة على حفلات افتتاح الألعاب الاولمبية في أتلانتا. وذلك بعد وفاة أحد أعضاء الوفد البولندي. وقال مسؤولون في اللجنة الاولمبية الدولية إنهم يعملون على إيجاد بديل مناسب للعضو الراحل. وأضافوا أنهم يأملون في أن تكون التغييرات بسيطة. وقالوا إنهم يأملون في أن تكون الحفلات ناجحة على الرغم من هذه التغييرات.

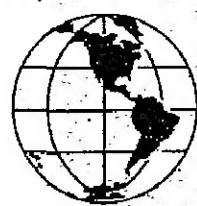
محمد علي: الفكرة ليلى باين

اتلانتا - ١ ف ب - تعود فكرة أن يكون محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل آخر من يحمل الشعلة الاولمبية في حفلة افتتاح الألعاب الاولمبية في أتلانتا. وقال مسؤولون في اللجنة الاولمبية الدولية إنهم يأملون في أن يكون محمد علي هو الشخص المناسب لهذا الدور. وأضافوا أنهم يأملون في أن تكون الحفلة ناجحة على الرغم من هذه التغييرات.

المرحوم اسماعيل علي غندور أبو علي

رحلته إلى رحمة تعالى فقيدنا الغالي. زوجه الحاجة زينب مسلماني. اولاده المهندس علي غندور - مستشار جلالة الملك حسين لشؤون السياحة والطيران. رئيس مجلس إدارة الملكية الأردنية سابقاً. عضو مجلس أمناء الجامعة الأردنية في بيروت. المهندس إبراهيم غندور - رئيس منطقة الجنوب في الشروع الأخضر سابقاً. والمستشار الاقتصادي في الأمم المتحدة. المهندس حملي غندور. المستشار الأول لوزير الاقتصاد الدكتور يوسف غندور. السيدة سهام زوجة الأستاذ سليم صياغ. السيدة نجاح زوجة السيد سعيد عبود. السيدة ابتهاج زوجة السيد مصطفى شاهين. السيدة سعاد زوجة السيد جواهر هاشم. السيدة جمال زوجة السيد سهيل منصور. اشقاؤه المرحوم حسن غندور. والسيد كامل سرحان. والسيدة كاملة سرحان. والمرحومتان منيرة وروقة. تتقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء الواقع فيه ٢٢ و ٢٣ من تموز الجاري في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء للرجال والنساء. كما تقبل التعازي بعد السبوع للنساء فقط في منزل الفقيد في الخيري - مستديرة المطار - ملك حجيج - يومي الاثنين والثلاثاء في ٣٩ - ٣٠ من الجاري. وتصادف ذكرى مرور اسبوع على وفاته يوم الاحد الواقع فيه ٢٨ منه - حيث يستلبي أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني في بلدته - النبطية فوق في تمام الساعة العاشر صباحاً. الاسفون آل غندور ومسلحاني وصياغ وعبود. وهاشم وشاهين ومنصور وال سرحان والشيخ وعموم اهالي نبطية فوقا. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً. FAX 816625 BEIRUT 602240 BEIRUT 687451 AMMAN

استقالة لارس من تدريب المنتخب القطري لكرة القدم. الدوحة - ١ ف ب - قدم مدرب منتخب قطر لكرة القدم الدنماركي يورغن لارس استقالته عقب خروج قطر من تصفيات كأس الامم الاسيوية السابقة. وتسببت هزيمة قطر في تصفيات كأس الامم الاسيوية السابقة بخسارته الثقيلة أمام سورية (٢/١) في المباراة الأخيرة في دمشق. وعندما كان التعادل يكفي. وأكد رئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخب القطرية محمد بن همام العبدالله أن اللجنة وافقت على الاستقالة وأن اللجنة تتجه لاستقدام مدرب كبير، بعيد الانتخبات إلى الواجهة النبطية والعربية والاسيوية. وكان لارس احزن مع الريان قبل موسمين بطولة الدوري القطري، ثم كلف بتدريب المنتخب الأولمبي وفشل. وسلم رغم ذلك مسؤولي الاتحاد على المنتخب الأول وفشل أيضاً. فباتت استقالته مطلوبة.



نقطة حوار

■ أول الخلاص:
■ من شعر/ فاروق جويده:
■ شهداءنا خرجوا من

الافكان
راحوا يصرخون:
عار عليكم ايها المستسلمون
وعن بياع، وامة تنساق
قطعتنا
... وانتم نائمون!

ما هي محملة زيارة رئيس
نذرا اسرائيل - علوا: اميرالطور
اسرائيل - المسمى «متر» - ياهو،
للقاهرة؟
الذين يصرخون على يثر
«تساقول» في صدى العرب...
صروحا: بان لهجة لا «متر»...
يا هو، المتشددة، حدث فيها تغيير،
او... ترتجيب، وهي تختلف قليلا
عن لهجة اميرالطور الاسرائيلي
التي اتي بها تصريحاته
الاستعمارية على العرب والمحتقرة
لهم اثناء زيارته لمحلل الصهيونية
الغالبية اميركا!

وهذا، من الفريق الصريح
على استمرار محادثات السلام...
حتى لو شتم اميرالطور اسرائيل
اجداد العرب، وقدم تاريخهم، ولم
يستطيعوا عرب اليوم، ودعا الى
خسب وقتل العرب... لهم: ان
تستمر محادثات السلام، ليكن -
صروحا - اعلام مسئة عليهم،
ولجانة تاريخية تنفي صناعة
التاريخ المعاصر... حتى لو لم
يتقدم العرب شيئا في انتزاع
حقوقهم الشريفة، وحتى لو بقي
الختيار عرفات يهيمته محمولين
في بقعة ارض صغيرة كما فرقة
حسب الله العرف فقط (١) ولو بدت
هذه الحقيقة، جازحة، لكن... لا
يسر، فنحن نحتاج اليهم الى
(مستقبلهم) في عقولنا، بعد ان
غنت علينا الحرية، وتصدع اقراي:

■ إذن... برغم ما اقترح به
«متر» - ياهو، السياسة الغالبية
(مستقبلهم) في عقولنا، بعد ان
غنت علينا الحرية، وتصدع اقراي:
وهكذا... حرص «متر» - ياهو،
في محادثاته مع العرب، على اطلاق
تصريحات غير قابلة ابدأ لتكرير
على التزام واحد، او للتخمين... فقد
اخيل مقارضي العرب في عموما
تبقى في حاجة شديدة الى:
تفصيل، وتحديد، والتزام!

■ اما للحملة الشعبية،
الوطنية لزيارة اميرالطور اسرائيل
للقاهرة... فقد جاءت تغييرا عفويا،
وشجيا مباشرا لاختلال قضية
العرب في نواصة جديدة من
محادثات باهتة، وسلبية... وقام
مئات المحامين في مصر باحراق
العلم الاسرائيلي، وداس اكثر من
(٣٠٠) محام على العلم الاسرائيلي
الذي ترقق تحت اقدامهم... وفعل
المحاميين المصريين «طبق
الاصل» ما فعله المحامون... والتفت
مصور وكالات الأنباء صورة تجمع
بين مزارع مصري وحمام وهما
يوسدان بقدميهما على علم
اسرائيل العنصري!
وبما فاض هذا المشهد بما
نسميه: (التفتيش) العاجز، وهو:
اضعف الايمان!
ال «متر» - ياهو، وعلمه بقدمهم...
ما زالت تترن - كساقير - في
اذنانهم: تصريحاته النارية التي
قصده من ورائها: تحقيق العربي
وبهم سيكتفون من مواقفهم
الحازمة، بمعنى: انهم يرضخون
دائما للقرعة!

عبد الله الجفري

اغنياء العالم ٤٤٧ اميركا هي الاولى والعرب

باصحاب البلايين هو الولايات
المتحدة، حيث يوجد ١٤٩ منهم
في مقابل ٥١ في ألمانيا، اي نصف
مجموعهم في أوروبا، اما في
الشرق فالتنافس الرئيسي هو
اليابان، حيث يوجد ٤٠ منهم، اما
في العالم العربي فهناك سبعة في
الملكة العربية السعودية، وواحد
في كل من البحرين والكويت،
والثاني في لبنان، وليس في القاهرة
الاخرى مثل تيلاند وانغونيسيا
وكوريا الجنوبية وماليزيا، التي
وكانت في بلد البليون

■ قالت مجلة «فوربز»
الاميركية المختصة في عيادها
الجديد ان اصحاب البلايين في
العالم يتزايد عددهم في السنوات
الاخيرة، وأنه يصل الآن الى ٤٤٧
شخصا، بينما كان لا يتجاوز ١٤٧
شخصا قبل عشر سنوات.
ويأتي توسع نادي اصحاب
البلايين في الوقت الذي يتزايد
فيه الفقر في العالم.
ونقلت المجلة عن الخبير
الاقتصادي اميركي جون كافانا
ان مجموع ثروة اصحاب البلايين
هؤلاء تزيد على مئتي مليار
سكان العالم، اي نحو ثلاثة بلايين
نسمة.

وكان الموقع فان البلد الأغنى

مهرجان المحبة السوري يزيد من فعالياته الثقافية

منحوح عنوان، شوقي زريع، انور
سلمان، احمد الشهاوي، لاقا الى
ان فودة حول الدراما والرواية
العربية ستعقد بمشاركة اسامة
انور عكاشة وابوار الخراط
وعبد الرحمن منيف وعبد السلام
العجيلي، يتحدثون فيها عن
ايام، عن سابقاتها بزيادة ملحوظة
في الجانب الثقافي.
وقال معاون وزير الثقافة
علي القيم لـ «الحياة» ان خمس
مهرجانات ستعقد في المهرجان
هي: «الانقلاب»، «تأليف وتلحين
سروان وغدي رحياني» و«بطولة
روفا»، و«جوليا نوما» ليست
ثقافات العالم في باريس،
والفول، تأليف منحوح عنوان
و«خارج عجاج سليم» و«الغلب
والناطور» لأحمد الزين، ومئات
ثلاث مرات، بطولة رفيق سبيعي
وإخراج حاتم علي.
وأضاف القيم ان الامسيات
الشعرية ستجري بمشاركة كل من:
عصام العبدالله، عمر الفراء، طلال
حيدر، جوزيف حريه علي
عبد الكريم، عبد الوهاب البياضي،
غسان مظهر، خالد ابو خالد، محمد
علي شمس الدين، صابر فحوض
محمد عمران، احمد يوسف داود،

■ دمشق - «الحياة»

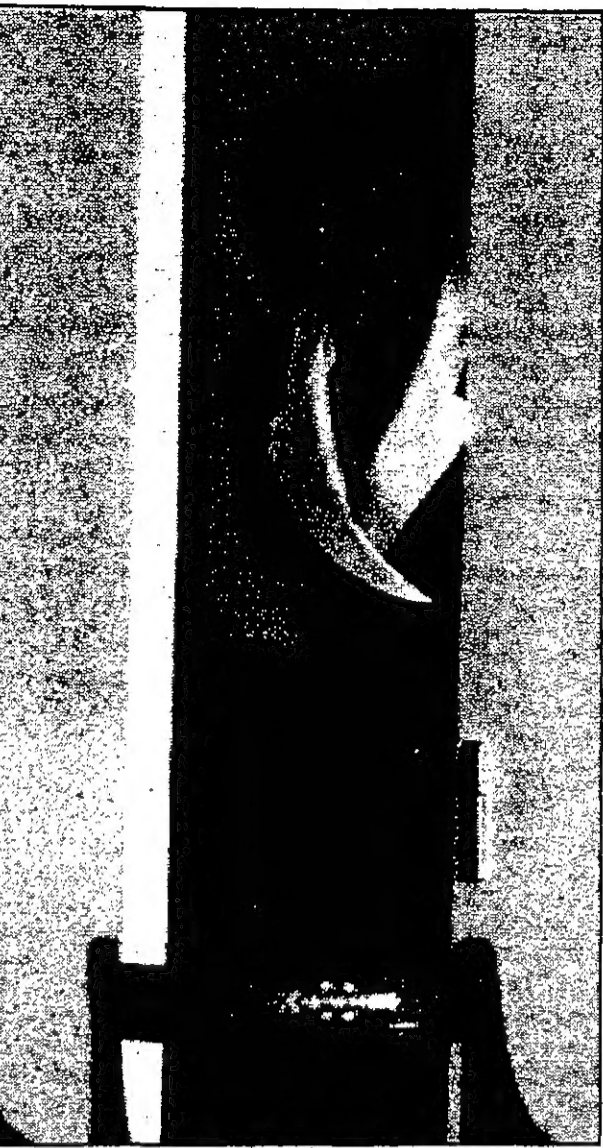
■ تبدأ في الثاني من الشهر
المقبل فعاليات الدورة السابعة
لـ «مهرجان المحبة» في اللاذقية
على الساحل السوري، وتتميز
الدورة الحالية التي تستمر عشرة
ايام، عن سابقتها بزيادة ملحوظة
في الجانب الثقافي.
وقال معاون وزير الثقافة
علي القيم لـ «الحياة» ان خمس
مهرجانات ستعقد في المهرجان
هي: «الانقلاب»، «تأليف وتلحين
سروان وغدي رحياني» و«بطولة
روفا»، و«جوليا نوما» ليست
ثقافات العالم في باريس،
والفول، تأليف منحوح عنوان
و«خارج عجاج سليم» و«الغلب
والناطور» لأحمد الزين، ومئات
ثلاث مرات، بطولة رفيق سبيعي
وإخراج حاتم علي.
وأضاف القيم ان الامسيات
الشعرية ستجري بمشاركة كل من:
عصام العبدالله، عمر الفراء، طلال
حيدر، جوزيف حريه علي
عبد الكريم، عبد الوهاب البياضي،
غسان مظهر، خالد ابو خالد، محمد
علي شمس الدين، صابر فحوض
محمد عمران، احمد يوسف داود،



في الصورة من اليمين: السيد الأزهرى، السفير حمود، السفير خضر، والمحتفى به. (تصوير اسير معاري)

■ اقام وزير الدولة
البحريني جواد
سالم العريض
حفلة غداء في فندق
شيرتون الخامة
تكريما لعميد السلك
الدبلوماسي في
البحرين سفير
الجمهورية اليمنية
السيد محمد
شكري لمناشبة
انتهاء فترة عمله
حضرها الوزراء
ووكيل وزارة
الخارجية والسفراء
وعند من المسؤولين في وزارة الخارجية.
■ العالم المصري الدكتور ياقوت العرش تم
تجديد رئاسته لمدة اربع سنوات لمرکز الشرق
الاسيوط الاقليمي للثقافة للشعة للدراس العربية.
■ محمد عبدالسلام شقواره القائم بأعمال
سفارة ليبيا لدى السعودية اقام في فندق قصر
الرياض في الرياض حفلة وداع لمناسبة انتهاء
فترة عمله في المملكة. حضر الحفلة اعضاء
١٧/٥٨١٢٢١

ملكة بريطانيا قلقة على أمن أحفادها في صيفهم الفرنسي



الملكة ديانا تشهد لفرق خلف ستائر العائلة المالكة (ريكو)

بدء اجراءات طلائها من تشارلز.
وتنزل الحاشية الملكية في لو
كلو سيلانس الواقعة على بعد ٣٠
كلم من الساحل، ويستعد ان
صديق لدوقة يورك بملك المكنان.
ونقلت الصحيفة عن مصدر
رسمي في القصر قوله ان
الملك والأميرة سيعقدان
ما لا يبدو مألوفاً وجود الأمير
وليام وشقيقه في مثل هذا المناخ.
وأضافت الصحيفة انه سيتم
وضع خطط تقضي بحضرة
مشاورة تشارلز والملكة مستقبلا
للحالة قلقة جدا على سلامة
حفيديها الى حد انه يجري
اطلاعه يومياً على تحركاتهما.

أكبر معمر في الامارات
توفي عن ١٣٦ عاماً
■ دبي - رويتر - علم امس ان
أكبر معمر في البلاد توفي في
الاسبوع الماضي عن ١٣٦ عاماً.
الصحف المحلية ان
علي مطر بن غريب وهو أصام
متقاعد لأحد المساجد توفي في
مطلع الاسبوع عن عمر يناهز
١٣٦ عاماً. وأشارت الى ان له من
الأحفاد وبنات الأحفاد ١٠٣، وأن
أحد ابنته يبلغ من العمر ٩٨
عاماً.
وقال سكان في قرية سهيلة
في شمال الامارات ان بن غريب
كان يقطع مسافات طويلة سيراً
على الاقدام عندما عمل حطاباً في
شبابه، ولم يكن متخفاً.
وعرض بن غريب على الطبيب
منذ عامين للمرة الأولى في حياته
عندما بدأ تظهر يضعف.

■ حلة زواج السيد خالد مهني الغول
والآسة أمال محمود الغول أقيمت في مدينة
قلالة - جربة في جنوب تونس، وحضرهما عدد
من الأهل والأصدقاء.
■ الصحافية ملجدة مهنا رئيسة قسم المرأة
في جريدة «الأهرام» اختيرت عضواً في لجنة
الاعلام في الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة.
■ ينظم مركز البحوث والدراسات السياسية
في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة
القاهرة غداً الثلاثاء ندوة عن تحليل نتائج
انتخابات الكنيست الإسرائيلي الـ ١٤.
■ رزق السيد علي المزيدي الصحافي في
جريدة «الاقتصادية» - الرياض والسيدة زوجته
مولوداً اسمها عبد الملك انضم الى اشقاءه
عبدالرحمن وسلفان وسهلي وريم. تمت
الولادة في مستشفى الملك فيصل التخصصي
في الرياض والوالدة والمولود في خير.
■ الشاعر ماجد يوسف يستضيف قصر
ثقافة مصر الجديدة في السابعة مساء اليوم
لإلقاء أحدث قصائده ويتحدث عن تجربته
الشعرية.

إعلاناتكم في
الحياة و الوسط
يرجى الاتصال به تهامة للإعلان والعلاقات العامة
على الأرقام التالية

للمملكة العربية السعودية
٢٢٢ ٢٤٠٠
الامارات العربية المتحدة
٢٢٢ ٢٤٠٠
لبنان
٢٢٢ ٢٤٠٠
فلسطين
٢٢٢ ٢٤٠٠

عندما تسقط طائرة ركاب في البحر يكون الاقتراض الأول ان خلا
اسقطها، والاقتراض الأخير ان عملية اربابية اسقطها. وعندما تكون طائرة
الركاب اسقطها في البحر اميركية، يصبح الاقتراض الأول ان عملية اربابية
اسقطها، والاقتراض الأخير ان خلا اسقطها.
وهكذا فعندما سقطت طائرة تي. دبليو. اي في البحر بعد اقلعها من
نيويورك في طريقها الى باريس قبل ايام، كان أول ما تبادر الى ذهن
المسؤولين الاميركيين والصحافة كلها ان الطائرة راحت ضحية عملية
ارهابية. غير ان الجميع اصر على مرس كل الاحتمالات، وعدم ترجيح أي
بين الاستفتاءات صحيفة «تابلويد» البريطانية حقيرة قالت ان «الارهابيين
سفلوا الطائرة الى جهنم» وفي هذا تحوير للضحايا المساكين واستباق
للتحقيق. وكانت الجريدة نفسها قالت بعد انفجار البني في اوكلانوما
سيشي في نيسان/ ابريل ١٩٩٥ ان السفن جرى باسم الله، أي ان مسلمين
مسؤولين عنه، ثم تبين ان الارهابي اميركي اشقر، ولم تتراجع الجريدة او
تعتذر.
الولايات المتحدة في القوة العنصرية الوحيدة الباقية في العالم، ولها وجود
في كل مكان، ومنه وجود عسكري يثير حساسيات كبيرة. لذلك فمن الغريب
ان تكون هناك لارهابيين في كل مكان، وأن تعتبرها احزاب ومنظمات
واطراف عدوة لها.
والولايات المتحدة لا تستطيع عمل كثير ازا، هذا الوضع، إلا محاولة
تقليل الخسائر، بتعزيز حماية مواطنيها وممتلكاتها، طالما انها لم تتسبب من
هذا العالم، وتعود الى سياسة الانزواء التي كانت رائجة في القرن الماضي
ولا يزال لها نصيب اليوم.
ولذا كان تحسين أمن المواطنين الاميركيين والممتلكات الاميركية هدفاً
دائماً يعود الى الصدارة بعد كل حادث، فإنه يجب ان يسير جنباً الى جنب
مع هدف بعيد المدى، هو تحسين السياسة الاميركية نفسها، وإزالة أسباب
الشكوى منها التي تعطي منظمات اربابية مجرمة العذر لضرب مدنيين
أبرياء لا توجد قضية، مهما بلغت من العدالة، تبرد استفادهم.
وقد كثر الحديث منذ سقوط الشيبوية عن ان الغرب بحاجة الى عدو،
وأنه استبدل الاسلام بالشيبوية عدواً. غير اننا لم نسمع كثيراً عن حاجة
الطرف الآخر أيضاً الى عدو، فالنظم المتطرفة المعروفة، والنشأت
الارهابية، جعلت الولايات المتحدة عدوها بعد الشيوعية. والافغان، أي
الجامعين العائدين من أفغانستان، يكرهون اميركا اليوم بالحدة نفسها التي
كرهوا بها الشيوعية وحازوها، وهكذا فقد شهدنا عمليات اربابية راح
مدنيون ابرياء ضحية لها.
ونكتب معتزفين، بخجل، اننا سمعنا أصواتاً شامتة متشعبة بعد سقوط
الطائرة الاميركية، قالت ما خلاصتها ويستاهلوا، بعد الذي فعلوه بنا،
وان نضل في تفاصيل السياسة الاميركية وماذا فعلت ولم تفعل، ولكن
الضحايا لا يستأهلون مصيرهم، إذا كانت ذنبية اربابية اسقطت الطائرة من
الجو، كما يميل أكثر المحققين.
إذا كان هناك ارباب وراء الحادث، فإن واجب الولايات المتحدة ودول
العالم كلها ان تتعاون لجعل هذا الحادث الأخير من نوعه، وكل من لا يتعاون
في مكافحة الارباب يصبح شريكاً فيه يتحمل مسؤوليته مع الاربابيين.
وربما جاء يوم يصل فيه الارباب اليه، لأنه من دين عقل او عقل
نحن في «الحياة» نعرف عن الارباب والاربابيين اكثر من قارئ هذه
السطور، وهو لا يمكن ان يتصور مدى الخطر الذي يمثله الارباب على العالم
أجمع، وقد سمعنا اراء تحاول تبرير ابيض الجرائم، من نوع قتل السياح
اليونانيين المسنين في القاهرة، ولم تنتهروا لأننا لا نريد ان نعطي الاربابيين
منصة يثبون منها سمومهم.
وفي حين نقول ونكرر ان الارباب يجب ان يحارب بكل وسيلة قانونية،
وأنه غير منطقي إطلاقاً، فإننا نسجل في الولايات المتحدة ان سياستها
الخارجية مكروهة، ونجد لها العذر في بعضها بصفتها الدولة العظمى
الوحيدة الباقية في العالم، ثم لا نجد لها أي عذر في بعض اخر مثل
الاحتجاز الكامل لاسرائيل، وعدم محاولتها فرض هيمنتها على دول المنطقة
كلها وشعوبها، فتصبح هذه منقسمة بين من ينادي الولايات المتحدة علناً،
ومن يهذلهما اضطراباً، وهو يضم غير ما يظهر.

هذا الاسبوع

الوسط

كارتة وأميركية، جديدة
على شاطئ نيويورك

لوكربي
ثانية؟

الشريف الهندي
لـ «الوسط»:
الحكومة والمعارضة
معزولتان عن
الشعب السوداني

زناد الرهباني
لـ «الوسط»:
كدت اطلق النار
على غاصي وفيروز
وأحببت مولير
كأنه من عكازا

السياسة تحركها والتمويل يوجليها

أثيوبيا تشعل حرب مياه
في حوض النيل

الرئيس الاريتري تحتل الى «الوسط»

أفريقي: الأرياني وراء أزمة حنيش

■ تسعى الى هزيمة مناخ طبيعي للتعامل مع اليمن
■ لن تدخل في مواجهة عسكرية مع نظام الحارطوم
■ ولا تتوقع ان يغير السودان توجهاته
■ لدينا التزام مبدئي بدعم المعارضة السودانية
■ سواء أكانت شمالية او جنوبية

الجزائر: الجماعة المسلحة
بين الانشقاقات وسكين زيتوني

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين